بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الجمعة ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/١٣م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٩

London - Friday, 13 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2999

PRICE LIST

خطف مستشار الجميّل والتهديد باعدامه

صفقة الرهائن: اسرائيل تشجع استئناف الحوار بين واشنطن وطهران!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق: طهران - لشبونة - حيفا - وكالات الانباء:

نفت واشنطن ما تردد من ان الولايات المتحدة ماضية في مفاوضات لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين بلبنان. ونفت وجود صفقة من اي نوع، لكن رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رافسنجاني ادلى بحديث تشتم منه رائحة صفقة اكثر اهمية وتشعبا مما كشف عنه النقاب حتى الان موضحا ان البيت الابيض اتصل به قبل ايام قليلة وان طهران لا تمانع في مقايضة واشنطن على صداقتها .. بل ان رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، اسحق شامير، ناشد واشنطن تجديد اتصالاتها مع طهران وطلب منها ان تتخلص من «عقدة الذنب» تجاه النظام الايراني سعيا لاقامة علاقات مع عناصر في حكومة طهران .. في هذه الاثناء طرأ تطور جديد على ازمة الرهائن بالاعلان امس عن خطف السيد جان عبيد، المستشار السابق للرئيس اللبناني. وتزامن هذا التطور مع رصد تحركات عسكرية امريكية جديدة في المنطقة. (راجع ص ٢)

فقد نفى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ما رددته التقارير الصحافية وغيرها من معلومات مفادها ان مفاوضات سرية تجري منذ مدة تشترك فيها الولايات المتحدة واسرائيل واطراف اخرى من اجل التوصل الى صفقة يتم بموجبها الافراج عن الرهائن الامريكيين مقابل اطلاق اسرائيل ٤٠٠ من الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين. كما نفى الناطق باسم البيت الابيض من بعد شولتز، وجود مباحثات تتعلق بالموضوع، ثم تبعه مسؤول كبير في الخارجية ليؤكد ذلك وليقول انه لم يشترك في مثل هذه المفاوضات التي يتحدثون عنها.

ووصف شولتز ما يتردد عن صفقة تجري لاطلاق الرهائن بأنه كلام لا معنى له. واكد مجددا في مقابلة تلفزيونية يوم امس سياسة بلاده ضد الارهاب وقال بأنها لم تتغير وانها لن تتفاوض مع الخاطفين ولم تحث الدول الاخرى على ذلك.

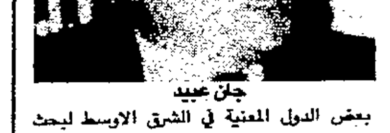
ورغم نفي المسؤولين المتكرر خلال الايام القليلة الماضية، فان هناك ما يشبه القناعة المؤكدة بين الاوساط السياسية والدبلوماسية في واشنطن، ان مفاوضات سرية تجري فعلا من اجل التوصل الى صفقة متوازنة، وان من المشكلات التي تواجه هذه المفاوضات السرية تتعلق بموضوع هل سيشمل الافراج كافة الرهائن ام بعضهم.

وتتوقع بعض المصادر الا يتم الافراج عن الرهائن او بعضهم (اذا نجحت المفاوضات السرية الجارية) قبل زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن خلال الاسبوع المقبل.

واكدت هذه المصادر قولها ان شامير سيبحث مع الرئيس ريجان وغيره من المسؤولين الامريكيين الموضوع وغيره من موضوعات مثل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. وهذا ما يرفضه شامير مسبقا قبل زيارته. وقالت ان المسؤولين سيبحثون مسألة عدم ضرورة ان تتقدم واشنطن بطلب علني رسمي الى اسرائيل للمساعدة على اطلاق الرهائن. وهذا ما اعرب عنه وصرح به كثير من المسؤولين الاسرائيليين كشرط لقبول موافقة اسرائيل على المساعدة.

الا ان المسؤولين الامريكيين في معرض نفيهم لوجود مفاوضات سرية مباشرة تشارك فيها الولايات المتحدة لم يفتهم القول ان الولايات المتحدة اجرت وتجري اتصالات مع الدول المعنية عبر سفاراتها في تلك الدول وعبر قنوات دبلوماسية اخرى لمتابعة الحالة، وان تلك الاتصالات تأتي في اطار جهود الادارة التي لا تدخر شيئا منها لتأمين الافراج عن الرهائن. كما اكدوا ان مثل هذه الاتصالات لا تعني مفاوضات مباشرة مع الخاطفين او رضوخا لشروطهم.

بل اكد المسؤول الكبير في وزارة الخارجية ان سياسة الادارة في مكافحة الارهاب حققت نجاحا ملموسا اذا ما قورنت في ذلك بالعام ٨٥. وقال: ان الولايات المتحدة كثفت اتصالاتها مع بعض الدول المعنية في الشرق الاوسط لبحث موضوع الارهاب واضاف اننا ننتظر النتائج في المستقبل.



جان عبيد

● في طهران، ادلى رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رافسنجاني، بحديث تشتم منه رائحة صفقة جديدة اكثر اهمية واوسع

(التتمة على الصفحة ٢)

بوش: لا نؤيد مبادلة السجناء بالرهائن

لانسنج (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب:

اكد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي امس ان الولايات المتحدة لا تؤيد عملية تبادل السجناء (لدى اسرائيل) بالرهائن في لبنان مشيرا الى ان اسرائيل حرة في تطبيق مثل هذه السياسة، من عدمه.

حزب الله يحتجز ٢٠ عسكريا سوريا ولبنانيا

بيروت - ا.ف.ب: علم من مصدر جدير بالثقة ان حزب الله احتجز مساء امس ٢٠ جنديا على الاقل من دورية لبنانية سورية مشتركة وذلك عقب اشتباك وقع في بيروت الغربية.

واضاف ان هؤلاء العسكريين وقعوا في الاسر اثناء اشتباك محدود اصيب خلاله احد افراد ميليشيا حزب الله في احدى نقاط التفتيش بحي البسطة حيث يمتلك هذا الحزب تكتة عسكرية كبيرة.

حضور صهيوني فعلي ومباشر في حصار المخيمات

مسلحان من ميليشيا «امل» على مدخل مخيم برج البراجنة للفلسطينيين الذي تحول الى ركام .. وفي الصورة الثانية بعض المدنيين والفدائيين الفلسطينيين يعاينون آثار الغارة الاسرائيلية الوحشية على مخيم المية ومية.

بيروت - تونس - صيدا - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اكد العدو الصهيوني مجددا حضوره الفعلي والمباشر على ساحة الحرب في جبهة المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان، وفيما يواجه سكان هذه المخيمات من اطفال ونساء وشيوخ كارثة الموت والجوع بسبب الحصار الذي تفرضه حركة «امل» منذ ١٠٦ ايام على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وعدد من مخيمات الجنوب، شن طيران العدو امس غارات وحشية على مواقع فلسطينية في مخيم المية ومية وبلدة سيروب ومنطقة الاشرفية في صيدا.

ونجم عن القصف الوحشي استشهاد مواطنين فلسطينيين وجرح ستة اخرين، واستخدمت طائرات العدو الاربع التي شاركت في الغارات صواريخ من عيارات ثقيلة.

وقد تصدت المقاومات الارضية للطائرات المعادية ومنعتها من تحقيق كامل اهدافها، في حين لحقت بعض الاضرار في المساكن والمباني التي استهدفتها الغارات التي تمت في الساعة السادسة والثلث من صباح امس.

وذكر في صيدا ان الغارات قامت بها اربع طائرات ضد مواقع كتيبة «الجرمق» التابعة لحركة «فتح»، وقالت مصادر مطلعة ان ثماني طائرات حماية كانت تطلق بالونات حرارية لتضليل الصواريخ الفلسطينية.

وهذه هي الغارة الخامسة من نوعها منذ بداية العام الحالي، وكانت آخر غارة اسرائيلية على اهداف داخل الاراضي اللبنانية في ١٣ الشهر الماضي استهدفت منطقة قرب الحدود اللبنانية السورية.

● وفي تونس، قال بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هذه الغارات المتزامنة مع الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في لبنان تصب في اطار المخطط الهادف الى ضرب الوجود الفلسطيني في هذا البلد العربي.

وذكر في بيروت امس، ان الجوع دفع بأم فلسطينية الى ان تحاول الانتحار وقتل اطفالها الخمسة، فقد جعلتهم يشربون كمية من البنزين كما ابتلعت هي كمية اخرى وذلك لتحاشي كارثة الجوع التي يعيشونها، ولكن نقلوا جميعا الى المستشفى وهم في حالة خطيرة.

وتزامن حصار المخيمات غذائيا وانسانيا، مع الغارة الاسرائيلية، في الوقت الذي تشهد فيه الشواطىء اللبنانية الجنوبية حركة نشطة للبوارج الحربية التي لاتزال تجوب الشواطىء منذ صباح امس الاول.

● وفي تطور لاحق، قال ناطق فلسطيني ان قوات حركة «امل» والاطراف المساندة لها واصلت صباح امس قصف مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، الامر الذي نجم عنه اصابة ٣ عائلات وتهدم عدد من المنازل.

(تفاصيل ص ٢ و٣)

سري وليس للنشر

● مناقلات هادئة في عاصمة عربية جرت خلال الاسابيع القليلة الماضية مهدت الاجواء لمعادلات جديدة ينتظر ان يتم الكشف عن خطوطها الرئيسية خلال هذا الشهر.

أدلى بصوته ورفض تعديل قانون الانتخابات

مبارك يأسف لمحنة الشعب الفلسطيني ويؤكد أن اهتمامه الأول معالجة الاقتصاد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناشد الرئيس المصري حسني مبارك الاطراف المتصارعة في لبنان بضرورة الاتفاق فيما بينهم بدلا من الاقتتال وسفك الدماء دون مبرر، وقال «انني حزين على ما يحدث في لبنان لان الشعب العربي يقتل بعضه بعضا وما كان احد يتمنى ان تكون هذه هي الصورة».. وتساءل «الى متى سيبقى العرب بهذا الشكل من الاقتتال، انهم يقتلون انفسهم اكثر مما تقتلهم اي دولة غير عربية».

جاء ذلك في تصريحات صحافية للرئيس المصري بعد ان ادلى بصوته في الاستفتاء الذي اجري امس حول حل البرلمان المصري، وذكر مبارك انه لن يصدر قانونا جديدا للانتخاب في غيبة البرلمان .. اما اذا رأى البرلمان بعد اعادة انتخابه ان هناك قانونا آخر يريد ان يقره فانه سوف يفعل ذلك.

ورفض مبارك الاستجابة لمطالب المعارضة المصرية بشأن تشكيل حكومة محايدة للاشراف على الانتخابات، وقال الرئيس ان هذا مطلب غريب فلو نظرنا الى الانتخابات في الدول المتقدمة نجد ان الرئيس الامريكي السابق كارتر اجريت في عهده الانتخابات وسقط فيها كارتر، وفي عهد الرئيس ريجان اجريت انتخابات في مجلس الشيوخ والنواب كان الرئيس ريجان يساعد اعضاء حزبه الجمهوري خلال دعايته الانتخابية في الولايات المتحدة ولم يغير الحكومة ويأتي بحكومة اخرى .. وفي انجلترا تاتشر رئيسة الوزراء من حزب المحافظين اجرت انتخابات مرة واثنتين ولم تغير الحكومة اثناء هذه الانتخابات.

وقال هناك البعض الذي يطرح اقتراحات غريبة الشكل وتساءل: هل سيظل هؤلاء يكررون الكلام نفسه منذ عام ٢٤ حتى الان .. ففي المانيا اجريت انتخابات في عهد المستشار هلموت كول ونجح فيها وفي فرنسا اجرى الرئيس الفرنسي ديستان انتخابات لم ينجح فيها والرئيس ميتران اجرى الانتخابات الخاصة بالجمعية الوطنية ولم يحصل على الاغلبية. هل تم تغيير الحكومة اثناء هذه الانتخابات بحكومة محايدة كما ينادي البعض.

واكد مبارك انه لا يحدث اي تزوير في الانتخابات التي تجري قائلا: ليس لدي مصلحة في تزوير الانتخابات حتى اعين شخصا ما في منصب معين. كل هدفي خدمة غالبية الشعب، وفيما عدا ذلك لست مستعدا ان اتنازل عن اي شيء يمس الشعب .. انني لا اعمل الا لصالح الشعب .. المواطنون الذين يجاهدون ويكدحون في عملهم وينتجون من اجل توفير متطلبات هذا الشعب. وقال الرئيس مبارك ردا على سؤال حول رأيه بالنسبة لرغبة الحزب الوطني في ترشيحه لفترة رئاسة اخرى فقال: انني لم افكر في هذا الموضوع ولا يشغلني اطلاقا ان الذي يشغلني والقضية الاولى عندي هي القضية الاقتصادية من اجل الشعب حتى توفر له احتياجاته الاساسية من الغذاء.

واضاف اننا نمر حاليا بمشكلة اقتصادية صعبة جدا والبعض يقول ان المشكلة الاولى في مصر هي الديمقراطية فهل هناك بلد في المنطقة لديها حرية مثل الحرية التي توجد في مصر.

ومضى الرئيس يقول اننا في مصر لا نكمم الافواه ورغم ذلك فان هناك بعضا من المعارضين في مصر يصب الشتائم منذ عدة اعوام ويردد كلاما خارجا عن الحدود لدرجة ان الدول التي لديها ديمقراطية سواء اوروبية او غير اوروبية ينتقدوننا في هذا .. وانني لا اذكر اي شخص بسوء من الذين يطلقون هذه الشتائم سواء في مصر او خارج مصر.

واضاف الرئيس انني حاليا اولي اهتمامي كله بالمشكلة الاقتصادية واذا كنت قد طرحت الاستفتاء لحل مجلس الشعب حاليا فهذا ايضا لصالح الشعب انني لا ابحث عن مصلحة خاصة ولست من هواة المصلحة الخاصة او النظرة الضيقة وما ذكرته المعارضة في بعض المؤتمرات في مصر وما طرحوه من افكار في هذه المؤتمرات فانني اقول لهم ان هذا من الصعب تنفيذه في فترة ضيقة وهناك شيء احب ان اشير اليه هنا اننا لسنا دولة غنية فهل نوقف نشاطنا الاقتصادي ونتفرغ لاطلاق الحريات دون حدود ونعطي الفرصة للمشككين حتى يجعلوا الشعب في حالة انعدام وزن.



الرئيس مبارك يدلي بصوته في الاستفتاء

وكان قد توجه صباح امس حوالي ١٥ مليون ناخب - كما ذكرت احصائيات وزارة الداخلية - في جميع انحاء الجمهورية الى صناديق الانتخاب للاستفتاء على حل البرلمان واستمرت عملية الادلاء بالاصوات من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء، على ان تبدأ اجراءات فرز الاصوات، ثم اعلان النتيجة النهائية صباح السبت.

ويعد البرلمان الذي يتم الاستفتاء على حله اليوم هو اول مجلس في تاريخ مصر يتم انتخاب جميع اعضائه بطريقة القائمة .. وقد تم انتخابه في علم ١٩٨٤ ويبلغ عدد اعضائه ٤٤٨ عضوا.

● على صعيد آخر اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان قرار الرئيس حسني مبارك بدعوة المواطنين للاستفتاء على حل البرلمان ليس له علاقة بالمطاعن الدستورية على القانون السابق، وانما يهدف الى افساح الفرصة للتعديل الجديد على هذا القانون الذي اقره البرلمان في نهاية ديسمبر الماضي. واضاف في اول تصريح له منذ صدور قرار الرئيس مبارك وعقب ادلائه بصوته في مدرسة الجيزة الثانوية انه بصدور التعديل الجديد لقانون الانتخابات اصبح من المنطقي ضرورة اجراء انتخابات جديدة للبرلمان، واذا قال المواطنون نعم فلنبدأ مرحلة جديدة من مراحل الديمقراطية. واشار الى ان قرار الرئيس مبارك بالدرجة الاولى يعتبر حقا سياسيا له وحده طبقا لسلطاته الدستورية لتقدير ضرورة حل البرلمان من عدمه.

● من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان قيادات الحزب الاشتراكي العربي الناصري «تحت التأسيس» بمصر قررت دخول الانتخابات البرلمانية القادمة للتنافس على مقاعد المستقلين والتي تبلغ ٤٨ مقعدا حيث من المنتظر ترشيح شعراوي جمعة وزير الداخلية الاسبق بالسويس وفريد عبد الكريم بالجيزة ومحمد فائق بالقاهرة وكمال احمد بالاسكندرية.

● في الوقت نفسه وافق مكتب ارشاد جماعة الاخوان المسلمين مبدئيا على ترشيح عدد من اعضائه في الانتخابات كعناصر مستقلة تمثل التيار الديني وهم صالح ابو رقيق في دمنهور وشمس الشناوي في الغربية واحمد الملط في الشرقية وطلب اعضاء المكتب من حامد ابو النصر المرشد العام الترشيح في اسيوط الا انه اعتذر.

● ويبحث الحزب الوطني الحاكم حاليا وضع خطة لمواجهة اتفاق المعارضة لخوض الانتخابات على قائمة موحدة هي قائمة حزب الوفد ومن المقترحات المعروضة اضافة نص

(التتمة على الصفحة ٢)

الدولار المفترس: ١١٠ ليرات لبنانية!

بيروت - الوكالات: واصل الدولار الامريكي ارتفاعه المجنون صباح امس في اسواق بيروت المالية مقابل الليرة اللبنانية.

وقال متعاملون ان الدولار الامريكي فتح صباح امس في سوق بيروت المالية قويا وبيع بسعر ١٠٤ ليرات لبنانية للشراء وبـ ١٠٧ ليرات للمبيع وما لبث ان ارتفع الى ١٠٧ ليرات للشراء و١١٠ للمبيع مسجلا ارتفاعا قدره اربع ليرات لبنانية عن اقفال الاربعاء.

وعزا المتعاملون سبب استمرار سعر الدولار الى الاوضاع المتردية على الساحة اللبنانية اضافة الى الاستنفارات الامريكية قبالة السواحل اللبنانية حيث يخشى ان يصل الى ١٥٠ ليرة لبنانية خلال اسبوع.

وارتفعت تبعا لذلك كافة العملات العربية والاجنبية والمعادن.

وقد اجتمع رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي مع حاكم المصرف المركزي السيد ادمون نعيم الذي اكد ان المضاربة على سعر صرف الليرة اللبنانية مستمرة في الاسواق المالية على الرغم من التدابير الاقتصادية التي اصدرها المصرف. وقال انه بحث سبل تعزيز وضع الليرة اللبنانية امام المنافسة غير المتكافئة مع الدولار مشيرا بشكل غير مباشر اثناء تصريحه للصحفيين الى ان سبب تدهور الليرة يعود الى القطيعة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.



المهدي لـ «الشرق الاوسط»

متفائل بنتائج زيارة القاهرة الأسبوع المقبل

لندن - «الشرق الاوسط»:

غادر السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان لندن امس بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام التقى فيها بوزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو كما القى محاضرة في جامعة اكسفورد حول اوضاع السودان اجاب في نهايتها على الاسئلة الكثيرة المتعلقة بالتطورات.

وقبيل مغادرته لندن اكد السيد المهدي لـ «الشرق الاوسط» بأنه سيقوم في ١٨ فبراير (شباط) بزيارة رسمية لمصر واعرب عن تفاؤله بالنتائج المتوقعة لهذه الزيارة ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين مؤكدا سياسة السودان الخاصة بالتعاون مع جميع الدول العربية لما فيه مصلحة الجميع.

وسئل السيد المهدي عن الطلبة السودانيين في المهجر والذين يعانون ضائقة مالية مما اضطرت بعضهم الى ترك جامعاتهم فقال: «هذا الامر سوف ينال مني شخصيا كل الرعاية والعناية، وفعلا ستقدم المعونات الكافية لاستمرارية دراستهم والنهوض بمستواهم العلمي».

وعن القانون السوداني بعدم سماح ازدواج الجنسية للمغتربين السودانيين فقال: ان الحكومة لم تتطرق بعد الى هذا الامر.

وكان السيد المهدي قد بدأ اخيرا جولة اوروبية وعربية ركز خلالها على المواضيع الاقتصادية وسبل حل مشكلة الديون الخارجية وانعاش الوضع الاقتصادي.

التعاقد مع السودانيين في الخارج يتم عبر السفارات

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور ولتر كوينجوك وزير العمل والتامينات الاجتماعية السوداني امس انه قرر ان يتم التعاقد الفردي للسودانيين للعمل بالخارج عن طريق السفارات السودانية والعقود الجماعية بواسطة السفارات الأجنبية في السودان موضحا انه تم اخطار سبع سفارات اجنبية بالسودان بهذا القرار.

واشار الوزير الى ان الوظائف المطلوبة سيتم الاعلان عنها في الصحف اليومية من قبل مكتب العمل.

وذكر دكتور كوينجوك ان اغلاق مكتب استخدام السودانيين بالخارج تم بسبب عدة شكاوى وصلته عن الفساد في عملية الحصول على العقود الفردية والجماعية للسودانيين للعمل في الخارج واكد ان قرار الاغلاق جاء لاعادة تنظيم المكتب.

وتجدر الاشارة الى ان وزير العمل كان قد اصدر امس الأول قرارا باغلاق مكتب استخدام السودانيين بالخارج.

ومن جهة اخرى اصدرت الهيئة النقابية للاداريين والاقتصاديين بوزارة العمل بيانا قالت فيه انها لا تعترض على قرار يهدف للاصلاح ولكنها ترفض القرارات الفردية كمنهج للاصلاح. وقالت ان اغلاق المكتب غير ديمقراطي وفردي.

سلاح الجو العراقي يوجه الضربة الخامسة لطهران خلال ٤٨ ساعة

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

نفذ سلاح الجو العراقي ضربتين جديدتين ومؤثرتين على العاصمة الايرانية احداهما ليلة امس والثانية في الصباح، وبلغت بذلك غارات المقاتلات العراقية على طهران خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة خمس غارات.

وقال بيان للقيادة العراقية ان عددا كبيرا من المقاتلات القاذفة قصف بشكل مكثف طهران في الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت جرينتش مساء الاربعاء والساعة ٦,٤٥ بتوقيت جرينتش صباح امس قبل ان تعود الى قواعدها سالمة، وقد سمع بعد غارات الصباح انفجاران كبيران سبقهما ببضع دقائق انذار بوقوع غارة جوية.

وكانت المقاتلات العراقية قد قصفت طهران امس الاول ثلاث مرات، وشنت غارات على ١٢ مدينة ايرانية اخرى.

ووضعت الغارات العراقية خلال اليومين الماضيين نهاية لهدنة استمرت ٤ ايام في حرب المدن الثالثة بعد حربي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وقد اطلقت ايران مساء امس الاول صاروخا انتقاميا ضد مدينة بغداد هو العاشر منذ ١١ فبراير (شباط) الحالي.

وتعرضت العاصمة الايرانية للهجوم من قبل المقاتلات العراقية ٣٠ مرة خلال حرب المدن الثانية في ربيع عام ١٩٨٥.

واكدت الصحف ووسائل الاعلام العراقية امس ان على زعماء طهران ان يتوقعوا هجمات دامية جديدة حتى يفهموا ان سياستهم العدوانية ستعرض مدنهم للدمار الشامل.

واعلن بيان عراقي مساء امس، ان المقاتلات شنت غارات مدمرة ضد تسع مدن ايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر ان الغارات شملت مدن همدان وجاروا وزنجان وعيلام وبلدختر وحزم اباد ونور اباد وحواره ومدني ذوابا.

واوضح البيان رقم «٢٥٦٦» ان المقاتلات العراقية قصفت كذلك مطار مسجد سليمان الايراني حيث دمرت منشآته ومدارجه وما فيها من طائرات وتجمعات عسكرية ايرانية في منطقة ايوان وعادت الى قواعدها سالمة.

هدية من الملك فهد لوزارة الأوقاف الأردنية نسخ من المصحف الشريف

عمان ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمجموعة كبيرة من نسخ المصحف الشريف كهدية لوزارة الأوقاف الأردنية، وقام السفير السعودي في عمان السيد ابراهيم السلطان امس بتسليم هذه الهدية الى وزير الأوقاف الأردني الدكتور عبد العزيز الخياط.

وفي حديث لمراسل وكالة الأنباء السعودية في عمان اعرب الخياط عن تقديره وارتياحه للعلاقات الاخوية المتينة بين السعودية والاردن التي تمت على الدوام بفضل رعاية وتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز والملك حسين.

وأثنى الوزير الأردني على التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات والأصعدة بهدف مصلحة الاسلام والمسلمين.

وقال ان علاقات متينة تمت بين البلدين في مجالات شؤون الحج والأوقاف والعلاقات الاسلامية. واعرب الدكتور الخياط عن خالص شكره لخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة لما تبذله من جهد على الدوام لدعم التضامن العربي وتعزيز الأخوة الاسلامية، وسأل «المولى عز وجل ان يحفظه سندا للاسلام وذخرا للمسلمين».

لقطة للشاحنات العربية التي تنتظر اذن سلطات الاحتلال للعبور الى الضفة الغربية وغزة

حركة الشاحنات بين الضفتين تتوقف اليوم

عمان ـ كونا: تتوقف حركة مرور الشاحنات العربية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى الضفة الشرقية عبر جسري نهر الأردن ابتداء من صباح اليوم (الجمعة) ولمدة يومين.

وزعم ناطق عسكري اسرائيلي، طبقا لراديو العدو باللغة العبرية، انه تم اتخاذ هذا الاجراء لاعادة ترتيب الاجراءات الأمنية المشددة المتبعة حاليا على الجسور. واضاف انه تم خلال الأيام الأخيرة اعتقال افراد مجموعة من سائقي الشاحنات من ابناء الأراضي المحتلة يعملون على الجسرين وهم من سكان منطقة الخليل وتنسب اليهم تهمة تهريب وسائل قتالية اثناء عودتهم الى المناطق المحتلة. وذكر انه تم تجنيدهم في صفوف حركة (فتح) وانهم تمكنوا خلال السنة الماضية من ادخال بعض الأسلحة بواسطة شاحناتهم.

مصر تعلن عدم توسيع نطاق «كامب ديفيد» بين الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية ان مصر لن تسعى لترويج اتفاقيات كامب ديفيد او توسيع نطاقها بين الدول العربية، وتأكد هذا الموقف خلال كل الاتصالات والاجتماعات التي عقدها الرئيس حسني مبارك مع زعماء الدول الاسلامية والعربية سواء قبل او خلال او بعد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت.

واوضحت الخارجية في تقرير لها بعثت به الى السفارات المصرية بالخارج وسلمته الى سفراء الدول الاسلامية بالقاهرة ان العلاقات العربية ـ المصرية لم تنقطع ابدا على كل المستويات السياسية والاقتصادية وان الاعلان العربي الرسمي عن الغاء قرارات قمة بغداد لعام ١٩٧٩ سواء كان اعلانا جماعيا اوفرديا هو في نظر مصر مسألة شكلية.

وذكرت الخارجية ان مساندة مصر العراق ترجع الى عدة عوامل مبدئية منها ان العراق هو المعتدى عليه حاليا وانه يدعو الى الحل السلمي بينما تصر ايران على الحرب وان تلك المساندة تعبر عن موقف مبدئي استراتيجي وليس عن موقف تكتيكي يقبل المساومة.

في الوقت نفسه اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال لقائه مع سفراء ورؤساء بعثات الدول الاسلامية بالقاهرة ان التنفيذ العملي لقرارات القمة كغيرها من القرارات التي تصدر عن الدبلوماسية الجماعية ليست مسؤولية المؤتمر بل انها مسؤولية الدول التي شاركت فيه كل فيما يخصها، وان غياب التنفيذ العملي للقرارات لا يعتبر فشلاً للمؤتمر وانما اعتبار الدولة التي لا تنفذ القرارات هي التي فشلت في الالتزام بالادارة الجماعية للأمة الاسلامية.

عربيات

في القلب لوعة

هل حقا انا مستيقظة ولست في نومي؟ هل ما اقرأه ليس كابوسا؟

هل حقا وصل بنا الحال الى ان نطلب فتوى لاكل جثث البشر والحيوانات في عام ١٩٨٧ ميلادي ١٤٠٧ هجري؟

ان بيان شيخ الأزهر الذي ناشد فيه الشعوب العربية والاسلامية لتوحيد جهودها لحماية اللاجئين الفلسطينيين قد استخدم الوصف السليم لطبيعة الأوضاع في لبنان حينما قال: «ان هذا الأمر يمثل وصمة عار في جبين المجتمع الانساني».

ماذا حدث لأبسط قواعد الانسانية والآدمية؟ ولمصلحة من يصل بنا الهوان الى هذا الحد؟

ان هذا الموقف لا يعكس خلافا بين طرفين او حتى صداما عسكريا مستحكما بين أهل المخيمات وحركة «امل». لقد وصل الأمر الى حجم هائل من الغضب ورغبة عارمة في التدمير والتحطيم والتعذيب للخصم.

هل يعقل ان يفعل عربي هذا بعربي آخر؟ هل يمكن لمسلم ان يمنع نقطة ماء او حبة قمح عن مسلم آخر حتى لو وصل بينهما الخلاف مداه؟

لم أعرف في حياتي كلها معنى الاكتئاب الحقيقي الا هذه الأيام، ولم يستفزني خبر قرأته في الصحف مثل هذا الخبر.

مشكلتي بالتأكيد هي مشكلة الكثيرين الذين يستفزهم سوء الأمور وتردي الأوضاع في لبنان بشكل يصل بها الى قيم العصر الحجري المتخلف الذي يأكل فيه الانسان خصمه.

نرى ونسمع ونقرأ عن هذه الأوضاع دون ان تتاح لنا الفرصة في التعبير عن غضبنا، او القيام بفعل وليس بكلام من اجل ايقاف تلك المهزلة.

اشعر شخصيا بسلبية شديدة، وبخجل شديد من نفسي وانا اجلس امام مائدة طعام.

كيف يمكن للفم ان يبتسم، وللانسان ان يأكل، وللعقل ان يهدأ، وللعين ان تغفو في ظل هذه المأساة القاتلة.

كم انا حزين.. وشاعر بالاحباط والغضب!

عماد الدين اديب

المخيمات الفلسطينية مازالت دون تموين!

الجميل يبدأ محادثاته الاوروبية في بروكسل واضراب في طرابلس ضد التعرض لكرامي

بيروت والعواصم ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

ظلت كارثة الموت والجوع ترمي بعبئها الثقيل على اطفال ونساء وشيوخ مخيمي برج البراجنة وشاتيلا حتى يوم امس. في وقت غادر فيه الرئيس اللبناني امين الجميل بيروت في مستهل جولة اوروبية تستغرق اسبوعا، فيما اختطفت منظمة «الجهاد الاسلامي» مستشاره جان عبيد حيث حددت منتصف الليلة الماضية موعدا لاعدامه اذا لم تفرج «القوات اللبنانية» عن المعتقلين المسلمين في سجونها ببيروت الشرقية. ومن ناحية ثانية نفذت مدينة طرابلس اضرابا شاملا استنكارا للاعتداءات التي استهدفت ابنها رشيد كرامي رئيس الوزراء.

ففي مجمل تطورات الموت الزؤام الذي يواجهه ابناء مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين من جراء الحصار الذي تفرضه عليهم حركة «امل» منذ ١٠٦ ايام، ظل هؤلاء الناس (٢٤ الفا) ينتظرون دخول الشاحنات التي تحمل المؤن لخيماتهم، دون جدوى.

وكانت عملية تنفيذ ادخال شاحنات المؤن قد أجلت امس الأول وكذلك يوم امس بسبب موقف حركة «امل» الرافض لذلك من دون تنفيذ شرط اتخاذ الفلسطينيين اجراءات ايجابية في شرق صيدا.

والاجراءات المطلوبة تتضمن الانسحاب الفلسطيني الشامل من بلدة مغدوشة التي احتلها مقاتلون فلسطينيون منذ اشتعال حرب المخيمات قبل اربعة اشهر (التفاصيل ص ٣).

وعلى صعيد آخر، بدأ الرئيس اللبناني امين الجميل امس جولة اوروبية انطلاقا من بروكسل، وذلك لعرض الازمة اللبنانية على المسؤولين في البلدان الاوروبية التي سيزورها وهي بلجيكا وبريطانيا وفرنسا.

واجتمع الجميل مساء امس مع ويلفريد مارتنز رئيس الحكومة البلجيكية، ويلتقي اليوم الملك بودوان عاهل بلجيكا، كما سيجري محادثات مع جاك ديلور رئيس المجلس الاوروبي في مقر السوق المشتركة ببروكسل.

وقال مصدر مسؤول ان زيارة الرئيس الجميل لاوروبا ستخصص اساسا لبحث الصعوبات الاقتصادية التي تواجه لبنان والعلاقات التجارية مع الدول التي سيزورها ومع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وتمثل الصادرات اللبنانية الى السوق الاوروبية المشتركة ١,١٥ مليون ليرة لبنانية (حوالي عشرة آلاف دولار) شهريا.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالوفد ان الرئيس اللبناني سيقترح على الهيئات الاوروبية اعادة النظر في الشروط التي وضعتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية امام دخول المنتجات اللبنانية الى اوروبا وسيدرس سبل تشجيع وتيسير تصدير المنتجات اللبنانية الى اوروبا.

وسيتوجه الرئيس الجميل والوفد المرافق له يوم الاحد الى لندن ثم يوم الثلاثاء الى باريس.

وكان الرئيس اللبناني قد تلقى هاتفيا من العاهل الأردني الملك حسين نتائج محادثاته مع الرئيس السوري خصوصا الجانب المتعلق بلبنان.

وقال مصدر مطلع في بيروت امس ان الجميل تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الأردني فور عودته الى عمان من دمشق امس الأول ووضعه في اجواء محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد والتي تركز جانب كبير منها على الأزمة اللبنانية، ووصف المصدر اجواء المحادثات الأردنية ـ السورية بأنها مشجعة.

وأضاف «ان وجهات النظر بين الرئيس الجميل والملك حسين كانت متطابقة ومتفقة على ضرورة دعم المساعي السورية لايجاد حلول سريعة للمعضلة اللبنانية».

وقال ان العاهل الأردني «مرتاح لمحادثاته مع الرئيس الأسد سيما وانها جاءت بعد الشرح المستفيض الذي سمعه من الرئيس اللبناني خلال زيارته الأسبوع الماضي للأردن والتي شكلت مرتكزا للمحادثات الأردنية السورية».

وكان الرئيس اللبناني ايضا قد تلقى قبل مغادرته مقر الرئاسة في بعبدا اتصالا هاتفيا من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، كما اجتمع الى السفير الجزائري في لبنان السيد الهادي المسعود.

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل بحث مع الملك الحسن الثاني في آخر المستجدات والأوضاع الأمنية والسياسية، فيما عرض تقديم مساعدات مغربية من مواد غذائية وادوية للمخيمات الفلسطينية والمواطنين المتضررين من حرب المخيمات.

وكان العاهل المغربي قد عرض قبل ثلاثة ايام انزال مواد غذائية وأدوية بالمظلات في المخيمات الفلسطينية في لبنان في رسالتين بعث بهما الى الرئيس الجميل ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري.

واطلع الرئيس الجميل العاهل المغربي على جولته الأوروبية التي شرع فيها امس، كما بحث معه في الأجواء التي سادت مؤتمر القمة الاسلامية التي عقدت في السادس والعشرين من الشهر الماضي في الكويت واتفقا على متابعة التطورات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين بعد عودة الرئيس الجميل من جولته الأوروبية.

وفيما كان الجميل يغادر بيروت الشرقية الى قبرص في بدء جولته، أعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي»، بعد ظهر امس مسؤوليتها عن خطف السيد جان عبيد مستشار الرئيس اللبناني.

وقالت المنظمة في بيان وزعته بعد عملية الخطف ان عبيد سيواجه حكم الاعدام خلال الساعات المقبلة اذا لم تفرج «القوات اللبنانية» عن المعتقلين المسلمين في سجونها في بيروت الشرقية.

وحددت منتصف الليلة الماضية موعدا لتنفيذ حكم الاعدام.

وكان مسلحون مجهولون قد اجبروا السيارة التي يستقلها السيد عبيد على التوقف واطلقوا النار على سائقه واجبروه على الصعود في سيارتهم وفروا به الى جهة مجهولة.

وكان عبيد قبل اختطافه قد اجتمع مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني في منزله القريب من فندق الكارلتون في بيروت الغربية.

وقد اجرى السيد عبد الله الراسي وزير الداخلية اتصالات عاجلة ومكثفة، بالفعاليات السياسية والحزبية لمعرفة مكان وجود السيد عبيد الذي يعرف بحسن علاقاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس سليمان فرنجية والرئيس الجميل.

على صعيد آخر، نفذ سكان مدينة طرابلس والمناطق المحيطة بها في عكار وشمال لبنان اضرابا شاملا امس استنكارا للاعتداءات التي تعرض لها مؤخرا رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي.

وقد شمل الاضراب جميع المدارس والمصارف والمحلات التجارية وبدت مناطق الشمال بلا اي نشاط.

وكان مقر رئاسة مجلس الوزراء اللبناني في بيروت قد تعرض منذ يومين لالقاء قنبلة يدوية اثناء وجود السيد كرامي في مكتبه مما اسفر عن تضرر احدى سيارات مجلس الوزراء بينما تعرض منزل كرامي مساء نفس اليوم الى القصف بقذيفة صاروخية.

وقد اتخذت في بيروت الغربية ترتيبات امنية مشددة لحماية السيد كرامي حيث تقرر عدم وقوف السيارات حول مبنى رئاسة الحكومة.

وفي الشمال حيث يقضي الرئيس كرامي عطلته الأسبوعية اتخذت ترتيبات مماثلة حيث تقرر نشر وحدات من الشرطة المدربة والجيش اللبناني لحماية المقر الصيفي لرئيس الوزراء.

من ناحية ثانية، ناشدت والدة مخطوف سعودي في لبنان خاطفي ولدها الافراج عنه بإسم الانسانية، ونشرت وسائل الاعلام اللبنانية امس نص النداء مع صورة للمخطوف خالد علي الذيب العسيري الذي خطف من منزله في الضاحية الجنوبية لبيروت في ٢٧ الشهر الماضي على يد مسلحين مجهولين، ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن خطفه.

من جهة اخرى، سلب مسلحون من احد المواطنين في منطقة البقاع شرقي لبنان ما قيمته ٣٥ مليون ليرة لبنانية.

ونقل تقرير لقوى الأمن الداخلي امس ان ثلاثة مسلحين اقتحموا امس الأول منزل جوزف كسرجي في محلة كسارة قضاء زحلة في البقاع اللبناني وسلبوه اموالا بينها عملات اجنبية وسندات عقارية وأدوات ثمينة قدرت قيمتها بحوالي ٣٥ مليون ليرة لبنانية (حوالي اربع مئة الف دولار امريكي).

في الجنوب، هاجم الثوار اللبنانيون موقعا للميليشيات المتعاملة مع اسرائيل صباح امس وجرحوا عددا من عناصره وذلك في المنطقة الجنوبية المحتلة فيما قامت القوات الاسرائيلية بعمليات تمشيط واسعة في المنطقة.

وشن رجال المقاومة فجر امس هجوما بالصواريخ والأسلحة الرشاشة على موقع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المتعامل مع أسرائيل في الجنوب الشرقي لبلدة العيشية في قضاء جزين داخل المنطقة المحتلة.

وقال شهود عيان ان مجموعة المقاومة اشتبكت مع عناصر الموقع لمدة ١٥ دقيقة وأسفر الاشتباك عن اصابة عدد من عناصره بجروح وشوهدت سيارات اسعاف تهرع الى الموقع المستهدف لاخلاء المصابين.

وذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات فتحت نيران اسلحتها الرشاشة الثقيلة والمتوسطة وقذائف المدفعية على خراج بلدة العيشية لمساندة عناصر الموقع حال سماعها دوي الانفجارات فيما تولت قوات اخرى تمشيط منطقة الهجوم والبساتين المجاورة.

مواطن لبناني يصرف ورقة من فئة المئة دولار مقابل اكثر من عشرة الاف ليرة لبنانية بعد ان تجاوز الدولار سعر المئة ليرة بالرغم من تدخل المصرف المركزي اللبناني.

الامير طلال يستقبل القليبي ووزير الاقتصاد السوري

الرياض ـ واس: استقبل الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بمكتبه امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وجرى خلال المقابلة بحث الاستعدادات الجارية لعقد الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة الذي يعقد خلال شهر شعبان المقبل بالعاصمة الاردنية عمان.

كما استقبل الامير طلال امس وزير الاقتصاد والتجارة السوري الدكتور محمد العمادي.

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل التعاون بين الجانبين في مجال رعاية الطفولة.

الأمير سلطان بن سلمان يزور الأردن غدا

الرياض ـ واس: يقوم الأمير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز غداً بزيارة رسمية للأردن تستغرق يومين بدعوة من الحكومة الأردنية.

وسيقوم الرائد طيار سلطان بن سلمان خلال الزيارة بمقابلة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية وتسليمه ميدالية الأسطرلاب الفضية المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية التي رافقته على رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري جي ٥١» في شهر رمضان من عام ١٤٠٥ هـ.

وقد تم اعداد برنامج حافل له حيث سيقابل كلا من الأمير حسن ولي العهد الأردني ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وعدد من كبار المسؤولين الأردنيين، كما يقوم بزيارة لعدد من القطاعات في الأردن.

في ندوة حرب الخليج بالقاهرة

مبارك يناشد ايران الاستجابة لنداء السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

حذر الرئيس المصري حسني مبارك مجددا من ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يهدد امن جميع الدول الخليجية والاسلامية كافة.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها امس في افتتاح الندوة الدولية لانهاء حرب الخليج، والقاها نيابة عنه احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافروآسيوية.

كما ناشد الرئيس مبارك ايران ان تستجيب لنداء السلام والموافقة على حقن الدماء وتسوية النزاع بالطرق السلمية، وحيا في رسالته موقف العراق البناء والقابل للمبادرات الدولية الرامية لوقف هذه الحرب واستجابته لنداءات السلام الدولية.

وأشاد بموقف مصر في هذه الحرب وانه كان واضحا منذ بدايتها وقال ان كلمة مصر في القمة الاسلامية الاخيرة اوضحت الآثار المدمرة لحرب الخليج وموقف مصر من تلك الحرب التي تهدد أمن الدول الخليجية والاسلامية.

كما القى عبد الرحمن الشرقاوي رئيس المنظمة كلمة بمناسبة افتتاح الندوة اكد فيها «انه ما من أحد يستفيد من هذه الحرب المجنونة الا العدو المشترك للبلدين جميعا، اما البلدان فلا يجنيان من الحرب غير الخراب والموت وكل ما يخلفه الهلاك الشامل في وديان الفناء».

وقال «اننا لا نملك قوة عسكرية تلزم أحدا بانهاء الحرب ولكننا على الرغم من ذلك نملك قوة استثارة الرأي العام العالمي والضمير العام من اجل الضغط لانهاء هذه الحرب دفاعا عن مصالح الشعبين ومستقبلهما وعن التضامن المحترم بين شعوبنا وعن السلام العالمي الذي لا بديل عنه والا صعق الدمار الذري هذا الكوكب الذي نعيش فيه».

وفي الكلمة التي القاها الدكتور محمد الطيب النجار رئيس مجلس السنة والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي قال: «ان العالم الاسلامي الآن محوط بالشر من داخله وخارجه وهو في أمس الحاجة الى يقظة قوية يمكن ان تستأصل هذا الشر وتقضي عليه».

واضاف ان واجب الدول الاسلامية ان تنتبه الى ما يراد لها من الاعداء المتربصين بها والذين يزيدون نيران الفتنة اشتعالا ويتعهدونها بالوقود كلما اوشك الوقود ان ينفد لكي يقيموا على الانقاض المتخلفة من هذه النيران قوة لهم تمكنهم من استغلال المسلمين واذلالهم.

كما وجه نداء الاسلام للطائفتين المتقاتلين بأن يحكموا بينهما كتاب الله وان يجنحوا الى السلم وان يفيئوا الى كلمة الحق.

بيان سياسي للرفاعي امام لجنة الخارجية بمجلس النواب الأردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

التقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني وعلى مدى نحو ساعتين امس مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأردني بحضور رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز وعدد من اعضاء المجلس وذلك في جلسة خاصة ومغلقة.

واطلع الرفاعي النواب على الموقف السياسي الراهن من مختلف جوانبه والتحرك الدبلوماسي الذي قاده العاهل الأردني الملك حسين وخاصة من خلال زيارته ومباحثاته في كل من فرنسا وايطاليا والفاتيكان ومن خلال مؤتمر القمة الاسلامي واللقاءات التي تمت في اطاره، وزيارة الرئيس اللبناني امين الجميل لعمان، ومباحثات العاهل الأردني في دمشق خلال اليومين الماضيين.

واكد السيد الرفاعي على ان تحرك الأردن استهدف بذل الجهود العربية لخدمة القضايا الاساسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وكذلك وضع حد للحرب العراقية الايرانية، وللأحداث الدامية في لبنان.

وأجاب الرفاعي على اسئلة النواب حول القضايا الراهنة ثم تحدث عدد من النواب فاكدوا تأييدهم لسياسة الحكومة عربيا والتي تستهدف دعم التضامن وتعزيز العمل العربي المشترك.

حوار حكومي واسع في تونس عن التربية والتعليم والبحث العلمي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشرع اليوم (الجمعة) في تونس في حوار واسع عن نظام التربية والتعليم والتكوين يتواصل يومين وتشارك فيه كوادر من جميع الاختصاصات والمجالات وذلك بمناسبة الأيام الدراسية القومية التي اعدت خصيصا لهذا الغرض في نطاق الاستشارة حول المخطط السابع.

وتقام هذه الأيام في سلسلة الأيام الدراسية التي نظمت لقطاع الفلاحة ثم لقطاع الصناعة المتوسطة والصغرى. وتجري في قصر المؤتمرات باشراف الرئيس الحبيب بورقيبة وسيختتمها مساء غد (السبت) الوزير الأول رشيد صفر.

وسيقدم الدكتور عمر الشاذلي وزير التربية القومية والتعليم والبحث العلمي في الجلسة الافتتاحية اليوم عرضا عن نظام التربية والتكوين. ثم تتناول الجلسات اللاحقة عدة محاور عن التعليم وارتباطه بالمحيط الاقتصادي وكذلك بالمحيط الاجتماعي وعن مردودية البحث ومساهمتها في التنمية.

وبخصوص هذه الندوة الهامة استقبل الرئيس بورقيبة صباح الأمس وزير التربية والتعليم والبحث العلمي. واوصى الرئيس التونسي بتنفيذ الاجراءات الرامية الى تحسين المناخ الجامعي وتجنب كل ما يعكر سير الدروس الجامعية وعدم اضاعة الوقت ولو لحصة واحدة في مختلف المعاهد والكليات.

رسالة من بورقيبة للرئيس الأندونيسي

تونس ـ ق.ن.أ: أعلن في تونس امس ان السيد الحبيب بورقيبة الابن عضو الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم سيتوجه خلال الاسبوع المقبل الى اندونيسيا حاملا رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو.

وذكرت وكالة تونس «افريقيا للانباء» ان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات التونسية الاندونيسية في مختلف المجالات.

سيناريو الحرب الكيماوية: الوقاية للصهاينة وليس للعرب!

روما ـ كونا: ذكرت صحيفة «المانيفستو» الايطالية امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني بدأت بتنفيذ خطة وقاية في الاراضي العربية المحتلة امام احتمالات استخدام العرب لأسلحة كيماوية في هجوم مستقبلي على اسرائيل.

واضافت ان الخطة الاسرائيلية التي اعدت منذ فترة كانت تقضي بتوزيع اقنعة للوقاية من الغازات على جميع السكان بالاراضي العربية المحتلة.

واوضحت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا ذكر امس الأول ان توزيع الاقنعة الواقية من الغازات يقتصر على الاسرائيليين فقط وليس العرب.

وعلقت الصحيفة قائلة «وهكذا ستوزع الاقنعة على الاسرائيليين فقط اما الفلسطينيون العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل فسوف يموتون في حال نشوب حرب كيماوية وتتحرر بذلك الاراضي العربية حيث يؤدي موتهم الى تخليص اسرائيل من كابوس وجودهم في اراض تريدها دون سكان».

السجن ٧ سنوات لمسؤول في فتح خطفته اسرائيل بحراً

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في اللد امس حكما بالسجن سبع سنوات ضد العقيد سليمان محمود سليمان هيلاس (٤٥ عاما) وهو مسؤول عسكري في حركة (فتح) خطفته القوات الصهيونية في يوليو (تموز) الماضي مع ستة آخرين من اعضاء المنظمة وهم يستقلون سفينة لبنانية احتجزت وفتشت في عرض البحر امام سواحل لبنان.

واتهم العقيد «ابو وليد» بالانتماء الى «منظمة ارهابية». وعلم من مصدر قضائي ان رفاقه الستة صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدد تتراوح بين عامين ونصف وثلاث سنوات.

حل قضية «المحتجزين» بين الاردن وسورية

دمشق ـ كونا : أكدت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة هنا اليوم انه تم الاتفاق بين الجانبين الاردني والسوري على معالجة قضية المحتجزين من رعايا كل من البلدين في البلد الاخر خلال المباحثات التي جرت بين المسؤولين المعنيين خلال زيارة العاهل الاردني الملك حسين الى سورية والتي انتهت امس.

وقالت المصادر انه من المنتظر ان يبدأ الافراج عن هؤلاء المحتجزين في فترة قريبة.

واشارت هذه المصادر الى ان الاتفاق تم خلال جلسة المباحثات التي عقدت امس بين رئيسي الوزارة الاردني زيد الرفاعي والسوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم وشارك فيها وزير الداخلية السوري محمد غباش.

وقالت المصادر ان السلطات الاردنية كانت قد افرجت قبيل زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى عمان في مايو (ايار) الماضي عن عدد من المحتجزين السوريين في الاردن.

صفقة الرهائن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

تشجيعا مما كشف عنه النطاق حتى الان مع الولايات المتحدة.

وقال رافسنجاني في الحديث الذي نقلته صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية ان مسؤولا في البيت الابيض الامريكي اتصل به يوم الثلاثاء من واشنطن واعطاه رقم الهاتف المباشر الخاص بالرئيس رونالد ريجان وكذلك رقم التلكس الخاص به، موضحا ان ريجان يرحب بالاتصال معه في اي وقت يشاء.

وتحدث رافسنجاني عن الاتصالات التي جرت مع روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي الامريكي السابق، فقال: لقد ابلغت الامريكيين اننا على استعداد للحديث نيابة عنكم في لبنان (يقصد مع مختطفي الرهائن) اذا كنتم على استعداد للصداقة معنا، اما اذا اردتم عداوتنا فلن نفعل شيئا نيابة عنكم في لبنان .. هذا حقنا.

ولفت نظر المراقبين حديث رافسنجاني في هذه المناسبة بالذات عن احتياجات ايران من السلاح وتحديدا طائرات «اف ـ ١٤» الامريكية. بقوله «سنواصل القتال (مع العراق) وسنحصل على احتياجاتنا للحرب وقد حصلنا على المعدات الضرورية لطائرات اف ـ ١٤ وسنواصل طريقنا في الحصول عليها».

ويرجح المراقبون ان يكون رافسنجاني قد بحث مع المسؤول الامريكي يوم الثلاثاء على الهاتف احتياجات ايران من السلاح وقطع الغيار. لكن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي نفى امس ان يكون هذا الاتصال قد حدث.

لكن اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، حث الحكومة الامريكية في حديث نشرته امس صحيفة «واشنطن بوست» على ضرورة ان تتخلص من عقدة الذنب تجاه ايران ـ حسب قوله ـ وان تواصل المساعي لاقامة العلاقات مع عناصر في الحكومة الايرانية.

تحركات عسكرية

● في حيفا، اعلن مسؤول اسرائيلي أن حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» غادرت الميناء ومعها سفينة الذخائر «سانافانا».. ولم يكشف المسؤول النقاب عن وجهة الحاملة لكن المعتقد انها في طريقها الى الانضمام للارمادا الامريكية الموجودة على مقربة من الساحل اللبناني.

وعلى الصعيد نفسه، كشفت صحيفة «دياريو» البرتغالية النقاب عن ما لوحظ من حركة غير عادية لطائرات عسكرية امريكية في قاعدة «لاج» الجوية بجزر الازور خلال الايام القليلة الماضية.

● على صعيد آخر، كشفت لجنة تاور التي استجوبت الرئيس ريجان يوم اول من امس حول دوره في فضيحة ايران جيت عن انها توصلت الى معلومات جديدة عن الفضيحة، مما يستدعي اعطاءها مهلة اسبوع آخر حتى تتمكن من مراجعتها واصدار تقريرها النهائي عن نتائج تحقيقاتها.

مهمة «سلام» جديدة للدكتور مهدي!

نيويورك ـ كونا: توجه الى لبنان امس الدكتور محمد مهدي الأمين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة في مهمة جديدة تتعلق بالافراج عن الرهائن.

وطالب مهدي الولايات المتحدة بوقف جميع مبيعات الاسلحة الى الدول العربية واسرائيل وايران وذلك من اجل وقف خطف الرهائن في المستقبل.

وتشمل جولة مهدي المقبلة كلا من لبنان والأردن وسورية.

مفتي اليمن يزور موسكو

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر صنعاء يوم امس مفتي الجمهورية العربية اليمنية الشيخ احمد زبارة متوجها الى موسكو لحضور المؤتمر الدولي حول نزع السلاح النووي من اجل ضمان الأمن والسلام الدوليين الذي يعقد بدعوة من المسلمين والمسيحيين السوفيات بموسكو.

وصرح مفتي الجمهورية بأن المؤتمر الذي سيبدأ اعماله اليوم سوف يحضره علماء من مختلف الأديان وعلماء الذرة لتدارس خطر الحرب النووية واستمرار التجارب النووية وبرنامج حرب النجوم.

تسرب غازي ادى الى حريق في حقل كويتي

الكويت ـ كونا : قال بيان صادر عن مؤسسة البترول الكويتية ظهر امس انه في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس (الخميس) وبينما كانت عمليات الحفر التابعة لشركة نفط الكويت جارية على برج الحفر رقم ٩ في حقل المقوع حدث تسرب لبعض الغازات من عمق ١٩١٩ قدما الى فوهة البئر.

واضاف البيان انه «بينما كانت الاستعدادات جارية للسيطرة على هذه التسربات استمر الغاز بالتدفق في ضغط عال مما ادى الى نشوب حريق على برج الحفر المذكور. وقد سارع الى منطقة الحريق رجال الاطفاء وعمليات السيطرة على الحريق مازالت مستمرة».

وجدير بالذكر انه لم تحدث اية اصابات او خسائر بالارواح من جراء هذا الحريق، كما ان هذا الحادث لا يؤثر على عمليات انتاج وتصدير النفط الخام.

وقد اعلنت الشركة في وقت لاحق ان الحريق تم اخماده، وبدء في تنظيف الموقع واغلاق البئر بصورة نهائية.

مبارك يأسف لمحنة الشعب الفلسطيني ويؤكد أن اهتمامه الأول على معالجة الاقتصاد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

جديد لقانون الانتخابات يصدر به قرار بقانون من رئيس الجمهورية يمنع ذلك او اجراء اتصالات مع احد احزاب المعارضة القائمة للتحالف مع الحزب الوطني ووضع عدد من قياداته في قوائم الحزب لافشال خطة المعارضة في الاشتراك بقائمة موحدة.

● من جهة اخرى من المنتظر ترشيح عدد من القيادات الحكومية السابقة على مقاعد المستقلين ومنهم ممدوح سالم رئيس الوزراء الاسبق وفكري مكرم عبيد امين عام الحزب الحاكم السابق والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الاسبق واسماعيل فهمي وزير الخارجية الاسبق والفريق عبد الغني الجمسي وزير الدفاع الاسبق ورئيس نادي هليوبوليس.

● وفي حزب الوفد اكد السيد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لا مصالحة مع المنشقين عن الحزب او الذين فصلوا منه خاصة سلمي مبارك وسيف الدين الغزالي وانه لا صحة لما يتردد في ذلك الشأن على الاطلاق.

وقد اعترض ثلاثة فقط من اعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية والهيئة العليا على دخول حزب الوفد انتخابات البرلمان الجديد وهم احمد اباظة والدكتور احمد ابو اسماعيل وعبد المنعم الحسين بينما وافقت الهيئة البرلمانية بما يشبه الاجماع على دخول الانتخابات الجديدة وكان في مقدمتهم فؤاد سراج الدين رئيس الحزب.

واضاف ان الاخوان المسلمين اعضاء الهيئة البرلمانية اصروا على استمرار تحالفهم مع الوفد وضرورة ترشيحهم في الانتخابات القادمة.

العالم العربي في سطور

العلوي يلتقي وفداً بريطانيا

● مسقط ـ اجتمع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس مع وفد اعضاء المجموعة البرلمانية البريطانية العمانية الذي يزور مسقط حاليا.

وذكر راديو مسقط انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

رئيس الأركان التركي في المدينة المنورة

● المدينة المنورة ـ وصل الى هنا امس الفريق اول نجدت اوزتورك رئيس هيئة الاركان في الجيش التركي، حيث زار المسجد النبوي الشريف وصلى فيه.

وكان المسؤول التركي قد غادر جدة صباح امس وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي اللواء صالح السديس قائد المنطقة الغربية وعدد من المسؤولين.

ابو العباس يشارك في اجتماع الكتاب الفلسطينيين

● الجزائر (العاصمة) ـ لاحظ المراسلون أن «ابو العباس» رئيس جبهة تحرير فلسطين التي اختطف بعض اعضائها الباخرة الايطالية «اكيلي لاورو» في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ حضر مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الذي اختتم اعماله مساء امس الأول في العاصمة الجزائرية.

وقد صدر حكم غيابي في ايطاليا على ابو العباس بالسجن المؤبد بعد اختطاف هذه الباخرة ولاتزال السلطات الامريكية تبحث عنه بسبب مصرع مواطن امريكي في حادث اختطاف الباخرة الايطالية.

رئيس البرلمان الروماني في بغداد

● بغداد ـ وصل نيقولاي جيوسانا رئيس الجمعية الوطنية الرومانية (البرلمان) الى بغداد ليلة امس في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين.

وصرح جيوسانا بأن زيارته ستسهم في تعزيز وتطوير العلاقات الرومانية ـ العراقية.

وزير دفاع الامارات يلتقي الأميرة آن

● دبي ـ اجتمع وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم امس مع الأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا التي تزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية.

امير دولة قطر لدى استقباله المبعوث اليمني امس الأول

الأحمر يغادر الدوحة

● الدوحة ـ غادر عضو المجلس الاستشاري الأعلى مبعوث رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد الله حسين الأحمر الدوحة امس بعد زيارة لقطر استغرقت يومين.

ونقل السيد الأحمر خلال الزيارة رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أعلن رسميا انها تتعلق بتطورات الوضع على الساحة العربية وسبل تحقيق التضامن العربي ووسائل دعم العلاقات الثنائية.

وزار المسؤول اليمني قطر ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وزير المواصلات القطري يعود الى بلاده

● الدوحة ـ عاد الى الدوحة مساء امس السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل والوفد المرافق له بعد ان حضر اجتماعات الدورة الثانية والأربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي انتهت في وقت سابق امس.

وكان في استقباله لدى عودته السيد احمد علي معرفية وكيل وزارة المواصلات والنقل وعدد من كبار المسؤولين بوزارتي المواصلات والنقل والاقتصاد والتجارة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES.: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الرئيس التونسي يوعز بايجاد حل لأزمة المخيمات

تونس - كونا: اعطى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تعليماته امس للدبلوماسية التونسية بهدف مواصلة المساعي المبذولة للاسراع بايجاد الحلول الانسانية لاوضاع المخيمات الفلسطينية بلبنان.

افراج عن السجناء بمناسبة العيد الوطني في الكويت

الكويت - كونا: قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الكويتية لصحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان ادارة تنفيذ الاحكام بدأت باعداد كشوفات شاملة باسماء المساجين الذين سيتم الافراج عنهم بموجب العفو الاميري الذي سيصدر بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين الذي يصادف ٢٥ فبراير (شباط).

واضاف المصدر ان الادارة تعد اسماء السجناء الذين امضوا ثلثي المدة بالنسبة لاحكام الجنايات وربع المدة بالنسبة لاحكام الجنح وذلك بعد مطابقة الحالات المعروضة مع مواد المرسوم المقترح.

ونبه المصدر الى ان عدد الذين سيفرج عنهم سيكون اكبر من اعداد المفرج عنهم في السنوات السابقة، وانه سيتم الاعلان رسميا عن الاسماء بعد اعتمادها حيث سيتم الافراج عن المشمولين بالعفو الاميري بعد ٢٥ من الشهر الجاري.

واشنطن تزيد مساهمتها بخطة التنمية في الاراضي المحتلة

عمان - ق.ن.ا: ذكر السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ان الولايات المتحدة تعتزم زيادة مساهمتها في مشاريع خطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة الى ثلاثين مليون دولار خلال العام الحالي.

وقال دودين في تصريح نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان الولايات المتحدة كانت قد تعهدت بدفع ١٨ مليون دولار لدعم مشاريع الضفة حيث تسلم الاردن منها مبلغ اربعة ملايين ونصف مليون دولار.

ويذكر ان خطة التنمية الاردنية تعتمد في مواردها على مساهمات خارجية.

اللجنة الملكية لشؤون القدس تبحث اوضاع المدينة

عمان - «الشرق الاوسط»:

رأس السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس اجتماعا للجنة في عمان امس بحضور اعضاء اللجنة وعدد من الوزراء في الحكومة الاردنية.

وقال الدكتور فايز جابر امين عام اللجنة لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة بحثت اوضاع المدينة المقدسة والممارسات الاسرائيلية الغاشمة التي تجري على ارضها والاساليب التي تتبعها سلطات الاحتلال لتهويد المدينة.

واضاف ان اللجنة اتخذت عدة توصيات وقرارات الهدف منها دعم سكان المدينة ومؤسساتها الوطنية على الصمود في وجه ظروف الاحتلال.

القوات القطرية تستعد لمناورات «درع الجزيرة»

الدوحة - ق.ن.ا: شهد العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية صباح امس تمرينا تعبويا بميدان النخش نفذته احدى تشكيلات القوات البرية مدعمة بعناصر اسناد.

وفي بداية التمرين استمع رئيس هيئة الاركان العامة القطرية من قائد التشكيل الى ايجاز عن مراحل التمرين المختلفة. ويأتي هذا التمرين ضمن الاستعدادات لمناورات «درع الجزيرة» المقبلة التي ستقام في سلطنة عمان.

تحركات عربية واسلامية ودولية عاجلة لانقاذ مخيمات الفلسطينيين من الموت جوعاً

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

تعددت النداءات العربية والدولية امس من اجل بذل اقصى الجهود لانقاذ الفلسطينيين المحاصرين في مخيماتهم ببيروت وجنوب لبنان من كوارث الموت والجوع التي يعانونها منذ ما يزيد على المائة يوم، فيما العالم بمنظماته الانسانية والخيرية وجهود دوله السياسية يقف عاجزا عن فعل اي شيء لابعاد شبح الكارثة التي يعيشها الاطفال والشيوخ والنساء في مخيماتهم لدرجة اقدامهم على اكل القطط والفئران لسد رمق الجوع، فيما جرت محاولات من بعض الامهات لقتل اطفالهن تخلصا من الام الجوع والمرض.

وقد اخفقت الوكالة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط في جهودها الرامية الى ايصال المساعدات الغذائية والطبية الطارئة لسكان مخيم برج البراجنة الفلسطيني المحاصر وذلك بسبب معارضة الميليشيا التي تقف وراء الحصار المفروض على المخيم.

وقال بيان صحافي اصدرته الوكالة الدولية في نيويورك وفيينا في آن واحد ان قوات الميليشيا تقدمت بمطالب مختلفة سياسية وعسكرية لقاء سماحها بايصال المساعدات الغذائية والطبية الدولية لسكان المخيم الفلسطيني المحاصر.

وأشار البيان الى ان المطالب تضمنت وضع قرية مغدوشة الواقعة على جبل استراتيجي قرب مدينة صيدا تحت سيطرة قوات الميليشيا وهو ما يعد خارج مقدرة وسيطرة وكالة الاغاثة الدولية.

ووجه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي من جانبه رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد طالبه فيها بالتدخل شخصيا لانقاذ ارواح فلسطينيي برج البراجنة في بيروت.

وذكرت الرسالة ان حركة «امل» منعت الشاحنات التي تحمل مواد الاغاثة من دخول المخيم صباح امس الاول.

وكانت حركة «امل» التي تفرض حصارا محكما على مخيم برج البراجنة منذ ١٠٦ ايام قد ارجأت الى امس عملية تموين المخيم الفلسطيني التي كان مقررا القيام بها امس الاول مطالبة بانسحاب الفلسطينيين المتحصنين في مواقعهم شرقي صيدا.

وفي بروكسل اعلنت لجنة السوق الاوروبية المشتركة انها تعتزم مساعدة قيمتها نحو المليون وحدة حسابية اوروبية (١.١٥ مليون دولار) من اجل الاشخاص النازحين في لبنان.

وذكر المتحدث باسم اللجنة ان اتصالات بدأت مع بعض المنظمات الدولية وليس مع الحكومات التي قد تستطيع التدخل فورا لتحديد كيفية استغلال هذه المساعدة.

ووجهت اللجنة نداء الى جميع الاطراف لايجاد الظروف التي تتيح توزيع الاغاثة على جميع فئات السكان في هذه المنطقة، واوضحت انها تعتزم ابرام اتفاقية تمويل مشترك في اقرب وقت ممكن لشراء مؤن قيمتها ٢٧٠ الف وحدة حسابية من اجل السكان النازحين من جنوبي لبنان.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت اللجنة ترغب في تقديم مساعدة غذائية الى اللاجئين في مخيمات الفلسطينيين في بيروت قال المتحدث «ان مساعدتنا تستهدف جميع السكان المحتاجين في لبنان».

وفي روما وجهت ثلاث منظمات جماهيرية عربية ايطالية مشتركة نداء عاجلا الى البرلمان والحكومة والرأي العام في ايطاليا ناشدت فيه الجميع بضرورة التحرك الفوري لفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان وانقاذ حياة الآلاف من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين المحاصرين هناك.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي اصدرته امس مجموعة التعاون البرلماني العربية - الايطالية وجمعية الصداقة العربية الايطالية واللجنة القومية الايطالية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وناشدت المنظمات الثلاث في بيانها الهيئات السياسية الايطالية - البرلمان والحكومة - والمؤسسات الجماهيرية والرأي العام في ايطاليا بالتحرك الفوري لاتخاذ مبادرات عملية على مستوى مجلس الامن الدولي لفك الحصار على المخيمات الفلسطينية في لبنان وانقاذ حياة الآلاف من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين المحاصرين فيها والذين يفتك بهم المرض والجوع ووقف القتال الدائر بين حركة «امل» والفلسطينيين.

وقال البيان ان الانباء المأساوية التي تتوالى من مخيمات لبنان وبيروت على وجه الخصوص تفرض حاليا الضرورة القصوى لتدخل دولي وتضامن عالمي لوضع حد لهذه الحرب الرهيبة والاقتتال بين الاشقاء ولتأمين المساعدات الملائمة للمواطنين اللبنانيين.

ومضى البيان قائلا «وعلى الحكومة الايطالية والبرلمان الاضطلاع بالمسؤولية امام هذه المأساة المتجددة لوقف مجزرة الابرياء ولتأمين المساعدات للمواطنين المحتاجين في لبنان».

وفي نيويورك استقبل بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مساء امس الاول السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية بناء على طلبه، وقد طلب الطرزي من دي كويلار خلال المقابلة التدخل لرفع الحصار المضروب حول المخيمات الفلسطينية في ضاحية بيروت حيث تسود المجاعة.

واكد الطرزي انه اجرى نهار امس الاول اتصالات مع بيتر زوزي سفير زامبيا ورئيس مجلس الامن وذلك كي يتخذ المجلس موقفا ازاء هذه المسألة قبل نهاية الاسبوع اذا لم تسفر المساعي المبذولة حاليا من اجل ارسال معونات غذائية عاجلة لاهالي المخيمات عن اية نتيجة.

وأكدت الدوائر الرسمية في الامم المتحدة ان مسؤولي المنظمة الدولية كرروا نداءاتهم من اجل انقاذ هؤلاء اللاجئين وبصفة خاصة لدى زعماء حركة «امل» غير ان مساعيهم ذهبت سدى حتى الآن.

ووجهت وكالة الانباء الجزائرية امس نداء جديدا من اجل رفع الحصار الغذائي والطبي المفروض على المخيمات الفلسطينية في لبنان وأكدت ان هذا الاجراء ذو طابع عاجل بالدرجة الاولى لاعتبارات انسانية بحتة.

واضافت الوكالة الجزائرية ان عدم ادخار جهد من اجل تخفيف آلام اللاجئين الذين تحولت حياتهم الى منفى طويل يعد بمثابة واجب اخلاقي واحترام جوهري للقوانين الانسانية، وتساءلت الوكالة عما اذا «كان العالم العربي يمكنه الاستمرار في النظر بعجز وذعر الى مأساة تعرض للخطر مثاليات وحدته وتضامنه وتعبئته».

وقالت «لا بد من توفير اساليب كفيلة بالتوصل الى انهاء هذه المأساة المؤلمة للعلاقات اللبنانية الفلسطينية».

وفي القاهرة ذكر امس ان حركة «امل» منعت بعثة طبية مصرية من الدخول الى المخيمات الفلسطينية في بيروت وعلاج الضحايا.

وكانت البعثة المصرية التي زودت بكافة المستلزمات الطبية وبنك للدم، قد سافرت الى لبنان بعد ترتيب تم بين نقابة الاطباء المصرية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

ويذكر ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني كانت قد اصدرت بيانا ناشدت فيه المنظمات والهيئات الانسانية الدولية والعربية التدخل لفك الحصار عن سكان المخيمات وضمان دخول الادوية والمواد الغذائية اليهم.

ومن ناحيتها ناشدت رابطة العالم الاسلامي المؤسسات والهيئات الاسلامية والدولية وفي مقدمتها منظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة التدخل لانقاذ حياة الآلاف من الفلسطينيين المحاصرين في مخيماتهم في بيروت وفك الحصار عنهم لايصال الماء والغذاء اليهم واسعاف الجرحى والمرضى الذين يتساقطون بالعشرات كل يوم.

وطالبت الرابطة في بيان لها امس المنظمات والهيئات الانسانية التحرك الفوري لانقاذ هؤلاء العزل الابرياء والضعفاء من النساء والاطفال والعجزة المحاصرين منذ اكثر من اربعة شهور.

ودعت الرابطة حكام المسلمين للمسارعة الى تقديم المساعدات العاجلة الى الفلسطينيين المحاصرين في بيروت والجنوب اللبناني وانقاذهم من الموت الذي يواجهونه نتيجة تمادي حركة «امل» في قصف مخيماتهم ونتيجة لاستمرار الاعتداءات الصهيونية الوحشية ضدهم.

ونبهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في بيانها الى خطورة الوضع داعية الى ضرورة تحكيم العقل والضمير والانسانية في هذه الظروف العصيبة.

وفي تونس، اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليلة امس مع سفيري فرنسا وايطاليا في تونس جون بريسو وجيانو فرنكو فرنيلي كل على حده.

وشرح السيد عرفات للسفيرين خلال الاجتماعات الاوضاع المأساوية البالغة الخطورة التي تعيشها المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان نتيجة العدوان الذي تتعرض له المخيمات منذ اربعة اشهر ونصف وكذلك الحصار الاسرائيلي للموانيء اللبنانية والقرصنة البحرية الاسرائيلية ضد السفن التي تحمل المواد الطبية والتموينية والافراد العزل.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات اعرب للسفير الفرنسي عن شكر المنظمات والشعب الفلسطيني لموقف فرنسا بخصوص مأساة وجريمة تجويع الشعب الفلسطيني داخل المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان.

كما بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسائل الى كل من رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي تتعلق ببعض المقترحات للمساهمة في حل هذه المأساة وفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي لندن وصفت طبيبة اغاثة امس الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بأنه خطير ومرعب وحثت على تقديم مساعدات غذائية وطبية باقصى سرعة ممكنة لانقاذ اللاجئين الذين يواجهون المجاعة والقصف المدفعي والصاروخي اليومي.

واضافت الدكتورة سوي انج «اننا في غاية القلق لان سكان المخيمات يواجهون المجاعة حتى الموت بعد ان منعت القوات التي تحاصر المخيمات دخول الامدادات الغذائية والطبية اليها».

وقالت الدكتورة انج ان المواد الغذائية الموجودة في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا والرشيدية نفدت منذ حوالي اسبوعين نتيجة الحصار الذي تفرضه «امل» منذ ١٤ اسبوعا.

واضافت «ان فرقنا الطبية وسكان المخيمات يأكلون لحوم الكلاب والقطط الآن من اجل العيش ونخشى ان يموت كثيرون من الجوع».

وقالت الدكتورة البريطانية ان الطابقين العلويين من مستشفى مخيم برج البراجنة دمرا ولم يبق سوى الطابق الارضي لمعالجة الجرحى.

واشارت الى ان حصيلة القصف البربري على المخيمات بلغت ٢٠٠٠ شهيد وان حوالي ٨٠ الف شخص اصبحوا بلا مأوى.

واوضحت ان ٨٥ بالمائة من مخيم صبرا دمر في العام الماضي على يد مليشيات «امل» وانه لم يسمح باعادة بناء المخيم الذي يقيم فيه ٢٠ الف لاجيء فلسطيني.

اما في مخيم شاتيلا المجاور والمحاصر منذ ثلاثة اشهر فقد دمرت المدفعية الثقيلة والصواريخ ٨٠ بالمائة من المخيم ولم يبق فيه سوى خمسة آلاف لاجيء من اصل سكانه البالغ عددهم ٣٥ الف لاجيء.

واوضحت ان ٢٠ الف لاجيء فلسطيني محاصرون الآن في مخيم برج البراجنة وان ٣٠ الفا لآخرين ارغموا على مغادرته وقالت «لم يبق في المخيم قطة واحدة».

واشارت الى ان امراضا عديدة انتشرت في المخيمات وخصوصا بين الاطفال وان مياه الشرب شحيحة.

وفي بيروت، ذكر مصدر فلسطيني ان اما فلسطينية حاولت امس الاول قتل ابنائها الخمسة ثم الانتحار في مخيم برج البراجنة الذي تحاصره حركة «امل» منذ ١٠٦ ايام.

واضافت مصادر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان الام وتدعى فاطمة عبد الكريم الحاج (٣٣ عاما) سقت ابناءها الخمسة واكبرهم عمره ١٤ عاما، كمية من البنزين ثم شربت منه هي الاخرى، الا ان هذا المصدر اوضح ان الاشخاص الستة نقلوا على الفور فاقدي الوعي الى مستشفى المخيم.

وتعاني فاطمة، التي ترملت بعد ان لقي زوجها مصرعه خلال حصار المخيم، من جروح اصيبت بها من شظايا عمليات القصف اليومية، وقال متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان هذه السيدة فقدت قدرتها على الصمود من شدة الحصار ونفاد الغذاء تماما من المخيم.

وقد اشار طبيب كندي، يشارك اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين نفس المصير، الى ظهور اضطرابات نفسية بين سكان المخيم الذين اصبحوا في حالة هياج بسبب اضطرارهم الى البقاء في مخابيء تحت الارض في ظروف سيئة لاكثر من ثلاثة اشهر.

فكرة
مصطفى أمين

لماذا سكتنا فجأة! اين طلاقة لساننا في الهايف والمهم من الأمور؟ اين التصريحات الطنانة الرنانة، في كل مناسبة وفي غير مناسبة؟

هناك مسألة يتحدث عنها كل بيت في مصر وتكتب عنها الصحف بحياء او بقلة حياء، ولكننا نتجاهل ما يكتب وما يقال ونجتهد في تبرير الاخطاء والتستر على الكبائر.

تبين ان الذي استورد اللبن القاتل من المانيا هو شخصية وهمية مثل المصري افندي وابن البلد والسبع افندي وكمبورة. رجل لا اسم له ولا عنوان ولا صندوق بريد ولا بطاقة شخصية. ثم ظهر ان القاتل هو هيئة حكومية تابعة لوزارة التموين، فاذا كان الامر كذلك فلماذا السكوت؟ ولماذا نحمي قتلة اطفالنا؟

اننا نطالب بكشف الستار عن الذين تعاقدوا على هذه الصفقة، وعن الذين وافقوا على هذه الصفقة، والذين سمحوا بدخول هذه الصفقة.

هل هذه الهيئة هي التي سبق واستوردت طعام الكلاب المحفوظة وباعته في الجمعيات الاستهلاكية على انه صالح للاستهلاك الآدمي؟ وهل هي الهيئة التي استوردت الصلصة الفاسدة سنة ١٩٨١، واذكر ان الرئيس حسني مبارك اتصل بـ «اخبار اليوم» التي قامت بهذه الحملة وتولاها احمد رجب وأمر بالتحقيق وسحب الكميات الفاسدة من السوق ووضع المستورد في القائمة السوداء بالرغم من انه كان ينتسب الى احدى الشخصيات الهامة؟

هل مستورد اللبن القاتل هو سمسار تخصص في الاغذية القاتلة، وهل نحن الذين شجعناه عندما سكتت الصحف وكفت الأقلام عن متابعة مأساة اللبن القاتل؟

وهل الهيئة التي استوردت هذا اللبن ساذجة او عبيطة او تتعابط، وهل تقاضت عمولة ثمنا للسم الذي استوردته للشعب... وكيف استطاعت هذه الهيئة ان تخدع وزير التموين ليظهر على شاشة التليفزيون وينفي ان هناك البانا فيها اشعاعات ذرية! وكيف امسك الوزير بالتليفون عندما دق في مكتبه اثناء الحديث التليفزيوني ورفع السماعة وقال: يا محاسن الصدف انهم يخبرونني الآن انه ليس هناك اي تلوث في الألبان المستوردة!

وكيف تنشر جريدة كبرى في صفحتها الاولى تصريحا لوكيل وزير التموين، ثم يتم تكذيبه فيما بعد، قال فيه انه تم القبض على مستورد الألبان القاتلة وان التحقيق يجري معه. فأين ذهب هذا المقبوض عليه؟ هل فر من السجن ام شرب من اللبن الفاسد وتوفي على الاثر، ودفن في صمت وسكون؟

عشية رحلة شامير لواشنطن: حكومة «المناصفة» الاسرائيلية منقسمة حول المؤتمر الدولي

واشنطن - القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكر مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية امس ان موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سيكون من الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها المسؤولون في الادارة مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي يبدأ زيارته لواشنطن يوم ١٨ الشهر الحالي.

وكان المسؤول يرد بذلك على الانباء التي خرجت من اسرائيل امس الاول نحو اتجاه الادارة الامريكية لبحث فكرة المؤتمر الدولي بشكل جدي كوسيلة للخروج من حالة الركود التي اصابت مساعي السلام في المنطقة.

ولكن شامير الذي يعارض فكرة المؤتمر الدولي حرص على ضرب هذه المساعي الجديدة قبل ان يصل الى واشنطن، وقال في حديث نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» امس انه سيوضح لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة حول هذا الموضوع.

وجدد شامير معارضته لفكرة المؤتمر الدولي التي وصفها بأنها هواية شخصية لبيريز وقال ان اسرائيل ستجد نفسها معزولة في هذا المؤتمر وتحت ضغط شديد للتخلي عن الاراضي العربية التي استولت عليها عام ١٩٦٧.

وكان المسؤول الامريكي قد ذكر في مؤتمر للمسؤولين بالجامعات والتعليم العالي يعقد في مقر وزارة الخارجية بواشنطن ان عملية السلام «لم تنقرض»، وان الولايات المتحدة تشترك بنشاط في المساعي التي تبذل للتوصل الى تسوية سلمية بالمنطقة.

وذكر المسؤول في تصريحاته امام المؤتمر مساء امس الاول ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق آسيا وجد خلال زيارته الأخيرة للمنطقة اهتماما كبيرا من الاطراف المعنية بتحريك عملية السلام، ولكنه قال ان المسؤولية في دفع عملية السلام الى الامام تقع الآن على الاطراف المعنية بالمنطقة.

على هذا الصعيد، قالت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان النقاش الحاد الذي يدور بين زعيمي الليكود والمعراخ حول مسألة المؤتمر الدولي دخل منذ يوم امس مرحلة جديدة هي مرحلة البيانات، فقد اصدر وزراء التجمع (المعراخ) بيانا شديد اللهجة انتقدوا فيه اقوال رئيس الوزراء اسحق شامير امام الكنيست ورد الناطق بلسان شامير على هذا البيان ببيان جوابي انتقد فيه موقف التجمع.

واوضحت هذه الانباء ان نائب شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز اكد موقفه امام الكنيست.

وتجد اسرائيل نفسها عشية سفر شامير الى الولايات المتحدة في موقف غير واضح، فقد ذكر بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ووزير الخارجية ان اسرائيل مستعدة للمشاركة في المؤتمر الدولي كجزء من مسيرة التفاوض لاحلال السلام في المنطقة مؤكدا انه ليس هناك قرار حكومي برفض انعقاد هذا المؤتمر مع ان بيريز اوضح - طبقا لهذه الانباء - ان هناك نقاط خلاف بين اسرائيل وكل من مصر والأردن حول هذا الموضوع.

اما شامير زعيم حزب التكتل (الليكود) فقد اعرب عن معارضته لهذه الفكرة، وقال مؤيدوه ان المؤتمر الدولي في الأساس هو فكرة عربية - سوفياتية وان احدا لا يوافق على الصورة الشكلية للمؤتمر التي يدعو اليها بيريز.

واعرب شامير عن اعتقاده بأن اسرائيل ستجبر على مواجهة جميع الأطراف معا في حالة انعقاد المؤتمر الدولي.

وقال «ان بيريز لم يكن مخولا بصلاحية بحث مسألة الاتحاد الكونفدرالي الأردني - الفلسطيني مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء لقائهما في الاسكندرية في العام الماضي».

وأكد شامير من جديد معارضته لاشراك الاتحاد السوفياتي في عملية التفاوض وقال «ان اسرائيل ليست بحاجة لدفع اي ثمن لقاء عملية تطبيع العلاقات بين موسكو وتل ابيب».


محمد مصراوي

الدبلوماسي الجديد «العربي الاسرائيلي»!

القدس المحتلة - ر: اعلنت الحكومة الصهيونية رسميا امس ان محمد مصراوي (٤٥ سنة) سيعين في منصب القنصل الاسرائيلي العام بمدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية.

ومصراوي هو اول «عربي اسرائيلي» يتولى منصبا دبلوماسيا منذ قيام الدولة الصهيونية. والمعروف انه عضو في حزب العمال الاسرائيلي ويعمل في مهنة محام بفلسطين المحتلة.

نداء عاجل من جمعية العون الطبي الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط»:

ما كادت انباء الوضع المأساوي الذي يعيشه الآف الفلسطينيين المحاصرين في مخيماتهم بلبنان منذ اربعة اشهر تتسرب حتى سارعت وسائل الاعلام البريطانية الى اذاعتها واجراء المقابلات والندوات التلفزيونية والاذاعية وحث البريطانيين على التبرع لاولئك المنكوبين الذين يتضورون جوعا. وقد ذكرت طبيبة بريطانية من الاطباء الذين كانوا في المخيمات «انها اكلت لحم الكلاب بنفسها وشاهدت السكان يأكلون لحم الكلاب والقطط».

وقالت في مقابلة اذاعية ان زميلا هولنديا لها شاهد الاطفال وهم يطبخون فارا ورأهم يأكلونه .. كما شاهدت امرأة تقتل بنيران القناصة بينما كانت تحاول الحصول على ماء الشرب من حنفية في الشارع، فيما قتلت امرأة اخرى وهي تحاول التقاط الاعشاب لاطعام اطفالها الجياع.

وقد بدأ يظهر في بريطانيا تجاوب واسع للنداء الذي وجهته طبيبة على التلفزيون لمساعدة الفلسطينيين الجياع بسبب الحصار الذي تفرضه ميليشيا «أمل» على مخيماتهم ومنع وصول اي مواد غذائية اوطبية لهم داخل تلك المخيمات. كما باشرت عدة مدارس ومنظمات خيرية ومؤسسات مختلفة في جمع التبرعات والمواد الطبية والغذائية. وكان رد فعل الكثيرين يتسم بالذهول والاكتئاب الشديد عندما تناقلت الاخبار ان الفلسطينيين داخل تلك المخيمات استفتوا علماء الدين الاسلامي في شرعية اكل جثث قتلاهم نظرا للمجاعة التي انتشرت بينهم.

وقد وجهت جمعية العون الطبي للفلسطينيين وهي جمعية خيرية بريطانية نداء قالت فيه: لقد اصبحت الاوضاع داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد اربعة عشر اسبوعا من الهجمات المتواصلة في حالة من البؤس الذي لا يطاق. اذ ان فريقنا الطبي في مخيم برج البراجنة ابلغنا بعدم وجود الغذاء او المياه او الكهرباء او الامدادات الطبية كذلك اصيب المستشفى الوحيد في المخيم باضرار هائلة نتيجة القصف.

وأكدت الجمعية في بيانها ان الذين ظلوا على قيد الحياة في المخيم يأكلون العشب والفئران بينما اصبح سكانه وعددهم ٢٥ الف نسمة مقطوعين عن العالم وتم تدمير ثلث منازل المخيم. اما صبرا وشاتيلا فقد اصبحا اكوام من الركام والدمار. وفوق ذلك اصيب الممرضون والممرضات والمرضى في العيادات بجروح نتيجة القصف.

ويجدر بالذكر أن جمعية العون الطبي الفلسطيني هي الجمعية الخيرية البريطانية الوحيدة الموجودة في المخيمات. وقد ناشدت الجميع التبرع ودعم عمل فريقها الطبي واعلنت عزمها على ارسال المواد والمعدات الطبية فور السماح لها بدخول المخيمات.

Medical Aid for Palestinians (MAP)
Reg. Charity No. 263670
29A Enford Street,
London W1H 1DG
Telephone: 01-723 7766

حرب الجنرالات الصهاينة
أمير دروري يستقيل احتجاجا على تعيين شومرون رئيسا للأركان

عمان - كونا: نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عن نائب رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال امير دروري قوله انه ابلغ وزير الدفاع ورئيس الأركان الحالي بأنه سيستقيل من منصبه فور ايجاد بديل له، وقال دروري انه اتبعت في عملية تعيين رئيس الأركان الجديد مقاييس جديدة ستكون لها نتائج خطرة على الجيش الاسرائيلي على المدى البعيد.

ويذكر ان الجنرال دروري كان يتطلع الى منصب رئيس الأركان الا انه تم تعيين الجنرال دان شومرون خلفا لرئيس الأركان الحالي الجنرال موشيه ليفي.

من ناحية اخرى، انهى وزير الحرب الجنرال اسحق رابين مشاوراته مع ضباط الأركان في الجيش الاسرائيلي بعد قرار مجلس الوزراء بتعيين الجنرال دان شومرون رئيسا جديدا للأركان، وتقرر مبدئيا تعيين الجنرال يهودا براك نائبا لرئيس اركان الجيش ورئيسا لهيئة العمليات بعد مرور اسابيع على تولي شومرون منصب رئيس الأركان في شهر ابريل (نيسان) المقبل، وتقرر ايضا تسريح الجنرال اوري اور قائد المدرسة العسكرية لاعداد كبار الضباط من الجيش في موعد يتم تحديده في وقت لاحق.

على هذا الصعيد، اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الأخير تقريرا عن رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد الجنرال دان شومرون الذي عين مؤخرا في هذا المنصب خلفا لرئيس الأركان الحالي الجنرال موشيه ليفي، وبذلك يصبح شومرون رئيس الأركان الثالث عشر للجيش الاسرائيلي منذ قيام الكيان الصهيوني.

وقالت الصحيفة «بعد مشاورات طويلة ومنافسة حامية بين اربعة من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي تم نهائيا اختيار دان شومرون رئيسا لأركان الجيش خلفا للجنرال موشيه ليفي رئيس الأركان الحالي مع ان الضباط الثلاثة الآخرين لا يقلون اهمية او مكانة عن الجنرال المعين وقد بقي الضباط الثلاثة في مناصبهم دون تغيير».

وأضافت «ان شومرون يواجه الآن وضعا جديدا ومرحلة هامة سيكون فيها وضع الجيش حرجا وصعبا في ظل التقليصات المالية التي فرضت بفعل اقرار الميزانيات الجديدة للوزارات من بين ميزانية الدولة بشكل عام».

وقالت الصحيفة «المعروف ان شومرون كان من بين كبار ضباط الجيش الذين طالبوا واكدوا على ان وجود جيش صغير يرتكز على جنود القوات النظامية افضل من بقاء الجيش الكبير على اساس المقاييس المعروفة حتى الآن، وكان شومرون من بين المعارضين لمشروع انتاج طائرة «لافي» المقاتلة. وقد اعرب عن مخاوفه من اندلاع حرب لا تحظى باتفاق واجماع الاسرائيليين قبل اندلاع حرب لبنان التي لم تحظ باجماع شعبي اسرائيلي حولها».

أهالي الأرض المحتلة يواصلون انتفاضتهم بمواجهة تصاعد القمع الصهيوني الوحشي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استمرت الانتفاضة الجماهيرية في الأرض العربية المحتلة امس ولليوم الرابع على التوالي احتجاجا على تصاعد الأعمال القمعية والممارسات التعسفية ضد المواطنين العرب وطلاب الجامعات والكليات والمدارس في فلسطين المحتلة.

وذكرت انباء الأرض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت العديد من الشبان العرب بعد مصادمات بين المتظاهرين وقوات الشرطة الاسرائيلية في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعترف راديو العدو الصهيوني ان قوات الاحتلال الاسرائيلية استخدمت الأعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع في تفريق المتظاهرين.

وأشار الراديو الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلقت كلية الروضة في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة لمدة اسبوعين في محاولة للسيطرة على المظاهرات الطلابية.

وقال الراديو أن طلبة جامعة بيرزيت بدأوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على ما تعانيه المخيمات الفلسطينية في لبنان.


جنود الاحتلال يراقبون عددا من الشبان الفلسطينيين الذين جرى اعتقالهم امس في اطار انتفاضة الضفة.

وقد فرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مظاهرة نظمها الطلاب العرب في مخيم المغازي في قطاع غزة باستخدام الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق العيارات النارية على المتظاهرين مما ادى الى جرح احد المتظاهرين نتيجة اصابته بعيار ناري.

واعترف متحدث عسكري باندلاع هذه المظاهرات وقال «ان سيارات تابعة للمستوطنين اليهود من المستعمرة الاستيطانية «غوش قطيف» تعرضت للرشق بالحجارة من قبل المتظاهرين العرب في مدينة خان يونس، واضاف ان المستوطنين قاموا اثر ذلك باقامة حاجز على الطريق الرئيسي مما أدى الى تعطيل حركة المرور لاكثر من ساعة.

على هذا الصعيد، توقفت الدراسة في العديد من المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية المحتلة صباح امس وخرج طلاب المدارس والكليات في مظاهرات صاخبة ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة في مدينة نابلس وخاصة طلبة مدرستي قدري طوقان والحاج معزوز المصري.

وقال راديو العدو ان قوات من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود تقف الآن على اهبة الاستعداد لمواجهة المظاهرات وما سمي بأعمال الشغب، وذكر انه تمت اقامة الحواجز العسكرية على مقربة من المدارس والكليات والجامعات في مختلف ارجاء الضفة الغربية ومراكز المدن ومفارق الطرق والمخيمات.

من ناحية ثانية، وجه قائد الشرطة الاسرائيلية للمنطقة الشمالية شاؤول ليفي تهديدا الى المواطنين العرب في هضبة الجولان السورية المحتلة حذرهم فيه من عقد اجتماع شعبي يوم السبت المقبل في بلدة مجدل شمس.

ويعتزم سكان الجولان عقد اجتماع احتجاجي يوم غد وهو اليوم الذي قرر فيه الكنيست فرض القانون الاسرائيلي على سكان هضبة الجولان السورية.

ويعتزم المواطنون هناك ازاحة الستار عن تمثال لسلطان باشا الاطرش في بلدة مجدل شمس اثناء اقامة هذا المهرجان، وكرر قائد الشرطة الاسرائيلية تهديده امس وقال «ان الشرطة ستتخذ كافة الاجراءات اللازمة للحيلولة دون عقد هذا الاجتماع».

زعيم حزب عمال اسبانيا يطالب بالانسحاب من سبتة ومليلية

مدريد - كونا: دعا رئيس حزب عمال اسبانيا والزعيم التاريخي للشيوعيين الاسبان سانتياغو كاريو الحكومة الاسبانية الى الانسحاب من مدينتي مليلية وسبتة المغربيتين فورا.

وقال كاريو امس انه من الطبيعي ان تطالب المغرب بمدينتي سبتة ومليلية تماما كما تطالب اسبانيا بجبل طارق.

وطالب الحكومة الاسبانية بأن تكون واقعية ومقتنعة بأن جلاء اسبانيا عن هاتين المدينتين سيتم عاجلا ام آجلا محذرا من السياسة الحالية التي تنتهجها الحكومة الاسبانية في المدينتين التي قال انها ستؤدي الى خروج الاسبان منهما بالطريقة التي خرج الفرنسيون بها من الجزائر.

من جهة اخرى، اتهمت مجلة «انترفيو» الاسبانية في عددها الصادر امس الزعيم المسلم عمر محمد دودوح الذي لجأ الى المغرب عقب احداث اواخر الشهر الماضي واوائل الشهر الحالي في مدينة مليلية المغربية وبعد توجيه تهمة العصيان اليه من السلطات الاسبانية واعتقال تسعة من زعماء المسلمين في المدينة من بينهم نائب دودوح عبد القادر محمد علي «بالتجسس لصالح المغرب»(!).

وقالت المجلة التي ترفض مطالب المسلمين في كل من مليلية وسبتة ان تعيين دودوح كمستشار لوزير الداخلية الاسباني في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي كان اكبر مطب وقع فيه وزير الداخلية خوسيه باريو نوبيو اذ انه تعاقد مع «جاسوس» - كما زعمت الصحيفة -.

بدء اعمال ندوة الحوار المصري السوفياتي حول افريقيا

القاهرة - ق.ن.أ: بدأت في القاهرة امس ندوة الحوار المصري السوفياتي حول افريقيا التي ينظمها المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية المصرية بالاشتراك مع معهد الدراسات الافريقية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية، ويشارك فيها وفد سوفياتي يرأسه اناتولي جروميكو مدير المعهد.

وتستهدف الندوة التعرف عن قرب على ابعاد السياسة السوفياتية في القارة الافريقية، كما انها تقدم الفرصة والأرضية المناسبة للتبادل والاطلاع والدراسة بين كل من معهد الدراسات الدبلوماسية في مصر ومعهد الشؤون الافريقية في موسكو.

وقد اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في كلمة افتتح بها اعمال الندوة اهمية احترام الدول الافريقية لمبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية واهمها احترام الحدود الدولية القائمة وحل النزاعات الافريقية بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة او العنف.

وشرح الدكتور غالي ابعاد النزاع في تشاد ومنطقة القرن الافريقي والصحراء الغربية ومشكلة التفرقة العنصرية في الجنوب الافريقي ومشاكل الديون الخارجية والجفاف والتصحر التي تواجه العديد من الدول الافريقية.

ومن المقرر ان ينظم المعهد الدبلوماسي ندوات حوار مماثلة مع جامعة جورج واشنطن وجامعة جونز هوبكنز الامريكيتين في ابريل (نيسان) المقبل. وهذه المعاهد متخصصة وتتعاون مع وزارة الخارجية الامريكية في مجال صنع القرار.

وتأتي هذه الندوات في اطار اهتمام الدبلوماسية المصرية في التعرف على مختلف التيارات والمناهج الفكرية والأهداف العملية للقوى السياسية المتنوعة وبشكل مباشر كلما كان ذلك ممكنا.

اول طيار اماراتي يقود «البوينج»

المنامة - وام: اعلنت شركة طيران الخليج عن تأهل اول مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة الى رتبة طيار للعمل على اسطول الشركة لتولي قيادة طائرات (البوينج ٧٣٧) بعد ان اجتاز بنجاح مرحلة التأهيل المقررة وبعد ان اكمل اربعة آلاف ساعة طيران خلال عمله كمساعد طيار على اسطول الترايستار واسطول البوينج.

وكان الطيار علي ابو بكر علي (٢٨ عاما) قد انضم الى شركة طيران الخليج سنة ١٩٧٨ كطيار متدرب بعد ان انهى دراسة الطيران في كلية اكسفورد ببريطانيا مبتعثا من قبل وزارة المواصلات بدولة الامارات، وقد حضر دورة تدريبية في هونج كونج والبحرين اهلته الى رتبة مساعد طيار على الترايستار.

ويذكر ان هناك ١٠٣ خليجيين يعملون في قيادة اسطول شركة طيران الخليج منهم ٣٥ برتبة طيار والباقون برتبة مساعد طيار بالاضافة الى ٨ مهندسين خليجيين جويين يعملون على اسطول الترايستار.

مصر تتدخل لدى اسرائيل للافراج عن ٥٠ فلسطينيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب من الرئيس حسني مبارك التدخل لدى اسرائيل للافراج عن المقاتلين الفلسطينيين الذين اسرتهم البحرية الاسرائيلية من فوق متن احدى السفن في المياه الدولية بالبحر المتوسط.

واكد السيد عرفات في رسالته التي بعث بها حديثا للرئيس مبارك ان المنظمة مازالت حتى الآن ملتزمة باعلان القاهرة الخاص بقصر العمليات العسكرية والفدائية داخل الاراضي المحتلة فقط والذي صدر بناء على رغبة مصر كخطوة لتهدئة الموقف في المنطقة ودفع جهود السلام بالشرق الاوسط، وان المنظمة ازاء هذه الاعمال الاسرائيلية واستمرار احتجازها لهؤلاء المقاتلين سوف تضطر الى التخلي عن «اعلان القاهرة».

جدير بالذكر ان البحرية الاسرائيلية اعترضت يوم السبت الماضي سفينة من هندوراس في البحر المتوسط كانت تقل ٥٠ مقاتلا فلسطينيا واسرتهم ورحلتهم الى جهة غير معلومة في فلسطين المحتلة لاستجوابهم.

وكان السيد عرفات قد بعث برسالة عاجلة الى الرئيس مبارك يوم الاحد الماضي سلمها السيد سعيد كمال عضو الدائرة السياسية تضمنت حقيقة الموقف في المخيمات الفلسطينية ومطلب عرفات بشأن المقاتلين الفلسطينيين.

اختتام دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بالرياض:

● رعاية السعودية للمؤتمر لعبت دورًا أساسيًا في انجاحه
● توصية بزيادة فاعلية اتفاقيات تشجيع التبادل التجاري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية دورته الثانية والاربعين والتي عقدت في الرياض بعد ظهر امس، وفي المساء عقد الدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن النتائج التي توصل اليها الاجتماع . واوضح زلزلة في بداية حديثه ان عوامل النجاح قد توفرت لهذا المؤتمر وذلك عن طريق الرعاية السامية من خادم الحرمين الشريفين وافتتاح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، كما ان استضافة المملكة له قد لعبت دورا مهما في قيادة المؤتمر الى طريق النجاح . واشار زلزلة الى ان المؤتمر قد شهد حضورا مكثفا تمثل في مشاركة ٢٦ وزيرا الى جانب كبار مساعديهم ، وهو تجمع لم تشهده ساحة العمل السياسي الاقتصادي العربي منذ قمة عمان عام ١٩٨٠ .

واضاف زلزلة ان المؤتمر والذي يمثل تظاهرة عربية كان في الواقع عدة ملتقيات اذ شاركت فيه اكثر من ٤٠ منظمة وهيئة عربية بدأت بمؤتمر التجارة العربية الاول الذي عقد في مطلع الاسبوع وتواصل عبر لقاءات اخرى متعددة صبت كلها في النهاية في المؤتمر الاقتصادي حيث اكتملت عناصر الحوار . وقد ظهر جليا العقلانية التي تمت بها الحوارات التي شهدها المؤتمر الامر الذي قد يؤدي الى ان يكون هذا المؤتمر هو المنطلق الى بداية التطبيق العملي للقرارات . كذلك فان قضية التبادل التجاري كانت هي محور اوراق العمل الثماني والعديد من اللقاءات الاخرى قد انصب جهدها على هذا الاتجاه .

وقال زلزلة ان مختلف هذه النقاشات تركزت في ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بالتبادل التجاري وزيادة فاعلية مؤسسات العمل العربي المشتركة وتعزيز العمل العربي في الساحات الدولية . ففيما يتعلق بالمحور الاول قال زلزلة ان الاتجاه كان الى زيادة فاعلية الاتفاقيات الاربع الخاصة بتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية اذ وجه المؤتمر نداء الى الدول التي لم تنضم الى تلك الاتفاقيات ان تسارع الى التصديق على اتفاقيتي تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية .

واعلن زلزلة ان اجتماعا سيعقد في ابريل (نيسان) المقبل لمندوبي حكومات الدول الاربع عشرة الموقعة على الاتفاقية وذلك للنظر في قوائم السلع التي ستعطى اعفاء تفضيليا في التبادل التجاري بين الدول العربية . وقد اودعت حتى الان سبع دول فقط قوائم سلعها وهذه الدول هي: الاردن، دولة الامارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الكويت، العراق وقطر. ثم العمل على وضع جدول زمني لتحديد فترة بداية وانتهاء فترات التفاوض واتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لوضع الاتفاقية موضع التنفيذ .

وفي مجال المشروعات العربية المشتركة تناول المجلس الدور الذي يمكن للخبراء الحكوميين ان يقوموا به لوضع الضوابط والمعايير التي يمكن بموجبها اعتبار المشاريع العربية المشتركة المشمولة بالاعفاء . وقد اخذ المجلس علما بالدراسة التي يقوم بها صندوق النقد العربي حول دور المصارف المركزية والتجارية في تنمية التجارة العربية ، ودعوة صندوق النقد العربي لدراسة الوسائل الكفيلة بتيسير تسوية المدفوعات بين الدول العربية ، ودعوة الدول العربية للاستفادة من برنامج التمويل طويل الاجل للتجارة الذي وضعه البنك الاسلامي للتنمية . كذلك دعا المجلس الى تعميق تجربة المؤسسة العربية لضمان الصادرات وطلب من الدول العربية العمل على ايجاد الآليات اللازمة لضمان ائتمان صادراتها وتكريس التعاون بين المؤسسات الوطنية لضمان الصادرات وهيئات واجهزة ترويج وتمويل الصادر من جهة وبين المؤسسة العربية لضمان الصادرات بين جهة واخرى .

● العمل العربي المشترك :

وفي المحور الخاص بالعمل العربي المشترك استمع المجلس الى التقرير الذي تقدم به وزير المالية الجزائري والذي يرأس اللجنة الوزارية الثمانية الخاصة بمراجعة اداء واوضاع المنظمات العربية حيث اطلع المجلس على تطور العمل . ويتوقع ان يتقدم بالتقرير قبل النهائي في الدورة القادمة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل والتقرير النهائي بعد عام في الدورة الرابعة والاربعين .

وعن الاوضاع المالية في المؤسسات العربية المشتركة تطرق الحديث الى اعتماد اساليب محاسبية موحدة للقضاء على الازدواجية . كما استمع المجلس الى الامين العام حول الاوضاع المالية للمنظمات العربية ودعا الى اهمية المشاركة باجراء الاتصالات اللازمة للوفاء بتلك الالتزامات .

كذلك ناقش المجلس اهمية زيادة فاعلية الوجود العربي في مؤسستي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير ، وقد احيط الاجتماع علما بنتائج اجتماعات الوزراء على هامش الاجتماعات السنوية



زلزلة

للمنظمتين كما استمع الى بيانات حول نتائج الدراسة الفنية الخاصة بزيادة الوجود العربي وطلب اعداد تقرير متكامل تحدد فيه الآثار السياسية والفنية المترتبة على اقتراح تكوين المجموعة العربية يعرض في الدورة القادمة لبلورته وليتم اتخاذ الترتيبات اللازمة من قبل الدول المنضمة الى المجموعات المختلفة قبل انتخابات عام ١٩٨٨ .

وقد اشاد الوزراء والمسؤولون المشاركون بالاجتماع بنتائج الدورة كما وجهوا الشكر للحكومة السعودية وخادم الحرمين الشريفين على تنظيم واستضافة المؤتمر وبذل كل جهد لانجاحه .

فقد عبر وزير التجارة والصناعة الاردني الدكتور رجائي المعشر عن شكره وتقديره للعاهل السعودي وحكومة وشعب المملكة ونوه بحرص المملكة الدائم على احتضان العمل العربي المشترك والمساعدة في تقويته .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن المجلس توصل الى قرارات ايجابية ستساعد على تحقيق المزيد من التعاون بين البلدان العربية . ودعا الى تنفيذ هذه القرارات وتطبيقها ضمن اطار زمني معقول مشيرا الى ان امانة الجامعة العربية ستقوم بمتابعة هذه القرارات .

كذلك نوه وزير الاقتصاد والتجارة السوري الدكتور محمد العمادي بالجهود التي بذلتها المملكة لانجاح اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثانية والاربعين معربا عن شكره وتقديره لحكومة المملكة على استضافتها هذه الدورة ، وتمنى لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومة وشعب المملكة كل تقدم وازدهار .

وقال ان هذا الامر ليس جديدا بالنسبة للمملكة وانما هو جزء مما تقدمه لخدمة العمل العربي المشترك .

واكد الدكتور محمد العمادي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الاجتماعات التي عقدت من اروع واكثر الاجتماعات انتاجية حيث عالجت موضوعا من اهم الموضوعات التي تهم المواطن وهو موضوع تدفق السلع عبر الحدود بين مختلف الاقطار العربية دون اية قيود وشروط وتحديدات .

واوضح ان الدراسات التي قدمت والنقاش الذي تم عبرا عن المستوى العالي للمسؤولية والالتزام الذي يتصف به المشاركون وقال انه ايضا عبر عن القيادة الحكيمة للمملكة ممثلة بشخص الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم لهذا المؤتمر الى اتخاذ القرارات التي من شأنها ان تحقق الغايات الاساسية التي عقد من اجلها .

على صعيد آخر، استنكر وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب الذين شاركوا في اجتماعات المجلس الاقتصادي الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية بلبنان .

اعلان المواخاة بين غرفة المدينة المنورة وغرفة الرباط وسلا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

تقرر تشكيل لجنة للتعاون التجاري والاقتصادي المشترك بين كل من الغرفة التجارية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية والغرفة التجارية العصرية بمدينتي الرباط وسلا بالمغرب.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد عبد العزيز احمد ساب رئيس مجلس ادارة غرفة المدينة المنورة اثر عودته للسعودية بعد ان تراس وفدا من رجال الاعمال السعوديين قام بزيارة للمغرب استغرقت اربعة ايام تم فيها بحث اوجه التعاون التجاري والاقتصادي بين رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال المغاربة.

واضاف السيد ساب ان زيارة الوفد السعودي للمغرب كانت بناء على دعوة من السيد مولاي الحسن الادريسي رئيس الغرفة التجارية العصرية بمدينتي الرباط وسلا حيث تم اعلان المواخاة بين غرفة المدينة المنورة وغرفة الرباط وسلا بحضور كل من حاكم ولاية الرباط وحاكم ولاية سلا لتصبح الغرفتان شقيقتين تعملان لما فيه مصلحة القطاع الخاص ورجال الاعمال في كل من السعودية والمغرب من اجل تنشيط وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

وستقوم اللجنة المشتركة ببحث فرص الاستثمار في البلدين وتبادل المعلومات واقامة المشروعات المشتركة بين رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال المغاربة.

وقد قام الوفد السعودي بزيارة العديد من المصانع المغربية وشاهد الكثير من المنتجات المغربية التي تضاهي مثيلاتها في الدول الاوروبية خاصة الملابس الجاهزة والمنسوجات والمصنوعات الجلدية.

واوضح السيد ساب ان هناك فرصا كبيرة للتجار السعوديين لاستيراد الفواكه المغربية المشهورة بجودتها واضاف ان اللجنة المشتركة ستبحث انشاء شركة سعودية مغربية لاقامة عدد من المشروعات الاستثمارية في كل من المملكة العربية السعودية والمغرب.

وقد قام الوفد السعودي بتوجيه الدعوة الى اعضاء غرفة الرباط وسلا لزيارة السعودية والاطلاع على الانجازات التنموية الشاملة التي تحققت فيها بفضل جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث ستكون هذه الزيارة فرصة طيبة لمناقشة العديد من الامور المتعلقة بالتعاون السعودي المغربي بين رجال الاعمال في البلدين الشقيقين خاصة بعد اعلان المواخاة بين غرفة المدينة المنورة وغرفة الرباط وسلا.

وقد ضم الوفد السعودي كلا من السادة:

عبد العزيز احمد ساب رئيس غرفة المدينة المنورة كرئيس الوفد، الدكتور محمد فرج الخطراوي النائب الثاني لرئيس غرفة المدينة المنورة، عبد الرحمن السيف، وصل نافع الحربي، واعضاء بغرفة المدينة المنورة، عبد المجيد الطيار، رجل الاعمال، عبد الستار الميقتي، رجل صناعة، فاروق اسعد شربيني (مقاول)، عبد الشكور عبد الغفور (سكرتير الوفد).

خلال افتتاحه للمعرض الثالث للصناعة الوطنية بالخبر:

امير المنطقة الشرقية بالسعودية يؤكد اهمية الصناعة كدعامة اساسية للاقتصاد الوطني

الخبر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اكد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية على اهمية الصناعة الوطنية كدعامة اساسية من دعائم الاقتصاد الوطني، وان حكومة خادم الحرمين الشريفين سارت على اسس علمية لبناء الاقتصاد الوطني ضمن خطط الدولة التنموية الشاملة مركزة على البنية الاساسية لروافد الدخل الوطني واهمها الصناعة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الامير ليلة امس الاول بفندق القصيبي بالخبر الى رجال الاعمال والصناعة بالمنطقة احتفالا بافتتاحه للمعرض الثالث للصناعات الوطنية بالمنطقة الشرقية والذي اقيم تحت رعايته وبحضور المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء وباشراف الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة وتنظمه لاول مرة شركة معارض الظهران الدولية.

واشار الى انه انطلاقا من هذه الاسس فان دعم الصناعة الوطنية وتشجيعها واجب كل مواطن حرصا على تقدم بلاده في مدارج الرقي والتقدم، فالصناعة في بلادنا بحاجة الى بذل المزيد من الجهود لتؤدي دورها كاملا لاستغلال معطيات الخير في بلادنا.

ودعا الامير رجال الاعمال الى القيام في هذه المرحلة بدورهم المناط بهم باستثمار معطيات الخير في بلادنا. واعرب عن سعادته بمشاركة رجال الاعمال بدول مجلس التعاون الخليجي في فعاليات المعرض. وقال ان ذلك يزيد الترابط الأخوي في جميع الميادين ومنها المجال الاقتصادي.

واستعرض المهندس عبد العزيز الزامل في كلمته بمناسبة افتتاح المعرض ايضا الانجاز الصناعي الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان معظم الصناعات الاساسية التي تولت تنفيذها الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بدأت الآن مرحلة التصدير الى الخارج وهي المشاريع التي نفذت في زمن قياسي في الجبيل وينبع والتي تمثل اليوم قلاعا صناعية وبالكفاءات السعودية الفنية الواعية التي تحدت المشككين في قدرات المواطن السعودي. وهي الصناعة التي اتاحت الفرص للصناعات التكميلية لتساعد بدورها على توفير مزيد من الصناعات الثانوية بالمملكة.

● استكمال الهيكل الصناعي

واوضح الزامل ان الهيكل الصناعي السعودي استكمل جوانبه بفضل تلاحم جهود رجال الاعمال المنفذين للصناعات التحويلية، وان التوجيهات السامية بتنفيذ مشاريع التوازن الاقتصادي تحت مظلة مشاريع وزارة الدفاع والطيران ورعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تهدف الى اقامة صناعات ذات تقنية متقدمة بالمشاركة مع الشركات العالمية المتخصصة لخدمة الاقتصاد الوطني وتخريج جيل جديد من الصناعات التي سوف تشكل ركائز اساسية في مجال الصناعات الهندسية المتطورة.

وأشاد برجال الاعمال بالمملكة قائلا انهم كانوا على مستوى الادراك الواعي في مسايرة النهضة الصناعية المتطورة. وان الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية بالقصيم تعد اكبر مشروع حيوي بالمنطقة في مجال صناعة الادوية.

ونوه الزامل الى ما بذلته الدولة في تجهيز البنية الاساسية في جميع القطاعات والذي تمثل باقامة ٨ مدن صناعية. كما نوه بالشركة السعودية للخدمات الصناعية التي اقيمت بمبادرة من رجال الاعمال لتقديم خدمات للمصانع والتي كان لغرف الصناعة بجدة السبق في انشائها.

وأشاد الزامل بالجهود التي بذلت على توصية من المؤتمر الثاني لرجال الاعمال عام ١٩٨٥ ومساهمته في تأسيس مجلس تنمية الصادرات تحت مظلة الغرف التجارية.

واضاف ان الصناعة الوطنية خطت خطوات كبيرة تمثلت في الفي مصنع منتج بلغ راس المال المستثمر فيها ٧٠ مليون ريال ووصلت مبيعاتها داخل المملكة وخارجها في العام الماضي الى ٢٣ بليون ريال وقد تم الترخيص لـ ١٩٤ مشروعا تغطي المجالات الجديدة.

وذكر في كلمته ان هناك الآن اكتفاء ذاتيا في صناعات البناء والغذاء والبلاستيك وان مجال الاستثمار الصناعي بالمملكة مازال خصبا بما توفره الدولة من مناخ صناعي تدعمه وتشجع المستثمرين فيه.

وفي ختام كلمته اشاد بدور الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية وبالتكامل الخليجي الصناعي بين دول مجلس التعاون وان مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدول المجلس حققت انجازات رائعة من خلال تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وشهدت المنطقة تطورا ملحوظا في مجال المشروعات المشتركة. وتأمل السعي الى ايجاد سوق خليجية مشتركة مع اكمال التنسيق الصناعي تجاه المنافسة الاجنبية خاصة بعد قرار قمة ابوظبي باعطاء الاولوية في المشتروات الحكومية للمنتجات الوطنية او ذات المنشأ الوطني.

وفي كلمة قصيرة اعرب الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية عن ترحيبه بالمشاركين بالمعرض والذي وصفه بأنه انجاز تنموي يهدف لصالح الوطن والمواطن. وان هذا القطاع شهد نموا متزايدا خلال العشر سنوات الماضية واصبح حقيقة ثابتة ودعامة من دعائم اقتصادنا الوطني... وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومتنا الرشيدة. وان الدعم الذي قدمته الدولة والتشجيع المستمر للقطاع الخاص بالمناطق الجديدة والقروض الميسرة والاعفاءات الجمركية والضريبية وسياسة تفضيل المنتجات الوطنية. وكذلك نرى الدعم المتواصل لوزارة الصناعة في هذا القطاع مما كان له اكبر الاثر في تنمية هذا القطاع الاقتصادي الهام.

ويستمر معرض الصناعات الوطنية الثالث بالمنطقة الشرقية حتى ٢٠ فبراير (شباط) الجاري بمشاركة اكثر من ١٤٠ شركة ومصنعا من مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والخدمات.

تراجع الاسترليني والدولار وتحسن طفيف للذهب وتباطؤ في حركة المعاملات باسواق الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت امس اسعار الدولار بعد ان اظهرت ارقام المبيعات في الولايات المتحدة انخفاضا بنسبة ٨,٥٪ في الشهر الماضي . وكانت السوق تترقب نتائج طيبة تتوافق في الاتجاه مع انخفاض العجز التجاري وزيادة الانتاج الصناعي والطلب على المساكن ، لكن الارقام الاخيرة اشارت الى الاتجاه العكسي . وسجلت اسعار الذهب تحسنا طفيفا ، في حين اختلط الاداء في اسواق الاسهم .

وطبقا لتقديرات وزارة التجارة الامريكية فان اجمالي مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة ترتفع سنويا الى حوالي ١١٩,٣ بليون دولار بنهاية الشهر الماضي. وفي الوقت نفسه فان مؤشرات البطالة في الاسبوع الماضي سجلت زيادة بحوالي ٣٧٤ الف حالة . وكان معدل البطالة بنهاية الشهر الماضي قد سجل استقرارا عند نسبة ٦,٧٪ من اجمالي القوى العاملة .

ولدى اعلان هذه الارقام تراجع الدولار بعد ان كان قد اظهر تماسكا ملموسا خلال المعاملات المبكرة .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٥٢٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢٢٠ .
ـ ٢,٧٥٩٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٦٤٠ .
ـ ٢,٣٣٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٤٠١ .
ـ ٩,١٨٩٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢١٩٥ .
ـ ٥,٧٠٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٢٠ .
ـ ٢٣٣,٥٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٦٣ .
ـ ١٩٦٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٦٦ .

● الدولار :

ـ ١,٨١٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٦٠ .
ـ ١,٥٣٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٧٥ .
ـ ٦,٠٤٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٤٧٥ .
ـ ٢,٠٤٩٥ جيلدر هولندي بدون تغيير .
ـ ١٥٣,٥٦ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٥٠ .
ـ ١٢٩٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٨٩ .

ارتفاع هامشي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب هامشيا فوق ادنى معدلات تبادل امس الاول . وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٢ دولار مقابل ٤٠١,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول .

وارتفعت اسعار الذهب عند الافتتاح في سوق نيويورك الى ٤٠٣ دولارات مقابل ٤٠٢,٤٠ دولار عند اقفال امس الاول .

وكانت اسعار الذهب قد تراجعت خلال المعاملات المبكرة في اسواق الشرق الاقصى حيث سجل سعر الاقفال في هونج كونج انخفاضا بحوالي ١,٣٤ دولار ليبلغ ٤٠٢,٨٧ دولار .

واستقرت اسعار الفضة حول نفس معدلات تبادل امس الاول تقريبا . فبلغ سعر الاساس في لندن ٣,٦٢٥٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٢٧٥ جنيه امس الاول . وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح ٥,٥٣٨٠ دولار مقابل ٥,٥٢٨٠ دولار عند اقفال امس الاول .

اسواق الاسهم

وفي اسواق الاسهم والسندات كانت اهم المؤشرات كالتالي:

● لندن : انخفضت اسهم معظم الشركات عندما تحرك معظم المتعاملين باتجاه جني ارباح معاملات الايام الماضية . ونتيجة لذلك تراجع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ١٠ نقاط على مقياس فاينانشال تايمز الذي بلغ في بدايات فترة المعاملات الثانية ١٤٩٩,٥ نقطة بعد ان كان قد سجل زيادة بحوالي ١٦ نقطة امس الاول .

وفي اليوم الثاني لتداول اسهم (بريتش ايروين) بلغ سعر القيمة المدفوعة من السهم ١٠٩ بنسات بدون تغير عن اقفال امس الاول . وجدير بالذكر ان سعر افتتاح المعاملات كان قد ارتفع الى ١١٨ بنسا مقابل القيمة المدفوعة والتي تبلغ ٦٥ بنسا فقط .

● نيويورك : بدأت حركة المعاملات بطيئة امس، وتردد المتعاملون في التعاقد على شراء صفقات كبيرة . وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا بحوالي ٣ نقاط في بداية المعاملات ليصل الى ٢١٧٥ نقطة ، بعد زيادة بحوالي ١٤ نقطة في جولة معاملات امس الاول .

في نشرة بترولية متخصصة :

توقع استقرار سعر البترول مع ثبات حجم الانتاج

باريس ـ اف ب : ذكرت النشرة الشهرية «ماركيت مونيتورينج بولتان» التي تصدر في باريس ان اسعار البترول قد تظل مستقرة حول ١٨ دولارا للبرميل في الربيع القادم لان الحد الاقصى لانتاج منظمة اوبك سيظل اقل من الطلب رغم الانخفاض الموسمي في الاستهلاك خلال شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) القادمين .

وجاء في النشرة ان الافاق تعتبر افضل مما هو متوقع بالنسبة للاوبك بشرط ان تستمر هذه المنظمة في تحديد انتاجها عند ١٥,٨ مليون برميل يوميا حتى نهاية النصف الاول من العام الحالي .

ويجب الا يترجم الانخفاض الموسمي للطلب بانخفاض ضخم في طلب اوبك لانه تمت مراجعة تقديرات انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة اوبك وهي في حالة انخفاض .

واوضحت النشرة ان هذه الدول يتعين عليها ان تنتج ٢٢,٥ مليون برميل يوميا طوال النصف الاول من العام الحالي اي خمسة ملايين برميل يوميا اقل مما هو متوقع من جراء قرار اتخذته دول كثيرة هي المكسيك وماليزيا والنرويج وسلطنة عمان من اجل خفض انتاجها وبسبب هبوط عملية استخراج الخام في الولايات المتحدة .

وقد انخفض انتاج البترول الامريكي في عام ١٩٨٦ الى ٨,٦٧ مليون برميل يوميا ويجب ان يهبط الى ٨,٣٥ مليون برميل يوميا حتى شهر ابريل (نيسان) القادم .

وفضلا عن ذلك تعتمد النشرة على انخفاض المخزون بأسرع مما هو متوقع ـ بمقدار مليوني برميل يوميا في المتوسط خلال الربع الاول من العام ـ مما سيدفع بالمخزون الى مستويات مماثلة لتلك التي كانت قائمة في نهاية الربع الاول من عام ١٩٨٦ .

ومن ثم يجب ان يظل الطلب على بترول اوبك مستقرا عند ١٧ مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من العام الحالي ويبدو انه سيكون كافيا لاستهلاك الزيادة في العرض التي ظهرت في علم ١٩٨٦ اذا احترمت منظمة اوبك الحد الاقصى لانتاجها .

بيد انه جاء في النشرة ان هذا الطلب المتزايد يوشك ان يدفع بعض الدول الى تجاوز حصصها مما يعرض استقرار الاسعار للخطر .

واوضحت النشرة ان انتاج الخام في الدول اعضاء اوبك انخفض بشكل واضح في يناير (كانون الثاني) الماضي ليبلغ ١٦,١ مليون برميل يوميا في مقابل ١٧ مليون برميل يوميا في المتوسط خلال علم ١٩٨٦ .

توقيع اتفاقية انشاء الشركة السعودية الاردنية للاستثمارات الصناعية

الرياض ـ واس : تم صباح امس في قصر المؤتمرات بالرياض التوقيع على اتفاقية انشاء الشركة السعودية الاردنية للاستثمارات الصناعية والزراعية برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار تساهم فيه حكومتا البلدين مناصفة ويدفع على عدة اقساط .

وقد وقع على الاتفاقية نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية الدكتور رجائي المعشر وزير التجارة والصناعة .

وتهدف الشركة الى الاستثمار المشترك في المجالين الزراعي والصناعي .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٢٣٦
مارك الماني	٢,٠٧٧٠	٢,٠٦٨٥
فرنك سويسري	٢,٤٥١٠	٢,٤٤٧٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢١٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٣
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٢٤١
دولار سنغافوري	٠,١٧٧	١,٧٥٣٠
دولار كندي	٠,٢٨٢	٢,٨١٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن تنزاني	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٧
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٩٦
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٦١
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥٠٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٤٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٣٠	٠,١٠٠٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٧٣٠
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٧٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٠	١٣,٤٥٠٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٦٨٣
دينار عراقي	٣,٩٨	—
دينار جيبوتي	٩,٩٠	١٠,٤٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٢٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٧٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٩٦٥٨
ريال يمني	٠,٣٢١٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار ليبي	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٧٧٠	٤٨,٦٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٠٠	٥,٦٧٥
اوقيه ذهب	١,٥٢٨	١,٥١٦
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
اوقيه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٥	٢٣ـ
ـ بريتش اويل	١٨٥	١٠ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٧	٥ـ
ـ بيتشام	٥٠١	٤ـ
ـ بوتر	٤٢٤	٦+
ـ اي.سي.اي	١٣٤٢	٦ـ
ـ لويدز	٤٩١	١ـ
ـ ميدلاند	٦٣٣	٤+
ـ نت وست	٦٢٠	٣+
رانك اورجنيزيشن	٦٤٢	بدون
ـ رويتر	٦٢١	٧ـ
ـ راكال	٢٢٦	٤ـ
ـ صن اليانس	٧٢٠	٤ـ
ـ شل	١٠٩٩	٩ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢١١	٥ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٥	٩١٥
قصدير	ــــ	ــــ
رصاص	٢٩٨	٣٠٥,٧٥
زنك	٤٨١,٥٠	٤٧٧,٥
الومنيوم	٨٥٢,٠٠	٨٥٣,٤٠
نيكل	٢٤١٥	٢٤٤٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٤٥,٥
بن	مايو	١٥٥٧,٥
سكر	مايو	١٨٠,٥٠
فول صويا	يونيو	١١٦,٤٠
قمح	مارس	١١٨,٤٠
شعير	مارس	١١٦,٣٠
بطاطس	ابريل	١٥١,٠٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٦٦	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٢٠
البنك السعودي الامريكي	٢	١,٠٩٢	٣٩٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٥٢
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٨
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٩
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٤٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٣٢	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٣٠
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١,٢٥٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٨
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	*	٤٤٧	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٩	٣٨٩
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨١
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٧٠
[illegible]	١	٤٢	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٥٦٠
[illegible]	١	١,٠١٥	٦٣	٦٣	٦٣	٦٥
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٣
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٣
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٤
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٤
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٣٠
[illegible]	٣	٦٠٠	٤٢	٤٠	٤١	٤١
[illegible]	٤	٤٨٣	٨٤	٨٠	٨٢	٨١
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٩
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٤
[illegible]	١	٢,١٩٨	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٤٥
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٠
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
[illegible]	١	٦٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٤
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٥
[illegible]	٢	٤٤٠	٢١	١٩	٢٠	٢٢
[illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٩
[illegible]	٤	٧,٧٨٨	٥٨	٥٠	٥٧	٥٤
[illegible]	٢	١٦٨	٣٧	٣٤	٣٥	٣٦
[illegible]	١	٦٣٦	٧٥	٧٥	٧٥	٧٧
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٥
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥١
القصيم الزراعية	٦	٢٧٥	٥٣	٤٥	٥١	٥٤
حائل للتنمية الزراعية	٣	٣٨	١٥٠	١٤٠	١٤٥	١٨٥
تبوك للتنمية الزراعية	٥	٧٢	١٢٤	١٢٠	١٢٧	١٣١
السعودية للاسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٤٥

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٥,٤٥٢) سهما وتمثل (١٧) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٦٢٠,٠٨٦) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٣) صفقة.

إندلاع إضطرابات طلابية خطيرة ضد النظام التربوي في أسبانيا

مدريد - كونا: ادى فشل مفاوضات جرت بين ممثلي طلبة مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية في اسبانيا ووزير التربية والتعليم خوزيه ماريا مارابل الى تجدد مظاهرات الطلبة الاسبان في اربع مدن اسبانية ليلة امس الاول وامس.

واحتدت في ذات الوقت اضرابات الطلبة والمدرسين في المدارس العامة لتشمل مدارس القطاع الخاص في كافة انحاء اسبانيا بالاضافة الى اشتراك عدد كبير من الكليات الجامعية في هذه الاضرابات.

ونظمت المظاهرات في مدريد وبرشلونة وبلباو وويسكو بعد ساعات من فشل مفاوضات جرت بين ممثلي المرحلتين المتوسطة والثانوية ووزير التربية والتعليم رغم ما ادلى به مسؤولون تربويون من تصريحات تحدثوا فيها عن وجود اتفاق على معظم النقاط التي تتضمنها المطالب الطلابية.

واشرف على تنظيم المظاهرات نقابة الطلاب وكنفدرالية الجمعيات الطلابية وشارك فيها النقابة العمالية الشيوعية وعدد من منظمات اباء التلاميذ.

ووصف ناطق بلسان وزارة التربية والتعليم الاسبانية مطالب الطلاب بأنها «لا سبيل الى تحقيقها من الناحية الاقتصادية». وقال ان الطلبة يطالبون «برواتب للطلبة المنتمين الى العائلات ذات الدخل المحدود... وهو ما يعني تخصيص ميزانية تفوق بكثير مجمل ميزانيات الوزارة».

وكانت الوزارة قد وافقت على ادخال تعديلات على نظام امتحانات القبول في الجامعات ولكنها ترفض بشدة ما يطلبه التلاميذ من الغاء هذه الامتحانات نهائيا.

وقال ناطق بلسان نقابة الطلاب ان وزارة التربية لم تقدم اي جديد حول المطالب الطلابية الاساسية وهي الغاء امتحانات القبول في الجامعات وزيادة قيمة وعدد المنح الدراسية بالاضافة الى زيادة حجم الميزانيات الخاصة بالتعليم وتخفيض الرسوم الجامعية وزيادة عدد المقاعد الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

واضاف ان النقطتين الوحيدتين اللتين تم التفاوض حولهما تتعلقان بالتأهيل المهني وبادارة المدارس التابعة للدولة بشكل ديمقراطي يشارك فيه الطلبة.

ومن جديد عمت مدريد منذ ساعات الليل الاولى فوضى هائلة في حركة السير واحتل مئات من الشرطة اهم الميادين في العاصمة واغلقوا عددا من الشوارع الرئيسية.

ولم تقع اية اصطدامات بين قوات الامن والمتظاهرين الذين قدر عددهم رسميا بعشرين الفا، وبما يقارب المائة الف استنادا لمنظمي المظاهرة.

ولكن مجموعة تتألف من عدة مئات من المتطرفين انفصلت عن المظاهرة واتجهت الى مبنى وزارة التعليم حيث كانت بانتظارهم قوة كبيرة من الشرطة. وقامت هذه المجموعة بالقاء قنابل المولوتوف على مبنى الوزارة وبتدمير كابينات الهواتف العمومية كما قامت بالاعتداء على مصوري التلفزيون الاسباني اثناء تصويرهم للمظاهرة.

وقد تمكنت شرطة مكافحة الشغب من تفريق المتطرفين بعد نحو ساعتين من المناوشات تم فيها اعتقال بعض المتطرفين واقدمت مجموعة اخرى من المشاغبين على قذف المتظاهرين بالزجاجات والحجارة فقامت قوات الامن باعتقال بعضهم.

وفي برشلونة، ثاني المدن الاسبانية، تظاهر نحو خمسة عشر الف طالب بعد يوم من الاضرابات مما ادى الى توقف كافة المدارس الثانوية في المدينة عن العمل.

وفي بلباو في اقليم الباسك اصطدم المتظاهرون لنحو ساعتين بقوات الامن المحلية «ارشانشا» والشرطة التابعة للدولة وقذفوا قوات الشرطة بعدد من قنابل المولوتوف وبالكرات المعدنية والحجارة فردت عليهم قوات الامن بكافة اسلحة مكافحة الشغب بما فيها العيارات المطاطية.

ولم ترد اية انباء عن وقوع اصابات بين المتظاهرين وقوات الامن ولا عن حدوث اية اعتقالات في المدينة الباسكية.

وفي ويسكا في الشمال الاسباني وقعت ايضا اشتباكات عنيفة بين قوات الامن ونحو الفي متظاهر من الطلاب الذين وضعوا الحواجز في الشوارع الرئيسية وشهدت مدن اسبانية اخرى مظاهرات طلابية اخرى اتسمت بالعنف لاسيما في اوريتسيه ومورسيه وبامبلونة واوبيدو وبغيغون.

ثاني تجربة نووية امريكية هذا العام

واشنطن - ا ف ب: اعلن جيم بوير المتحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة قامت امس الاول بثاني تجاربها النووية هذا العام في صحراء نيفادا (غربي الولايات المتحدة).

واكد ان الاختبار الذي سمي «تورنيرو» تم في الساعة ١٦,٤٥ جمت منجح تماما، وكانت قوته اقل من ٢٠ كيلوطنا (ما يعادل ٣٠ الف طن من الـ تي.ان.تي).

وفي ٣ فبراير (شباط) قامت الولايات المتحدة باولى تجاربها الذرية هذا العام مما اثار احتجاجا شديدا من جانب الاتحاد السوفياتي. ويلتزم الاتحاد السوفياتي منذ اغسطس (آب) ١٩٨٥ بتأجيل من جانب واحد لكل الاختبارات النووية وذكر انه سيضع لهذا التأجيل حدا لدى القيام باول تجربة امريكية.

وتذكر الحركات المناهضة للتجارب النووية الامريكية ان الولايات المتحدة تعتزم القيام باربع تجارب اخرى تحت الارض حتى اول ابريل (نيسان). وقد تم القاء القبض على متظاهر ضد التجارب النووية امس الاول لانه دخل موقع التجارب دون تصريح.

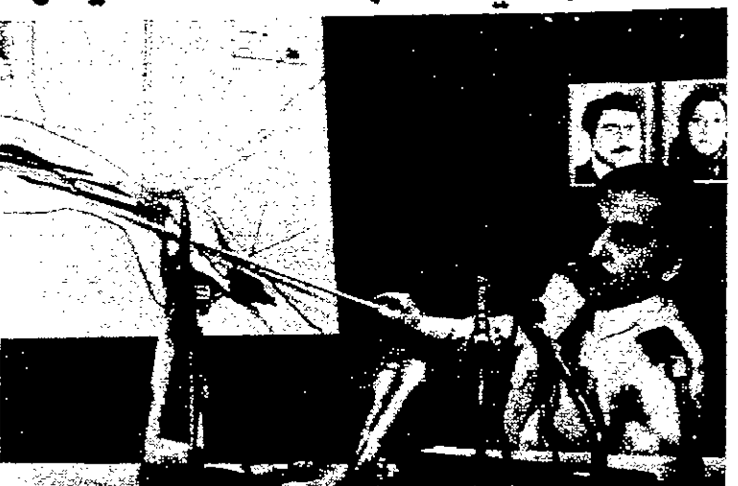
ديستان لن يترشح لانتخابات الرئاسة

باريس - ق.ن.ا: اكد الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان انه لا ينوي ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية الفرنسية خلال الانتخابات التي ستجري في فرنسا في شهر مايو (ايار) من العام المقبل.

وقال الرئيس الفرنسي السابق في حديث مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي انه سيرشح نفسه لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) اذا نال ترشيحه هذا موافقة حزب الوحدة الوطنية الذي ينتمي اليه.

واقترح ديستان اجراء استفتاء شعبي في الخريف المقبل لمعرفة رأي الفرنسيين بشأن تقليص فترة رئاسة الجمهورية في فرنسا من سبع سنوات الى خمس سنوات لتتناسب وفترة البرلمان الفرنسي.

ضابط ايراني سابق يكشف الحقيقة:
١٥٠ الف جندي ايراني سقطوا في الهجمات الأخيرة


الضابط الايراني يشير الى خريطة تبين مواقع القتال خلال مؤتمره الصحافي امس.

واشنطن - كونا: رسم ضابط سابق في سلاح الجو الايراني امس صورة قاتمة للموقف العسكري الايراني، وقال ان القوات الايرانية خسرت خلال الاسابيع الستة الماضية ١٥٠ الف جندي بين قتيل وجريح في هجماتها على الاراضي العراقية.

وابلغ الكولونيل بهزاد مويزي مؤتمرا صحافيا في واشنطن انه يزور قواعد منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة على طول الشريط الحدودي لكردستان وان القوات الايرانية لا تسيطر حاليا على اي اراضي غرب نهر حاسم في الجبهة الجنوبية.

وقال ان ايران تكبدت ١٥٠ الف قتيل وجريح في هجماتها (كربلاء ٤ و ٥ و ٦) من اجل عدة كيلومترات من الارض العراقية التي ليس لها اي اهمية استراتيجية.

وقاد الكولونيل الايراني السابق الذي خدم في سلاح الجو في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨١ طائرة زعيم «مجاهدي خلق» مسعود رجوي الى باريس وبدأ التعاون مع المعارضة في عام ١٩٧٩ ويقيم حاليا في فرنسا.

وقال ان الهجمات الايرانية الاخيرة على العراق التي بدأت يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) كانت نتيجة عدة اسباب من بينها الاوضاع الاقتصادية المتردية وفضيحة الاسلحة السرية مع الولايات المتحدة واسرائيل.

واشار الى ان هجوم (كربلاء - ٤) تحطم خلال ٢٤ ساعة بخسائر ٥٠ الف ايراني موضحا ان الهجوم الايراني الاخير كان يهدف اساسا الى تقليل الضغط على القوات الايرانية على الجبهة الجنوبية.

بسرعة

اعتقال عدة منشقين في موسكو

● موسكو - ذكر المراسلون الصحافيون ان رجالا يرتدون زيا مدنيا القوا القبض امس على زوجة المنشق اليهودي السوفياتي يوسف بيجون وابنه وحوالي ستة من المنشقين عندما كانوا يحاولون التظاهر في شارع اربات في وسط موسكو.

وقد اراد نحو اربعين منشقا التجمع في الساعة العاشرة في شارع اربات على غرار كل صباح منذ يوم الاثنين الماضي للمطالبة بالافراج عن يوسف بيجون وبحق الهجرة الى اسرائيل.

وزير دفاع بوركينافاسو يواصل زيارته لطهران

● طهران - واصل وزير الدفاع في جمهورية بوركينافاسو بوكادي جان باتيست لينجاني مباحثاته امس مع المسؤولين الايرانيين في طهران المتعلقة بعدد من القضايا الثنائية والتي تهم الجانبين.

وكان لينجاني الذي يزور طهران حاليا قد اجتمع امس الاول مع وزير الدفاع الايراني الكولونيل محمد حسين جلالي وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وقدم لنظيره الايراني دعوة لزيارة بوركينافاسو.

وزير خارجية اسبانيا يعود من جواتيمالا

● مدريد - عاد فرناندز اوردنيز وزير خارجية اسبانيا امس قادما من جواتيمالا بعد ان شارك في اجتماع مشترك عقد هناك مؤخرا وضم وزراء خارجية دول بنما وجواتيمالا وفنزويلا والمكسيك وبيرو.

وبحث الاجتماع، الذي شارك فيه وزراء المجموعة الاوروبية ايضا، سبل تحقيق السلام في منطقة امريكا الوسطى.

تفاقم محنة الفلسطينيين وبؤسهم في المخيمات المحاصرة بلبنان

نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا خاصا بعث به مراسلها في بيروت خوان كارلوس جوميشو قال فيه:

لقد كانت الكراهية هي التي منعت مرة اخرى وصول المواد الغذائية والامدادات الطبية الى اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم برج البراجنة مما جعل الآلاف منهم يستمرون في التضور جوعا واضطرار الكثيرين منهم الى اكل الكلاب والقطط والفئران للبقاء على قيد الحياة.

التهديد باطلاق النار

فقد صرح احد رجال ميليشيا امل الشيعية التي تحاصر المخيم: «اذا تحركت سيارة واحدة فاننا سنبدأ في اطلاق النار» مشيرا الى بناية قريبة حيث قال ان المدافع الرشاشة جاهزة لاطلاق نيرانها. وسواء اكان يقول الحقيقة ام لا فان تحذيره كان كافيا لاقناع سائقي القافلة الصغيرة من الشاحنات الصغيرة التي كانت تحمل صورة الخميني بالاستدارة بسرعة مما حرم الفلسطينيين من الطعام والأدوية من جديد.

وهمس احد افراد الجمهور بأن رجل الميليشيا الذي صرخ كان قد فقد احد اقربائه في الجولة الاخيرة من حرب المخيمات بين أمل وفدائيي منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

تأجيل جديد

وهكذا تم «تأجيل» محاولات ايصال الغذاء والمواد الطبية للفلسطينيين المحاصرين حتى «يوم غد» كما لم يسمح لعمال الاغاثة او الممرضين او الاطباء او الصحفيين من مشاهدة الاوضاع البائسة داخل المخيم الممزق.

الا ان الدكتور كرس جيانو وهو طبيب كندي يدير مستشفى الفيل وصف في اذاعة له الوضع في مخيم شاتيلا المجاور والمحنة والمعاناة اللتين جرهما الصراع الاخير في لبنان على الفلسطينيين.

اذ قال الدكتور جيانو الذي تجاهل مرتين صوتا مجهولا قاطع كلامه بسباب وشتائم بالعربية والانجليزية: «لا يوجد هنا حليب للأطفال ممن هم تحت سن الثانية او للنساء الحوامل... كما ان حليب الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن جف من صدورهن نتيجة عدم وجود الغذاء».

ومضى الدكتور الكندي يقول: «لم يبق في وسع المسنين من النساء والرجال العجزة الذين يعانون من مشكلات في القلب او الصدر مواجهة المشكلات المختلفة التي يعاني منها الفلسطينيون في الملاجىء القليلة التي تكتظ بهم».

وقد تحدث هذا الطبيب خلال مايكروفون مخبأ في درج المكتب للصحفيين الذين سجلوا صوته في مخيم مار الياس المجاور.

ويقدر عدد الفلسطينيين الذين مازالوا يعيشون في مخيم شاتيلا بحوالي خمسة آلاف شخص. ولكنهم لم يواجهوا حتى الآن محنة اصطياد الفئران وطهيها واكلها مثل سكان برج البراجنة. ومع ذلك فالمواد الغذائية في تناقص شديد وهم ايضا بحاجة الى مواد غذائية جديدة. كما ان المواد الطبية اخذت تصبح نادرة الوجود. اذ قال الطبيب الكندي: «ان لدينا المواد الاساسية الحيوية ولكن اعدادا كبيرة من المواد الطبية اللازمة اخذت تنفد لاسيما تلك التي تلزم لمعالجة الأمراض المعدية». ومضى يقول: «ان امراض الجهاز التنفسي اصبحت شائعة بشكل خطير».

اجلاء المرضى

واستطرد الطبيب يقول انه يوجد في المستشفى الذي يديره ما بين خمسين وستين مريضا ولا بد من اجلائهم عنه كما ان حالة ستة منهم اصبحت مسألة حياة او موت.

وقد اصبح الآن ستون بالمائة من مخيم شاتيلا دمارا وركاما كما ان المجاري الملوثة تشكل خطرا كبيرا ولاسيما بعد ان تلوثت مياه الشرب منها. ولايزال سكان المخيم يأملون في التوصل الى تسوية تمثل حسب كلام الطبيب «سلاما مشرفا» لأنه لا يوجد في شاتيلا اي شخص يقبل الخنوع او الاستسلام.

خدمات مشتركة

ووصف الحياة الحالية هناك فقال: «ان الناس يشتركون جميعا في اعداد الاكل في مطابخ مشتركة لاطعام العدد الكبير من السكان والمقاتلين.. بينما جهز آخرون حمامات عامة لضمان اقل قدر ممكن من النظافة.. اما النساء فهن يخبزن في حين يشترك بعضهن في نصب الحواجز ويقوم العجائز والاطفال والنساء بحفر الخنادق.. اما فكرة الرحيل فهي لم تخطر حتى على بال احد في المخيم».

وفي هذه الاثناء اشعلت احدى النساء الفلسطينيات في مخيم برج البراجنة النار في نفسها وفي اطفالها الاربعة مفضلة الموت معهم بهذه الطريقة على الموت جوعا بسبب الحصار المفروض عليهم.

«التايمز»

صحافة بلا سياسة



الأنف أول من يدرك

نشرت الجريدة الامريكية للتغذية السريرية ان معظم نساء العالم يعانين من ازدياد الحساسية في حاسة الشم لديهن وذلك اثناء الحمل. وذكرت الجريدة ان ازدياد الحساسية هذا يساعد المرأة على شم روائح لا يشتمها الانسان العادي، كبقايا الصابون على الجسم بعد الاستحمام مثلا. مما يفسر احد جوانب ظاهرة الوحم الذي تمر به السيدة الحامل في الشهور الأولى من الحمل. كما ذكرت الجريدة ان هناك زوجة كانت تطالب زوجها بالذهاب الى خارج المنزل والى المرآب على وجه التحديد لتحضير قهوة الصباح وذلك لانها كانت تستطيع ان تشتم رائحة القهوة وهي في الطابق العلوي من المنزل مما يسبب الضيق والازعاج لها.

●●●

موظفون لمراقبة اساءة معاملة الاطفال

نشرت الصحف المحلية في بلدية برنت في شمال لندن اعلانات للمجلس البلدي يطلب فيها الى المعنيين تقديم طلبات لملء ١٤ شاغرا في المجلس ضمن الوظائف المخصصة لمحاربة سوء معاملة الاطفال بالاضافة الى ستة موظفين كتابيين لهذا القسم.

وكانت محاولات البلدية المذكورة الرامية لتعيين موظفين في هذه الدائرة قد باءت بالفشل في السابق لعدم العثور على الاشخاص المؤهلين لتلك المناصب.

والهدف من هذه الحملة هو تأمين موظفي الشؤون الاجتماعية الذين يمكنهم تقصي حالات إساءة معاملة الاطفال تمهيدا لمنع تكرارها.

ومع ان بلديات لندن الاخرى تواجه مشكلات مماثلة فان بلدية برنت تتعرض لضغط خاص اثر انفضاح عدد من الحالات البشعة لسوء معاملة الأطفال.

●●●

مفتشون على الاطباء في بريطانيا

دعت كلية الصحة البريطانية الحكومة الى وجوب تعيين «مفتشين» على الاطباء الممارسين من اجل التأكد من مستويات العناية بالمرضى عند هؤلاء الاطباء.

وقالت الكلية في خبر نشرته المجلة الطبية ان من الواجب التفتيش على معايير الممارسة الطبية عند الاطباء مرة على الاقل كل اربع سنوات.

اما المجالات التي يجب تركيز التفتيش عليها فهي: مدى توفر الاطباء عند الطلب او احتياج المرضى لهم، وطرق ادارة العيادات والسجلات ونسبة تكرار الوصفات للمرضى والقدرة على تذكر الاعراض المختلفة للامراض وربطها بحالات المرضى.

واوصت الكلية بان تشتمل الهيئة التي ستشرف على التفتيش لو تقوم به على اطباء اكفاء همهم ضمان حصول المرضى على اكبر قدر من العناية والرعاية من الاطباء الذين يعالجونهم.

●●●

عازف بيانو عبقري عمره ٩ سنوات

قالت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان طفلا في التاسعة من عمره اظهر قدرة عجيبة في العزف على البيانو تبشر بانه سيكون في المستقبل من عباقرة الموسيقيين.

الطفل اسمه ريشار بوليو وهو من ضواحي مدينة باريس وقد بدأ يتعلم العزف على يد احد اساتذة البيانو وهو في الخامسة من عمره، وعندما اظهر تفوقا في هذا الحقل نظم له استاذه حفلة عامة عزف فيها امام جمهور كبير صفق له طويلا.

جورباتشوف قد يقوم بجولة اوروبية

قالت جريدة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يخطط للقيام بجولة اوروبية تشمل عددا من الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي.

واضافت الصحيفة ان جورباتشوف قد يزور المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا لاجراء محادثات مع زعمائها في شأن العلاقات بين الشرق والغرب وقضايا نزع التسلح والوضع المتفجر في الشرق الاوسط.

وتوقعت الصحيفة ان تتم جولة جورباتشوف في الصيف المقبل اذا لم تحدث تطورات في الاتحاد السوفياتي تحول دون ذلك.

«واشنطن تايمز»

من كان يعرف خطة اختطاف الزعماء الجزائريين الخمسة وهم في الجو؟!

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ـ جودي كمبرباتش:

في الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) اعترض الفرنسيون طائرة كانت تقل خمسة من زعماء جبهة التحرير الجزائرية، وهم في طريقهم من الرباط الى تونس، واجبروها على الهبوط في مدينة الجزائر، حيث القي القبض على الرجال الخمسة فورا. وقد ترتب على هذه الحادثة مضاعفات واسعة النطاق، ليس على مسار الأحداث في الجزائر فقط، وانما في مناطق أخرى من شمال افريقيا ايضا، وهددت القلاقل والاضطرابات في المغرب وتونس نظامي حكم بورقيبة والملك محمد الخامس ملك المغرب. ومع ان بريطانيا شعرت بالقلق تجاه مضاعفات هذه الحادثة، إلا انها رفضت التنديد علنا بالاجراء الفرنسي، وان ألمحت في اتصالات خاصة بان اي لفتة فرنسية تنم عن كرم النفس تجاه الجزائريين قد تكون ذات قيمة كبرى لمصلحة البلدين في اعقاب كارثة السويس.

وكانت المحادثات بشأن المحادثات بين الحكومة الفرنسية وزعامة جبهة التحرير الجزائرية قد استمرت منذ شهر مارس (آذار)، في القاهرة ومدن أخرى، استجابة لقطاع كبير من الرأي العام الفرنسي، الذي رأى ان من الضروري انشاء جهة وسيطة يستطيع الجانبان من خلالها التفاوض على وقف اطلاق النار. كذلك ساد الاعتقاد بأن لجنة القاهرة التي انشئت سنة ١٩٥٤ لاضفاء صبغة دولية على الثورة الجزائرية كانت تضم الزعماء الحقيقيين لجبهة التحرير الجزائرية، وان اي مفاوضات لا بد ان تجرى معهم. وكان من اعضاء هذه اللجنة بن بللا الذي اعتبر الزعيم العسكري للجبهة ومحمد خيضر زعيمها السياسي. وبحلول شهر اكتوبر (تشرين الأول) أخذ يتضح وكأن غي موليه يعتزم الدخول في مفاوضات علنية بشأن مستقبل الجزائر. وقبل فكرة قيام سلطان المغرب والرئيس بورقيبة باجراء محادثات مع زعماء جبهة التحرير الجزائرية في تونس، وان لم يكن واضحا ان كان قد التزم مقدما بقبول ما تتمخض عنه هذه المحادثات، لو كانت النتائج مواتية. واعرب بورقيبة ومحمد الخامس عن استعدادهما للمساعدة في ايجاد حل للمشكلة، بعد ان اقلقهما الوضع المضطرب المستمر على حدودهما، ونظراً لسيرهما على حبل مشدود بين رغبتهما في دعم استقلال بلديهما من جهة والاحتفاظ بعلاقات ودية من جهة أخرى مع فرنسا التي كانا يعتمدان عليها الى حد كبير.

وفي ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) قام بزيارة المغرب كل من بن بللا ومحمد خيضر ومحمد بوضياف قائد الجبهة الداخلية لجيش التحرير وحسين آية أحمد مندوب جبهة التحرير الجزائرية في نيويورك ومصطفى الأشرف، أحد كبار مفكري الثورة. وبعد ذلك بيومين استقل الزعماء الخمسة طائرة للسفر الى تونس. وكانت تلك الطائرة خاصة بالملك محمد الخامس ـ على عكس ما أعد من ترتيبات سابقة ـ ويقودها طاقم فرنسي. وقد اجبرت الطائرة على تغيير اتجاهها والهبوط في مدينة الجزائر، حيث أعتقل الزعماء الخمسة على الفور. وسبب هذا الاختطاف ـ الذي انتهك كل القوانين الدولية ـ عاصفة من الاحتجاج في شمال افريقيا وغيرها، وان هلل له المستوطنون وغيرهم في فرنسا. ولم يكن الفرنسيون قد ارتكبوا عملاً من اعمال القرصنة الجوية فحسب، وانما أساءوا بشدة ايضا الى وضع ملك المغرب، الذي كان الزعماء الخمسة يسافرون في ظل حمايته.

وأسرع المغاربة لتبيان ان الجزائريين الخمسة كانوا في الرباط بعلم موليه وموافقته. وفي هذا وجه السفير البريطاني في المغرب رسالة الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) ذكر فيها ان الأمير مولاي حسن افاد بأن موليه:

«لم يحذر السلطان رسميا ابدا من اقامة اتصالات مع جبهة التحرير الجزائرية، وبانه هو نفسه (اي موليه) قد اقترح ان يسعى الأمير الى احضار زعماء الجبهة الى باريس للتفاوض معهم، وبانه ابلغ الأمير انه هو نفسه قد اجرى اتصالات مع الزعماء الجزائريين، وبانه يوافق تماما على اقتراحات الأمير باقامة مؤتمر يحضره الزعماء الجزائريون في مونترو».

وقد أكد هذه الأمور للسفير البريطاني وزير الداخلية المغربي، ادريس محمدي، الذي كان ينوب عن رئيس الوزراء المتغيب في تونس. فقد استدعى السفيرين البريطاني والامريكي لابلاغهما بأن «جهود السلطان لايجاد حل للمشكلة الجزائرية انما بذلت بموافقة الحكومة الفرنسية، وبأن الزعماء الخمسة كانوا وقت اعتقالهم في حماية جلالته. وطلب منا ان نتدخل لدى حكومتينا من اجل تأمين الافراج الفوري عن الطائرة وركابها، وإلا اندلعت في جميع انحاء شمال افريقيا اضطرابات واسعة النطاق».

وفي تونس ابلغ السفير البريطاني بأن الزعماء الخمسة كان قد سمح لهم بالوصول الى تونس بسلام، مقابل «تعهد ادبي» بعدم مرورهم بالجزائر، قطعه على نفسه بورقيبة أمام غي موليه، وسافاري رئيس دائرة المغرب وتونس في وزارة الخارجية الفرنسية (الذي استقال بعد الاختطاف). وفي الرابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) كتب السفير البريطاني في تونس الى لندن يقول ان هذه الرواية قد أكدها السفير الفرنسي في تونس، الذي ابلغه «ان الحكومة الفرنسية كانت مستعدة لقبول وصول الجزائريين الخمسة لتونس، شريطة عدم تسليط الاضواء عليهم، ولكن ليس هناك ما يوصف بأنه اتفاق مؤكد، كما ان المغاربة جعلوا الوضع مستحيلا على اثر قيام الملك محمد الخامس باستقبال الجزائريين علنا... ومع هذا لا يظن السفير (الفرنسي) ان الوزراء المسؤولين في باريس قد علموا مقدما بأمر خطة اعتراض الطائرة واعتقال الخمسة. كما انه أعرب لي عن رأيه بأن الحادث خطأ خطير. والواقع ان الفرنسيين كانوا قد أوقفوا المفاوضات مع المغاربة، احتجاجا على الاستقبال العام الذي نظم للجزائريين الخمسة اثناء وجودهم في المغرب وقبل اختطافهم.

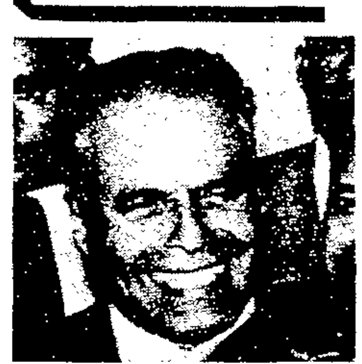
فهل كان السفير الفرنسي في تونس محقاً في كلامه، أم ان موليه كان يعلم بالخطة مقدما؟ لقد ذكر منديس فرانس فيما بعد ان رئيس الوزراء قد أبدى «غضبا باردا» عندما بلغه النبأ. ومن جهة أخرى فرغم ان لاكوست نفسه هو الذي اصدر الأمر باعتراض الطائرة، إلا انه كان لديه الوقت الكافي للاتصال بباريس، وحتى لو لم يكن قد فعل ذلك فقد فعله غيره. وقد صرح بلا فريج وزير الخارجية المغربي لجيف ميد القنصل البريطاني العام في طنجة، يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول)، بأنه «هو نفسه كان مستعداً لقبول فكرة ان الاختطاف قد نظم بوحي اللحظة، وعلى مستوى منخفض، عندما تبين ان الجزائريين الخمسة كانوا مسافرين على طائرة مخصصة لرجال الصحافة. وكان من رأي الوزير الجزائري ان لاكوست هو الذي اتخذ قراراً سريعاً دون تدبر... ولكن بلافريج أكد لي ان الأمر كان معروفا في تونس حتى قبل هبوط الطائرة في مدينة الجزائر، وان المسؤولين اتصلوا هاتفيا بباريس من تونس حتى تتدارك الحكومة الفرنسية الموقف في الوقت المناسب، وتوقف عملية الاختطاف اذا رغبت، حتى لو لم تكن هي التي دبرته».

وفي باريس ابلغ مدير الدائرة السياسية لوزارة الخارجية الفرنسية سفارة المملكة المتحدة يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) «ان الخط الذي سلكه سلطان المغرب وحكومته كان صعبا للغاية، وان الحكومة الفرنسية قد أصدرت تحذيرات كافية من الافراط في الحفاوة بالجزائريين الخمسة في المغرب، رغم عدم اعتراضها على اجتماعهم مع السلطان. ولكن عندما وضعهم مولدي الحسن في طائرته الخاصة، كان ذلك بمثابة القشة الأخيرة. وعلاوة على ذلك كان الاجتماع المنتظر في تونس نذيراً سيئا، وبذا وضعت الحادثة حداً له على اقل تقدير. وبدأ يتضح من تصريحات المسؤول الفرنسي ان باريس قد أبدت رضاها الضمني عن العملية.

تورط موليه في العملية

ومع هذا يبدو ان المسؤولين في السفارة البريطانية في باريس كانوا ميالين الى قبول فكرة ان موليه لم يكن متورطا شخصيا في العملية. فقد كتب أحد

الملك محمد الخامس



الرئيس بورقيبة

موظفي السفارة واسمه لويد رسالة يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الى مسؤول بوزارة العمل في لندن واسمه غرين جاء فيها ان «القبض على الخمسة هو على ما يبدو عملية ماهرة من تدبير العسكريين الفرنسيين ورجال الاستخبارات في الجزائر. فقد عرفوا بأمر سفر الزعماء الخمسة من الرباط، التي كان استقبالهم العام فيها من قبل الملك محمد الخامس مدعاة الى حفز الفرنسيين على قطع المفاوضات. وعلى هذا رسموا خطتهم، ولم يطلبوا تصديق الحكومة الفرنسية عليها إلا بعد بدء العملية فعلا. واعرب لاكوست عن موافقته باسم الحكومة. والظاهر ان موليه نفسه لم يعلم بأمر هذه الخطة إلا بعد اتمامها. ومهما كانت مشاعره الشخصية عن هذا الموضوع، فقد أيد العملية علنا وبدون تحفظ».

حكومة في المنفى

ومع ان أوضح الدوافع وراء حادث الاختطاف هو منع اجراء اي مفاوضات بين الفرنسيين وزعماء جبهة التحرير الجزائرية، وهو ما كان يعارضه لاكوست والمستوطنون بمنتهى الشدة، إلا ان هناك ما يرجح تورط موليه في العملية ايضا. وإحدى الظواهر على هذا ما عرف في فرنسا مسبقا من ان بن بللا كان ينوي الاعلان عن اقامة حكومة في المنفى في ختام محادثاته في تونس. وكان يمكن لمثل هذا الاجراء ان يكون ـ على حد قول رود ساريل قنصل بريطانيا العام في الجزائر، ضمن تقرير لوزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) ـ «تطوراً محرجاً للغاية، لأنه كان يمكن ان يستبعد اي امكانية للتباحث بين الفرنسيين والزعماء الوطنيين، حيث ان اي اتصال بين الجانبين كان لا بد ان يفسر في رأي الفرنسيين من جهة والوطنيين من جهة أخرى على انه اعتراف بحكومة المنفى».



FROM ALGIERS TO FOREIGN OFFICE

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

F1019/214

En Clair

Mr. Sarell

No: 120
October 23, 1956

D: 7.00 p.m. October 23.
R: 7.09 p.m. October 23.

Addressed to Foreign Office telegram No. 120 of October 23.
Repeated for information to: Paris.

Rabat telegram No. 205: Arrest of Rebel Leaders. The Moslem population in Oran and Algiers has so far not reacted. Popular belief here is widespread that embarkation with a French pilot and surrender without a struggle on arrival indicate some prearranged plan for settlement of the rebellion.

XXXXX

Registry No. JM 10317/20

Draft. Telegram to: WASHINGTON No. 4920 (Date) 25/10

CONFIDENTIAL

Addressed to Washington telegram No. 4920 (date) 25/10

repeated for information to Paris, Algiers, Rabat, Tunis, Madrid, Tripoli, Bagdad, Beirut and Cairo.

Your tel. 2169 [ ] Algeria.

State Department's instructions to their Embassy in Paris, as reported by U.S. Embassy here, were to ask the French Government whether interception of rebel leaders was an act of Government policy or merely of an enterprising subordinate, and what the French Government's intentions were. U.S. Embassy agreed that these questions had to some extent been answered by M. Mollet's public statement. As they understood it, the State Department thought it important for our two Governments to keep in touch with the French Government on this subject and so impress them with the important international issues raised. They agreed that to make representations or even suggestions to the French at this stage would probably do more harm than good.

NOTHING TO BE WRITTEN IN THIS MARGIN.

الزعماء الخمسة في صورة نادرة تجمعهم

ومن العوامل الأخرى التي توحي بأن هذا الاجراء كان اكثر من مجرد محاولة من قبل المستوطنين لتخريب المفاوضات، الفكرة القائلة بأن ابعاد لجنة القاهرة عن مسرح الأحداث لا يقضي فقط على زعامة جبهة التحرير الجزائرية، وانما يقطع الصلة ايضا بعبد الناصر. وبذا يستطيع الفرنسيون وقد حطموا الركيزتين الأساسيتين اللتين تعتمد عليهما الحركة الوطنية الجزائرية، ان يفرضوا الحل السياسي الذي لا يملك الجزائريون إلا ان يقبلوه. ولا يصح ان يغيب عن الأذهان انه بحلول الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) كان موليه قد وضع اللمسات الأخيرة على خطة الغزو المشترك لمصر (مع بريطانيا واسرائيل)، وهي الخطة التي كان يعتقد انها ستقضي نهائيا على جمال عبد الناصر، الأمر الذي يقطع كلية كل الدعم الخارجي للثورة الجزائرية.

وفي التاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) دعا موليه الى وقف اطلاق النار، متعهداً بتحقيق المساواة التامة بين جميع الجزائريين في نظر المؤسسات الفرنسية. وقال ان الخطوة الأولى ستتمثل في اجراء انتخابات حرة وديمقراطية لانتخاب مندوبين لعضوية الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد وقف اطلاق النار تجري مشاورات حرة وواسعة النطاق لايجاد هيكل جديد لحكم الجزائر الجديدة. ومراعاة الشخصية الجزائرية. وبعد ذلك بيوم واحد كتب السفير البريطاني في باريس السير لجلادوين جيب يقول: «ان البيان محاولة واضحة لكسب منافع عاجلة من المزايا النفسية التي تحققت لكل من فرنسا والجزائر اثر اعتقال المتمردين الخمسة، مع تكرار تصميم فرنسا في الوقت نفسه على السماح للجزائريين بالحرية والمساواة، بقصد تفادي اللطمة الموجهة الى وضع فرنسا في المغرب وتونس». واضاف السفير البريطاني يقول:

«في الوقت الذي فازت فيه الحكومة الفرنسية باغلبية كبيرة، في اقتراع بالثقة بها اثر القبض على الجزائريين، انطوى الموقف على شكوك عميقة داخل الحزب الاشتراكي ووسط كثير من الراديكاليين، خشية ان تؤدي المشاعر القومية المتعصبة الى شد أزر المتشددين وتأخير الحل السياسي... ويحاول موليه طمأنة مؤيديه من جهة واثبات اخلاصه أمام الرأي العام الدولي من جهة أخرى».

ومهما كانت الدوافع وراء اعتقال الزعماء الجزائريين الخمسة، لم يكن هناك شك في ان هذا الحادث قد وجه على المدى القصير ضربة قوية لجبهة التحرير الجزائرية، وان كان الأثر اختلف عن ذلك على المدى البعيد. فهو لم يضاعف التأييد المغربي والتونسي للثورة فحسب، وانما عزز ايضا مكانة حركة التحرير، وانقذها من انقسام مدمر بين العناصر العاملة داخل الجزائر، والعناصر الخارجية مثل بن بللا ورفاقه. فقد كان هناك تحول كبير في ميزان القوى داخل جبهة التحرير، بعيداً عن لجنة القاهرة، وفي صالح الزعامة الداخلية، وهو تحول كان قد حدث في اغسطس (آب) اثناء مؤتمر لم يحضره بن بللا. وكان هذا المؤتمر الذي عقد في منطقة القبائل حدثا ضخما، ليس فقط لأن ١٦ شخصا من المطلوبين للاعتقال في الجزائر قد اجتمعوا لمدة ٢٠ يوما تحت انظار القوات الفرنسية، وانما لنوع السياسات التي بحثت وتقررت ايضا. وقد حدد المؤتمر الشروط التي تجرى بمقتضاها مفاوضات السلام مع فرنسا، ومن ذلك عدم الاتفاق على وقف اطلاق النار قبل الاعتراف بالاستقلال، وعدم اجراء مفاوضات إلا على اساس الحدود الأرضية القائمة، وعدم منح الجنسية المزدوجة للمستوطنين الفرنسيين. كذلك اثبت المؤتمر أسبقية العاملين داخل الجزائر على العاملين خارجها.

زعماء الجزائر ليسوا في القاهرة!

وفي الجزائر نفسها ساد الخلط والارتباك بشأن زعامة جبهة التحرير الجزائرية. وكان من رأي القنصل البريطاني العام في رسالة لوزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول)، ان اهمية الزعماء الخمسة المعتقلين هي موضع خلاف شديد. فقد غلب الاعتقاد في الجزائر لبعض الوقت ان الزعماء الفعليين هم داخل الجزائر وليسوا في القاهرة. ونسب الى رئيس بلدية الجزائر الفرنسي قوله ان الزعماء الحقيقيين كانوا يتمركزون في جبال منطقة القبائل. ومع ذلك يقول القنصل البريطاني العام نقلا عن بعض من يعرفهم في وهران ان الزعامة الحقيقية للجبهة مازالت في القاهرة.

ويمضي القنصل البريطاني العام في الجزائر قائلا ان الانباء التي تتواتر يوميا منذ اعتقال الزعماء الخمسة تفيد بأن الخلاف داخل الجبهة لم يكن على الزعامة وحدها وانما على الأهداف ايضا. فقد قيل له اكثر من مرة ان الزعماء الوطنيين في الجزائر لا يطمعون في الاستقلال، وانما يقنعون بشكل ما من اشكال الحكم الذاتي الداخلي في نطاق الاتحاد الفرنسي. أما لجنة القاهرة فمازالت متمسكة بتحقيق الاستقلال التام مهما كانت التكاليف.

ومضى القنصل البريطاني العام في الجزائر يقول:

«ان الاستيلاء على هذه الطائرة له قيمة كبرى لفرنسا في مضمار عملياتها العسكرية في الجزائر. فالظاهر ان القدر الوافر من المعلومات العامة وقوائم الاسماء التي عثر عليها مع الأوراق المصادرة، سوف يؤدي الى خلخلة الجهاز التنظيمي للجبهة... كما ان هذه العملية قد رفعت الروح المعنوية للفرنسيين في الجزائر، مدنيين وعسكريين معاً».

ولكن المندوب البريطاني يمضي الى التحذير قائلا:

«ان هذه المزايا القيمة تصاحبها على ما يبدو مخاطر كبيرة في المستقبل لو لم تستعد الحكومة الفرنسية بسرعة من مركزها القوي للتوصل الى تسوية كريمة... ويتمثل الخطر الرئيسي في الاغراء الذي يتعرض له لاكوست ورفاقه من اجل ارجاء التسوية السياسية. ولكن لو استطاع الفرنسيون الاستفادة من فوزهم في السلوك مسلكاً كريما، فسوف يجازون جزاء طيبا على صنيعهم. اما اذا خدعهم الظن بان القليل من الضربات الأخرى كفيل بقمع التمرد تماما، فسوف يواجهون معارضة الكثيرين من الأهالي المسلمين، الذين يستطيعون ابقاء التمرد فترة لا حدود لها الى ان تنفد قوى الشعب الفرنسي من جراء الاستنزاف العسكري المستمر».

رد فعل بورقيبة

وفي تونس كان رد الفعل الأولي لبورقيبة هو انذار الفرنسيين بأن اتباعه سوف يهبون للكفاح ثانية، وانه هو شخصيا سيقودهم في هذا المجال. وكان من أول تصرفاته وقف تحرك القوات الفرنسية عبر الحدود التونسية الجزائرية، وهي التي كانت دائمة التحرك لشن عمليات ضد جبهة التحرير الجزائرية. وفي ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) قال السفير الفرنسي في تونس لنظيره البريطاني انه طلب الحصول على تعزيزات عسكرية من الجزائر لمجابهة اي اضطرابات محتملة. ويضيف السفير البريطاني في تونس الى ذلك قوله: «ان بورقيبة يحاول الآن تهدئة الخواطر، ولكن هناك احتمالا لأن يذعن للضغط الوطني». وفي ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) حدث قتال عنيف وجها لوجه في منطقة عين ضرغلم، وبعد ذلك بيومين انتشرت اعمال العنف مما أدى الى مصرع ٩ فرنسيين و ١١ تونسيا. ووجه بورقيبة الحديث الى شعبه قائلا: «ان مضى الحال على هذا النحو فلن يمس الوضع الجيش التونسي الصغير العدد فحسب، وانما الشعب التونسي بأسره ايضا. واني اقول هذا لابلاغ شعبنا بما قد يحدث، ولتحذير الفرنسيين من نواياناء».

وفي المغرب كان الوضع خطيرا ايضا. فقد تمثل رد الفعل الأولي في الاعلان عن وجوب اعلان الجيش المغربي الحرب على فرنسا. وبلغت خطورة الأزمة حدا دفع بالسفير الفرنسي في تونس الى الاعتقاد بأن الفكرة لم تكن مستبعدة. وفي اليوم التالي لحادث الاختطاف اي في ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) نظم أضراب عام، وفي المساء حدثت اضطرابات ومظاهرات في المناطق التي كان مايزال يعيش فيها كثير من المستوطنين الفرنسيين. واستدعي السفير المغربي من باريس، وفي ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) استقالت الحكومة المغربية. واخفقت كل المحاولات التي بذلها محمد الخامس وعدد من افراد حكومته لحمل الحكومة الفرنسية على الافراج عن الزعماء الخمسة ووضعهم تحت رعايته وكفالته. كذلك طلب المغرب من بريطانيا ان تتدخل.

ومع ان بريطانيا قد استاءت للتصرف الفرنسي إلا انها لم تكن مستعدة للاعراب عن اي لفتة عامة. وقد وجه سلوين لويد وزير الخارجية رسالة الى السفير البريطاني في تونس بتاريخ ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) قال فيها: «ان الاجراء الفرنسي قد عاد بالنكسة على احتمالات التدخل من قبل الحكومتين المغربية والتونسية، من اجل التوصل الى حل. وقد طلبت تونس والمغرب وليبيا والعراق من حكومة صاحبة الجلالة ان تتدخل».

ومضى وزير الخارجية البريطاني يقول:

«لك ان تقول ان حكومة صاحبة الجلالة تتابع الموضوع ويهمها ان يتحقق حل سلمي في الجزائر، وهو أمر ضروري لصالحها ولتأثيرها على جيرانها. وتقوم الحكومة باتصالات مع فرنسا في هذا الشأن. ولكن مطالبة الحكومة الفرنسية باطلاق سراح الزعماء المتمردين الذين عارضوا طويلا ايجاد تسوية سلمية، والذين دأبوا على تغذية الصراعات الأهلية الداخلية من الخارج هو أمر لا بد ان تستاء منه فرنسا، ولا يرجح ان يساعد على حل المشكلة».

وفود لتهدئة الموقف

واضطرت الحكومة الفرنسية الى ايفاد مبعوثين على مستوى عال لتونس والمغرب لتهدئة الموقف فيهما. فقد توجه سيدو ـ المندوب السامي السابق لدى تونس ـ لاجراء محادثات مع المسؤولين التونسيين يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول)، كما وافقت الحكومة الفرنسية على خفض عدد قواتها المرابطة في تونس. وبعد مضي اسبوعين بدا وكأن الدولتين تستطيعان استئناف مفاوضاتهما حول اعادة النظر في اتفاقيتي ١٩٥٥. ومع هذا قال السفير البريطاني في تونس، في رسالة بعث بها الى واطسون رئيس الدائرة الافريقية بوزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني): «ان مراجعة الاتفاقية لا يمكن حصرها فيما هو ضروري لتمشيها مع الاستقلال، وانما يتعين ان تكون أسرع وأشد بعداً في الأثر، لأن الموقف مازال محفوفا بالمجازفات والمخاطر».

كذلك أوفد بازديفان رئيس دائرة تونس والمغرب بوزارة الخارجية الفرنسية الى المغرب لمحاولة تهدئة الأحوال فيه. وعند عودته الى باريس قال لأحد مسؤولي السفارة البريطانية يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) «ان المغاربة اوضحوا انهم غير قادرين على تحسين العلاقات مع فرنسا الى ان يوجد حل فيما يختص بمشكلة زعماء جبهة التحرير الجزائرية الخمسة. ويعتبر محمد الخامس اختطافهم اهانة شخصية له وانتهاكا لمبادىء حسن الضيافة».

أما الجانب الفرنسي فقد أوضح رغبته في استئناف المفاوضات التي كان المغاربة قد أوقفوها، واشار بازديفان الى ان الحكومة الفرنسية سوف توفد مبعوثا آخر للتفاوض.

وقد سجن بن بللا ورفاقه في احد سجون باريس طيلة خمس سنوات ونصف، ولم يقدموا ابداً للمحاكمة، وان اعتبروا من السجناء السياسيين.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المدير الفني المسؤول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الاشتراك: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K. — المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax 01096614793378

Gulf Office: مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel. 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex 887 063
Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم باملة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ يرو بوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

صفقة الرهائن

ازمة الرهائن الاجانب المختطفين في لبنان تتشابك خيوطها كل يوم في الوقت الذي يتردد فيه ان ثمة اتصالات واسعة النطاق تجرى لعقد صفقة لم تتكشف بعد كل خيوطها وان كانت المعلومات الرئيسية عنها قد بدأت تتسرب.

وتشير هذه المعلومات الى ان هذه الاتصالات تشارك فيها عدة اطراف دولية وتستهدف الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان وعددهم ٢٦ شخصا منهم ٨ امريكيين والباقون من جنسيات أخرى مختلفة، وذلك في مقابل اطلاق سراح ٤٠٠ اسير فلسطيني ولبناني لدى اسرائيل بالاضافة الى عدة مطالب أخرى.

ومن أول المطالب التي اشارت اليها المصادر العليمة هو التعهد بعدم القيام بأي عملية عسكرية انتقامية الامر الذي يعتبر شرطا للافراج عن الرهائن الامريكيين نظرا لتصاعد احتمالات توجيه الولايات المتحدة لضربة عسكرية مع تجمع قطع اسطولها السادس بالقرب من الشواطىء اللبنانية في البحر الابيض المتوسط.

فرغم تأكيد كل المصادر على ان الاتصالات جارية على قدم وساق لابرام الصفقة خاصة بعد تأجيل الخاطفين لتنفيذ تهديدهم بقتل الرهائن الامريكيين الا ان الدلائل مازالت تشير الى ان احتمالات الضربة العسكرية ليست مستبعدة.

فقطع الاسطول الامريكي بما فيها حاملات الطائرات مازالت في حالة تأهب والبحرية الاسرائيلية في حالة نشاط مكثف امام صيدا مما يشير الى ان الصفقة تجري في اجواء تتسم بالشد والجذب والتهديدات المتبادلة بين كل الاطراف.

إصلاحات ام تغطية؟

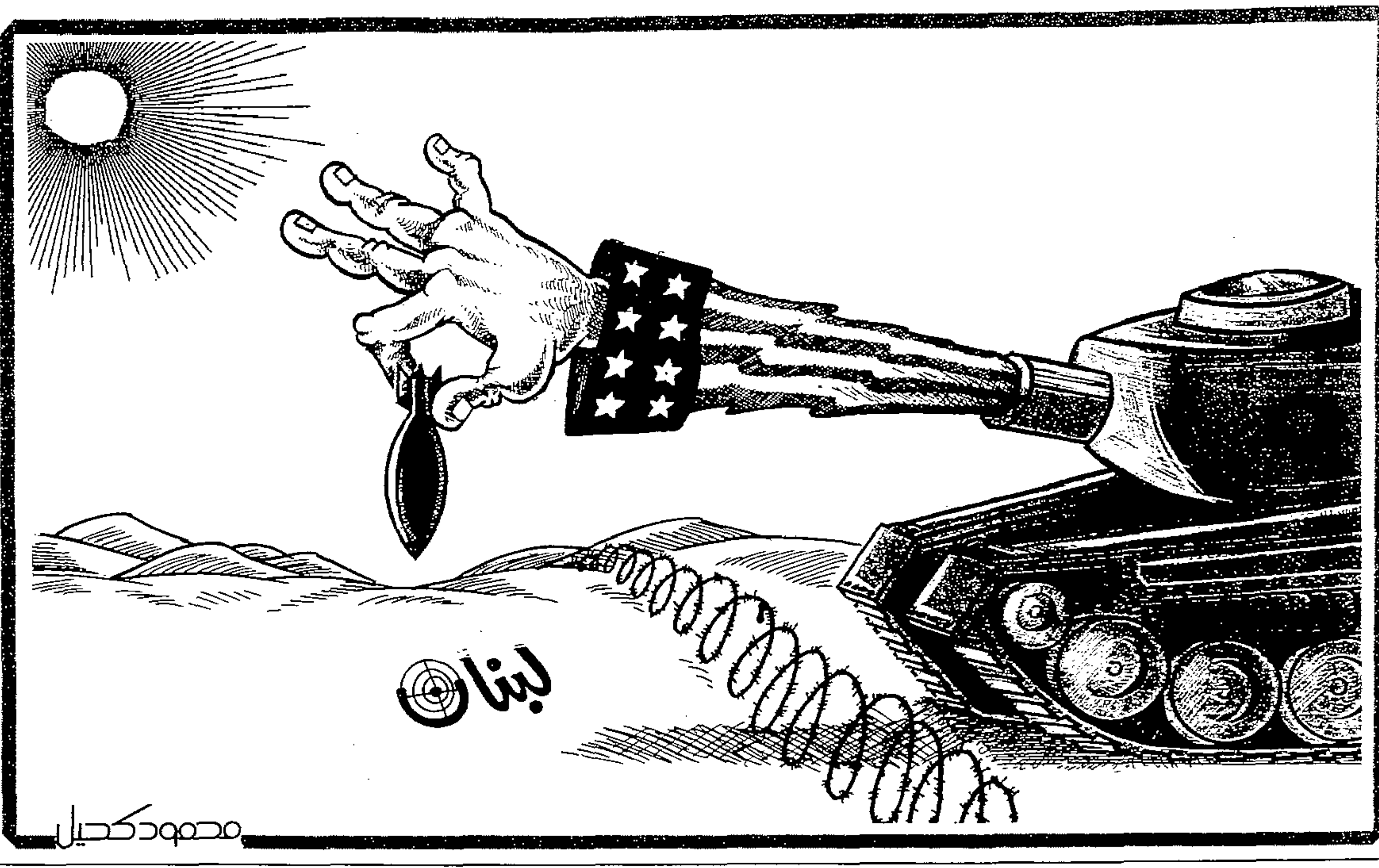
الاصلاحات التي بدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تنفيذها بلغت ذروتها اخيرا عندما اعلنت الحكومة السوفياتية سلسلة تدابير تقضي باعادة النظر في الأحكام الصادرة ضد بعض المواطنين السوفيات من اجل انصاف الذين ادينوا ظلما.

وقد احدثت هذه التدابير موجة من الارتياح في الأوساط السوفياتية التي اعتبرت ان ما يقوم به جورباتشوف هو بمثابة انقلاب ضد المفاهيم السوفياتية التي كانت متبعة منذ عهد ستالين.

غير ان خصوم جورباتشوف داخل الكرملين وفي الحزب الشيوعي السوفياتي اعتبروا ما يقوم به الزعيم السوفياتي بمثابة تغطية للحملة التي يشنها ضد انصار الزعيم السابق بريجنيف الذين بدأوا يتساقطون الواحد تلو الآخر ليحل محلهم انصار جورباتشوف.

واذا كانت اصوات المعارضة لم ترتفع داخل الاتحاد السوفياتي فان زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعرب اخيرا عن تخوفه من الاجراءات التي اقدم عليها جورباتشوف وقال ان على الزعيم السوفياتي ان يتروى في خطواته التغييرية من اجل تفادي حدوث هزة عنيفة داخل الحزب الشيوعي السوفياتي.

ويقول مراقبون مطلعون انه ليس في نية الزعيم السوفياتي التراجع عن تنفيذ المخطط الذي وضعه لأنه يريد أن يرسي حكمه على اسس ثابتة ومتينة، وهذا لا يمكن ان يتم الا اذا كانت المراكز الحساسة في الدولة في ايدي من يثق فيهم جورباتشوف ويكونون بالتالي قادرين على التجاوب مع الخطة التي وضعها لدفع الاتحاد السوفياتي على طريق الاصلاح!



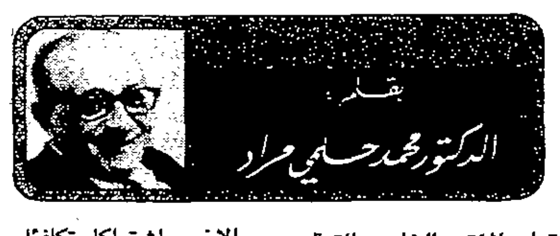
برقية عاجلة

رئيس الجمهورية اللبنانية
قصر الحكم ـ بعبدا

لا يمكن لأحد الا ان يشفق عليك، وعلى شعبك، وبني وطنك مما يعانونه، ومما يحيق بهم. الاسطول الامريكي يحاصر شواطئكم الغربية. نيرانه توشك أن تنطلق في اتجاه العاصمة بيروت. المخيمات الفلسطينية تقاسي حرب ابادة. الكتيبة السادسة من الجيش اللبناني تقاتل اهل المخيمات. التعاون الميليشي يكمل حلقة الحصار القاتل ضد الجوعى والعطشى والجرحى. العدو الاسرائيلي يضغط من الجنوب ويصفي كل ما يتصور فيه اخطار المستقبل. مسلسل الخطف والاسر واحتجاز الرهائن لا يزال مستمرا. الحصول على رغيف خبز تحول الى دراما ماساوية.

الخلافات العربية افسحت المجال لصواريخ الاسطول الامريكي وطائرات العدو الاسرائيلي. رصاص الرشاشات وقنابل السيارات لم تفلح في سد الفراغ الرهيب. القرار ياتي من خارج الحدود. لا شيء من داخل الحدود الا الموت والجوع وخطف المدنيين. مصير ابناء لبنان وحاضرهم ومستقبلهم يقرره الاخرون. وربما كان المسؤول منذ البداية هو اللبناني الذي يشهر سلاحه في وجه اللبناني وترك الاخرين يتدخلون في شؤون بلاده.

القمة الإسلامية الخامسة ومشاكلنا المتفجرة



بقلم: الدكتور محمد حلمي مراد

اعتبر البعض ان مجرد اجتماع المؤتمر الخامس للقمة الاسلامية في الكويت في الفترة ما بين ٢٦ و٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ وسطجو التوتر الناجم عن مهاجمة المؤتمر من جانب ايران، ووقوع تفجرات بالكويت في الايام السابقة على انعقاده، وتصاعد الهجوم الايراني صوب البصرة ـ يعتبر في حد ذاته نجاحا للمؤتمر، وهو ما لا نوافق عليه.. ذلك لأن أمر الدول الاسلامية لم يصل الى هذا الحد من الهوان بحيث أن اشتداد الأحداث يمكن ان يؤدي الى تأجيله بل على العكس من ذلك ينبغي ان يشحذ الجهود لعقده في موعده لانقاذ الدول الاسلامية في هذه المنطقة من مغبة هذه الأوضاع المتردية.

وانما يقاس نجاح المؤتمر بما امكن ان يحققه من نتائج تعود على الدول الاسلامية بالخير في كل او بعض الموضوعات المطروحة عليه وخاصة بالنسبة للمشاكل الحادة المتفجرة التي تستنزف ارواح وثروات العالم الاسلامي، وعلى الاخص بالنسبة لما هو ناشب منها بين دول اسلامية بحيث يستفيد منها العدو المشترك بالنسبة لها جميعا.

حقا ان مجرد اجتماع رؤساء الدول الاسلامية المتخاصمة او المتشاحنة، ومحاولة ازالة أسباب الاختلاف والشقاق يعتبر بلا شك خطوة على الطريق السليم، ولكن خطورة الاوضاع التي أصبحت تسود العالم الاسلامي التي لم تعد توقف تنميته وتعوق تقدمه، وتحول بينه وبين تصفية صراعاته مع اعدائه المتربصين به الدوائر فحسب بل اصبحت تستنزف دماءه وأمواله وتوقعه بين براثن اعدائه، وتسمح للدول العظمى بانتهاز الفرصة للتدخل في شؤونه بما يقضي على كيانه وسيادته واستقلاله، ولنهب ثرواته مما يزيده هزالا ويحرمه من مصادر حياة سكانه... وهو ما يستدعي سرعة التحرك والمبادرة للتوصل الى الحلول الناجعة للخروج من هذه الهاوية السحيقة التي لم يعد هناك محل لاضاعة دقيقة واحدة من الزمن لانتشال انفسنا منها.

فاننا لسنا ـ في عالمنا الاسلامي ـ بصدد مشكلة مزمنة تخصنا وحدنا يمكننا ان نحلها بأسلوب الخطوة خطوة، ولكننا بصدد اهتزازات عنيفة تكاد تقضي علينا وتأتي بعالينا سافلنا.. فهل يظل قادتنا ورؤساؤنا عنها متباطئين متمهلين؟!

نوعية القرارات الصادرة في المشاكل المتفجرة

في ضوء هذه المعايير، طالعت الشعوب الاسلامية قرارات مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة، فوجدت انها مست المشاكل وذكرت ما تتمناه من حلول لها، ولكن لم تشعر انها قد اتفقت على اتخاذ اجراءات جماعية او القيام بعمل مشترك اوشكلت لجانا لاتخاذ الخطوات العملية لمواجهة اية مشكلة من هذه المشاكل فيما عدا بعض الأمور الداخلة في المجالات الاعلامية والثقافية والاجتماعية.

اما في المجالات الاستراتيجية والسياسية والعسكرية والاقتصادية، فلا نجد قرارا يتصف بالتوجه العملي مما يدخل في نطاق التنفيذ والانجاز اللهم الا قرار انشاء محكمة العدل الاسلامية لحل المنازعات التي قد تنشأ فيما بين الدول الاسلامية «التي تلجأ اليها طوعاء وتستند الى الشريعة الاسلامية والمبادىء العامة للقانون الدولي اي ان هذه المحكمة لا تختص بنظر النزاع الا اذا وافق الاطراف المتنازعون على طرحه عليها.

● فاكتفى المؤتمر في شأن الحرب العراقية الايرانية مثلا بالاعراب عن قلقه ازاء استمرار التصعيد في العمليات الحربية مما ادى الى خسائر بشرية ومادية فادحة ويشكل تهديدا للسلام والأمن على المستويين الاقليمي والدولي، مؤكدا ضرورة انهاء كل العمليات العسكرية فورا والانسحاب للحدود الدولية المعترف بها وتبادل اسرى الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية. ودعا الدول الاعضاء للسعي بشكل جماعي لايجاد نهاية لهذه الحرب ولكن دون بيان لطريقة هذا السعي واسلوبه ودون بيان لكيفية استمرار الاتصال لتحقيق هذا المسعى.

● وفيما يختص بحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان، دعا المؤتمر الى الوقف الفوري لاطلاق النار وجميع الاعتداءات على المخيمات وعودة المهجرين اليها... وكان دون بيان لطريقة متابعة تنفيذ هذا القرار اوما يتخذ من اجراءات ضد الدولة الاسلامية التي تحول دون تنفيذه.

● وفيما يتعلق بما سماه المؤتمر الخلاف الاقليمي بين ليبيا وتشاد، دعا المؤتمر البلدين الى تسوية هذه الخلافات بالطرق السلمية وبمنأى عن اي ضغط اوتدخل اجنبي ووفقا لمبادىء واهداف ميثاقي المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية... وهنا أيضا لم يفصح المؤتمر عن الخطوات العملية الواجب اتخاذها لحمل الدولتين على احترام هذا القرار.

● وفي شأن القضية الفلسطينية اكد المؤتمر ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وان السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني وبعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.. كما اكد المؤتمر على ان اي حل لهذا الصراع يجب ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى اشتراكا متكافئا ومتساويا، وعلى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة... على ان الجديد في كل هذه التأكيدات المعادة ما جاء في قرار المؤتمر في هذا الشأن من ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ لا يشكل اساسا كافيا لحل القضية.. ودعا القرار الى تشكيل لجنة تحضيرية لتسهيل عقد المؤتمر الدولي ولكن دون ان يحدد الجهة التي يعتبر اجراء هذا التشكيل من مسؤوليتها!

● وتطرق مؤتمر القمة الاسلامية في مقرراته الى حيازة اسرائيل للاسلحة النووية محذرا مما يترتب على ذلك من عواقب خطيرة تهدد امن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وما ينطوي عليه ذلك من انتشار الاسلحة النووية، وطالب القرار جميع الدول والوكالة الدولية للطاقة الذرية وسائر المنظمات المعنية وقف جميع اوجه التعاون العلمي مع اسرائيل بكافة اشكاله اذ من شأن هذا التعاون العلمي ان يدعم القدرات النووية لاسرائيل... ولم يتناول هذا القرار موضوع التفتيش على المفاعلات الذرية في اسرائيل بمعرفة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووجوب حرمانها من عضوية هذه المنظمة الدولية في حالة رفضها بعد البيانات التي ادلى بها فانونو احد العاملين السابقين بمحطة ديمونة النووية الاسرائيلية بصحراء النقب لاحدى الصحف البريطانية عن تملك اسرائيل لمائتي رأس نووية واختطافه عقب ذلك بمعرفة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بعد استدراجه من لندن الى روما، والاصرار على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي... ولكن لم يتضمن اتخاذ اي اجراء حيوي او اعلامي في هذا الشأن مع خطورة الواقعة على الحياة وأرواح المقيمين على أراضي الدول المجاورة لاسرائيل.

● كما انه في مجال الارهاب الدولي، ايد قرار من قرارات المؤتمر فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لوضع تعريف للارهاب الدولي لعدم طمس الفارق بين الارهاب والكفاح التحريري المشروع للشعوب وهو ما طالب به الرئيس السوري حافظ الاسد، مع اعراب المؤتمر في الوقت ذاته عن قلقه وانزعاجه البالغين ازاء ظهور وتفاقم ظاهرة الارهاب الدولي بكل اشكاله بمختلف ربوع العالم معلنا رفضه للمحاولات المغرضة التي تبذلها القوى المعادية للاسلام للربط بين الارهاب وتصعيده وبين المسلمين.

هل هناك اتفاقات غير معلنة او اتصالات للتنفيذ؟

على انه قد يرد على هذا النقد الموجه الى القرارات الاستراتيجية والسياسية والعسكرية بأن مؤتمر القمة الاسلامية ليس له سلطة على الدول الاعضاء ولا يملك قوة تنفيذية... ولكن يكفي في هذا الشأن التوصل الى اقناع الاعضاء والتزامهم بتنفيذ قرارات المؤتمر التي وافقوا عليها، وهم يمثلون دولا وحكومات ذات سلطة تنفيذية بل ويملكون او يملك بعضهم على الاقل قوة تنفيذية وارصدة، تمكنهم من اتخاذ خطوات عملية واجراءات تنفيذية ذات فعالية.

غير انه لا يستبعد من جهة اخرى ان يكون هناك مقررات او على الاقل مقترحات تحت الدراسة ذات طبيعة عملية تطبيقية تم التفاهم عليها في اللقاءات الجانبية بين رؤساء الوفود او في كواليس المؤتمر، ورئي من المصلحة عدم اذاعتها وكشف النقاب عنها من خلال قرارات المؤتمر.

ولعله مما يعزز هذا التصور ما جاء في خطاب الرئيس حسني مبارك الذي القاه في مصر عقب عودته في الاول من فبراير (شباط) ١٩٨٧ متحدثا عن مؤتمر القمة الاسلامية الخامس حيث جاء فيه:

«ان مصر استطاعت في الايام التي استغرقتها اعمال المؤتمر ان تلعب دورا توفيقيا مؤثرا في ثلاث قضايا هامة تجذب اهتمام عدد كبير من الدول الاسلامية ظهرت بعض ثماره. وسوف تشهد الاشهر القادمة انعكاساته الايجابية واصداءه الطيبة، وسوف امسك عن الحديث عن هذه القضايا بالتفصيل حرصا على توفير المناخ المواتي لاتمام تلك الجهود بتوفيق من الله العزيز الحكيم».

كما يمكن ان يستفاد المعنى نفسه من الكلمة الختامية لأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اذ جاء فيها:

«القرارات كائن حي يولد وينمو، وان ولادته في اقراره... وان نموه في تنفيذه، والأمل ان تكون قراراتنا كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها».

وماذا عن تحقيق وحدة الصف العربي؟

بقي ان نتساءل مع غيرنا: هل أدت القمة الاسلامية الخامسة الى تمهيد السبيل لوحدة الصف العربي.. اوبعبارة اخرى.. هل اصبحت عودة مصر الى شقيقاتها الدول العربية قريبة بعد ان استقبلت استقبالا حارا في المؤتمر الاسلامي، ووافق جميع الحاضرين على قراراته بما في ذلك ليبيا واليمن الجنوبي ولم يشذ عن ذلك سوى سورية التي اعاد رئيسها توجيه النقد الى موقف حكومة مصر من ابرامها اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل في عهد الرئيس السابق انور السادات.

وهذا الموقف المعارض من جانب سورية ـ والذي يحمد للرئيس المصري عدم الرد عليه حرصا على نجاح المؤتمر ـ لا يجوز ان يكون سببا في عدم استكمال توحيد الصف العربي لانقاذ الامة العربية والاسلامية مما تواجهه من مخاطر، بل يمكن ان يبقى كل طرف على موقفه من اتفاقية كامب ديفيد ويعتبر الوضع مجمدا بالنسبة لها ويتم التعامل بين جميع الدول العربية قفزا فوقها بحيث يتم تحديد المسؤوليات بعد اجتياز هذا المنعطف الخطير على التفصيل الذي سنفصله في مقالنا القادم ان شاء الله.

السودان: في الطريق الى المؤتمر الدستوري "٤"

بقلم: السر سيد أحمد

تعرضنا في الحلقات الثلاث الماضية الى علاقة جنوب السودان بشماله على اساس انها المحور الرئيسي في المؤتمر الدستوري المرتقب، واستعرضنا في الحلقة الاولى المحاولات التي بذلت من قبل لايجاد حلول لهذه المشكلة، ثم تعرضنا بالتفصيل الى اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢ واسباب اخفاقها كما تناولنا التطورات الرئيسية التي تشهدها علاقات الجنوب بالشمال منذ الانتفاضة خاصة وجود القيادة السياسية المدنية الجنوبية كلها داخل البلاد، ووجود قوات عسكرية جنوبية تقاتل الى جانب الحكومة وتصاعد الاتجاهات الداعية الى الانفصال من قبل بعض الشماليين.

السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه اذا كان العقيد جون قرنق سيشارك في هذا المؤتمر ام لا واذا كان المؤتمر يمكن ان ينجح بدون مشاركته؟ المفارقة ان يطرح مثل هذا التساؤل وقرنق فيما اعلم اول من اقترح اقامة مؤتمر عام لكل القوى السياسية في السودان للبحث في مستقبل البلاد وذلك قبل سقوط نظام النميري. مواقف قرنق المعلنة خاصة تلك التي تم التوصل اليها عقب اعلان اتفاق (كوكا دام) تشير الى انه لن يحضر لأن مطالبه الاساسية مثل الغاء قوانين سبتمبر ورفع حالة الطوارىء والتزام الحكومة بحل نفسها عقب المؤتمر الدستوري لم يتغير وضعها بالصورة التي ينادي بها. لكن بالرغم من هذا فإن الواقع السياسي الراهن داخليا وخارجيا يشير الى بروز معطيات جديدة تجعل من مشاركة قرنق امرا ليس على قدر كبير من الاهمية، مع التنويه بضرورة مشاركته كقوة فاعلة.

لقد كان السؤال الرئيسي الذي وجهه الجنرال ديجول الى نفسه عندما دعي لتولي زمام الجمهورية الفرنسية والعمل على ايجاد حل للقضية الجزائرية هو مع من تتفاوض فرنسا على حل هذه القضية؟ وكان الجواب البسيط ان تتفاوض مع القوى السياسية والعسكرية الوحيدة والفاعلة التي تحاربها. وعليه اسقط الحواجز والحساسيات التي اقامها اليمين الفرنسي واتجه الى مفاوضة جبهة التحرير الجزائرية مباشرة. الشيء نفسه فعله النميري عندما اتجه الى مفاوضة الانيانيا والتي كانت تتمتع بالقيادة السياسية والعسكرية الوحيدة لكل الجنوب.

لكن وضع جون قرنق اليوم مختلف فهناك قوة عسكرية جنوبية تتصدى له هي الانيانيا ـ٢ وهناك وضع ديمقراطي في السودان يسمح للكل بالتعبير عن ارائهم وهو الوضع الذي امضى اسابيع عديدة حتى تمكن الجنوبيون من التوصل بانفسهم الى صيغة لحكم اقليمهم، وهناك واقع سياسي جديد يتمثل في ان اقليم الاستوائية ولاسباب عديدة اصبح منطقة معادية لقرنق. ان نجاح الحكومة مؤخرا في التوصل الى صيغة مع الفعاليات الجنوبية الى حكم الجنوب يمكن ان يؤدي الى تضييق الخناق على حركة قرنق خاصة وتشكيل المجلس الجديد يبدو انه قد روعيت فيه اعتبارات عديدة لتجعله اكثر فاعلية مع حفظ التوجه القومي المطلوب. فرئيس المجلس ماثيوز ابور مستقل من قبيلة الشلك، واثنان من الاعضاء وهما بيتر جاتكوث واندرو ويو من الدينكا وينتميان الى حزبين سياسيين مختلفين. وقد روعي نفس الشيء في الحكام ففي اعالي النيل اختير مانسا ماجوك والمحسوب على الانيانيا ـ ٢ التي تقاتل قرنق، وفي الاستوائية اختير اللواء بيتر سريليو والذي كان حاكما طوال الفترة الانتقالية السابقة والذي اثبت فعالية ونشاطا في عمله ونائبه موريس لاويا رئيس حزب (سابكو)، اما في بحر الغزال فقد اختير وليام اجال من الدينكا ايضا المنتمي الى حزب التجمع السياسي لجنوب السودان ونائبه داريوث بشير المنتمي الى حزب الامة والذي له وجود ملموس في ذلك الاقليم.

لقد جاء تكوين هذا المجلس بعد فترة حققت فيها القوات المسلحة نجاحات عسكرية والتحدي المطروح امام القيادة الجديدة هو الاستفادة مما تبقى من فصل الصيف لاكمال ما تبقى من مهام والقيام بالاستعدادات اللازمة لفصل الخريف، وهو الفصل الذي يتيح لقوات قرنق التحرك، لكن اهم من هذا ان تثبت الاحزاب الجنوبية جماهيريتها وشعبيتها فالمزيد من الترقية والنشاط السياسي يؤدي تلقائيا الى محاصرة نفوذ قرنق، وهو عملية مستمرة وليس هناك افضل من الجنوبيين للقيام بها وتأكيد انها احزاب جماهيرية فعلا وليست قائمة على الورق ومتواجدة في فنادق الخرطوم.

من ناحية اخرى فان التطورات الاقليمية والعالمية اصبحت بصورة او بأخرى تصب في صالح السودان. فاثيوبيا، السند الرئيسي لقرنق قامت بخطوة كبيرة هذا الشهر اذ قامت لاول مرة في تاريخها الممتد على مدى اكثر من الفي عام باجراء استفتاء عام على الدستور الجديد والذي سوف تعقبه مباشرة عملية انتخابية لقيام برلمان يقوم بانتخاب اول رئيس لجمهورية اثيوبيا ولمدة خمس سنوات. اي باختصار: اثيوبيا على طريق التحول الى الشرعية الدستورية بعد ان عاشت في فترة من الثورية على مدى ١٣ عاما، وهذا امر له مغزاه بالنسبة للسودان، لان هذا التطور يشير الى احتمال ان تشهد العلاقات السودانية الاثيوبية انفراجا بسبب التطورات الداخلية التي تشهدها تلك البلاد. وفترة الشرعية الدستورية تحتاج عادة في البداية الى اعادة لترتيب الاوضاع ونشدان للاستقرار في الداخل والخارج.

ويكتسب هذا التطور اهمية اذا تم ربطه بما يدور بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان. ففي الشهر الماضي قام وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه بزيارة الى كابول، هي الاولى التي يقوم بها مسؤول سوفياتي على هذا المستوى الى افغانستان منذ تدخل موسكو هناك في ١٩٧٩، وقد تزامنت الزيارة مع اعلان كابول عن وقف لاطلاق النار. وبغض النظر عن مختلف الاحتمالات التي ينطوي عليها هذا الاعلان، لكن من الواضح ان موسكو على اقل الفروض تراجع في مواقفها وتعمل على قفل الجبهات المشتعلة من افغانستان الى العلاقات مع الغرب وعليه فمن باب اولى ألا تفتح جبهة جديدة بالعمل على اقامة دويلات ماركسية تشكل عبئا عليها مثلما هو الحال مع كوبا اوموزمبيق. ثم ان الوضع الاقتصادي السوفياتي لا يسمح بمثل هذا الاستنزاف، والتوجهات الجديدة لقيادة جورباتشوف تعطي اولوية للجبهة الداخلية في الاتحاد السوفياتي نفسه والعمل على تحسين الوضع الاقتصادي وتحقيق شيء من الانفراج الديمقراطي البطيء. وكل هذا يجعل من المساندة الاجنبية لحركة قرنق محدودة وان الدعم الكامل لتمكين الحركة من تنفيذ كافة مخططاتها اصبح يتضاءل يوما بعد يوم.

على ان اهم تطور في تقديري نجاح المباحثات التجارية السودانية ـ المصرية في مطلع هذا الشهر وتوقيع البروتوكول التجاري بين البلدين والذي كان قد تم تجميده اثر فشل المباحثات في يوليو (تموز) الماضي. النجاح الذي تحقق في هذه الجبهة سينعكس تلقائيا على الجبهة السياسية وليس مصادفة الاعلان عن زيارة للصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والتي من المتوقع ان تتم يوم الاربعاء المقبل بعد توقيع الاتفاق. فقد كان الاشكال المتعلق بهذا البروتوكول احدى العثرات في العلاقات السودانية ـ المصرية، اضافة الى موضوع تسليم النميري والذي اتخذ المسار القانوني حيث يتوقع ان تصدر المحكمة حكمها في الشهر المقبل. وكل هذا يضع هذه العلاقات على اعتاب جديدة، ويضع الوضع الخرطوم في موقف افضل في التعامل مع التدخلات الاجنبية في قضية الجنوب لانه من الصعوبة بمكان ان تكون علاقات الخرطوم متوترة مع القاهرة واديس ابابا في وقت واحد وان تسعى في نفس الوقت الى التعامل الجدي مع قضية الجنوب.

ان المؤتمر الدستوري يمثل اول فرصة في تقديري للنظر بجدية وبدون عقد الى مشاكل السودان والعمل على حلها في اطار من التشاور والتوافق. وبالرغم من الوان الطيف السياسي التي تنخربها البلاد وطبيعة القضايا المثيرة للشقاق والتي يمكن ان تتفجر خاصة وهي تتعلق بمسائل الثروة، السلطة، الهوية الى غير ذلك، لكن تجربتين اكتملتا مؤخرا تشيران الى امكانية الانجاز. فهناك تجربة اقامة مجلس الجنوب بعد مشاورات متصلة بين الاحزاب الجنوبية وهناك ميثاق السودان الذي طرحته الجبهة الاسلامية القومية.

فالاولى تشير الى امكانية التوصل الى اتفاق في النهاية بالرغم من الخلافات السياسية والقبلية العميقة التي تسود الجنوب. اما الثانية فتمثل تطورا مهما. فقد قامت الجبهة بالاتصال بمختلف الفعاليات السياسية داخل وخارج السودان بما فيها حركة قرنق وتقدمت بطرح فيه الكثير من الرؤى والمرونة السياسية ويظهر هذا في المادة الرابعة من الميثاق في الفصل الخاص بالدولة والتي تنادي بعدم حرمان اي سوداني من تولي منصب عام لمجرد انتمائه الى ملة معينة. وكانت هذه النقطة بالتحديد احد اسباب تفجر الموقف عندما اعلن النميري قوانينه.

تكامل هذه العوامل الداخلية والخارجية يمكن ان تشكل ضغطا مباشرا على حركة قرنق في ان تسعى الى طاولة التفاوض ولوبصورة غير مباشرة خاصة وهي لها علاقات جيدة مع بعض التنظيمات السياسية في الداخل. وسيسهم في هذا الاتجاه تنامي تأثير التجربة الديمقراطية على مختلف الفئات داخل الحركة نفسها والتي قد ترى من الافضل لها ان تلحق بالركب والحصول على تسوية مشرفة لموقفها. كذلك فإن الجهات التي تساند قرنق في النهاية ستسعى جهدها الا تحرق ورقته ويستبعد كلية من الصورة وعليه فهي ستشكل ضغطا آخر. لكن كل هذا في النهاية سيعتمد على مدى النجاح الذي ستحققه التجربة في الثبات والنمو والتعامل مع المشاكل وفوق ذلك تصديها لأي عمل عسكري يمكن ان يقوم به قرنق مستفيدا من فصل الخريف وان تنجح مختلف الاحزاب خاصة الجنوبية في تمتين وجودها الجماهيري في ذلك الاقليم.

يبقى المجال متسعا امام الساسة والاكاديميين لتقديم الطروحات والطروحات المضادة حول افضل السبل لحكم السودان وهل يكون عن طريق نظام فيدرالي او حكم اقليمي الى غير ذلك. وما يساعد في مثل هذا الحوار ان مختلف القوى السياسية اصبحت متفتحة على مختلف انواع الحلول بينما كان الحديث عن الفيدرالية في السابق يكاد يصل الى مرتبة الخيانة، بل ان البعض اصبح مهيئا حتى للانفصال، وهو ما يشير الى اهمية وجود التناول المسؤول في التعامل مع هذه القضايا.

على انه في النهاية ليس المهم نوعية النصوص القانونية والدستورية التي يمكن التوصل اليها، بل الممارسة السياسية الرشيدة المدعومة بالعلم والتنظيم هي المدخل الى تجاوز السودان لازماته. فبريطانيا والتي يقفز الذهن اليها مباشرة كنموذج عند اي حديث عن الوضع الديمقراطي ليس لها دستور مكتوب. ولقد رأينا في تاريخ السودان المعاصر كيف أودت الممارسة الخاطئة باتفاق اديس ابابا واسهمت بالتالي في الاطاحة بالنميري الذي ارتبطت باسمه والتي بسببها جرى تداول اسمه في منتصف السبعينات كأحد الأسماء المرشحة للدخول في التنافس على جائزة نوبل للسلام.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٣	٥,٣٦	٥,٠٠	٥,٠٧	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٤٥	٥,٤٤	٥,٠٩	٥,٤١	٤,٥٧	٤,٥٣	٥,٢٤
الشروق	٦,٥٣	٦,٥٧	٦,٢٢	٦,٢٩	٦,٣٨	٦,٢٩	٧,١٢	٧,١١	٦,٢٩	٦,٥٨	٦,١٥	٦,١٠	٦,٤٠
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٢	٣,٥٠	٣,٠١	٣,٢١	٣,١٨	٣,٢٢	٣,٤٥	٣,٣٣	٣,١٢	٣,٥١	٣,٠٥	٣,٠٢	٣,٣٥
المغرب	٦,١٨	٦,١٦	٥,٢٦	٥,٤٧	٥,٤١	٥,٥٢	٦,٣١	٥,٥٩	٥,٣٦	٦,١٦	٥,٢٩	٤,٥٩	٦,٠٠
العشاء	٧,٤٨	٧,٤٦	٦,٤٣	٧,١٧	٦,٥٩	٦,٥٩	٧,٣٨	٧,٢٤	٦,٥٣	٧,٣٠	٦,٤٥	٦,٤١	٧,١٤

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٩	٥,٤٦	٥,١٧	٦,٢٨	٥,٠٩	٥,٤٨	٥,٣٥	٦,٢١	٥,٣٤	٦,١٦	٦,٣٩	٦,٠٢	٥,٢٤
الشروق	٦,١٩	٦,٠٥	٦,٤٧	٨,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٧	٧,٥٧	٨,٠٩	٧,٤٠	٧,٠٣
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٩	١٢,٢٢	١,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٣	٣,٠٣	٣,١٨	٤,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٦	٣,٢٧	٤,٢٤	٣,٣٢	٢,٢٦
المغرب	٦,١٧	٥,٣٢	٥,٤٨	٦,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٢	٥,٥٧	٦,٤٩	٦,٠٠	٥,١٧
العشاء	٧,١٧	٦,٥١	٧,٠٨	٨,٠٤	٦,٤٨	٧,٢٦	٦,٤٩	٧,٤٤	٧,١٠	٧,٣٢	٨,١٥	٧,٣٣	٦,٤٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٣	٥,٥٨	٥,٤٣	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,١٥	٦,١٧	٥,٥٤	٥,٢٠	٥,٣٢	٥,١٥	٥,٤٢	٥,٣١
الشروق	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٢	٧,٢٧	٧,٣٧	٦,٣٨	٧,٥٨	٧,٣٣	٦,٥١	٧,٠١	٦,٤٧	٧,٠١	٧,٠٩
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٢٧	١٢,٢١
العصر	٢,٤٦	٣,١٢	٣,٠٦	٢,٠٤	٢,٣٩	٣,١٢	٣,٢١	٣,٢٠	٣,٠٤	٣,٢٠	٢,٥٧	٣,٤٦	٣,٠٤
المغرب	٥,١٧	٥,٤٢	٥,٣٤	٤,٣٨	٣,١٢	٥,٣٧	٥,٥٢	٥,٤٨	٥,٣٠	٥,٤٥	٥,٢٣	٦,١٠	٥,٣٢
العشاء	٦,٥٣	٧,١٦	٧,٠٨	٦,١٨	٦,٥٠	٦,٥٥	٧,٢٧	٦,٢١	٦,٥٦	٧,٠٧	٦,٥٠	٧,٢٥	٧,٠٤



لماذا الخطيبة حبيبة والزوجة مصيبة؟

ضحكت ملء فمي وصدري ـ اضحك الله سن الاستاذ جهاد الخازن ـ عندما قرأت كلمته اليومية «صباح الخير» يوم ٢٧/٥/١٤٠٧ ـ ٢٧/١/١٩٨٧ ـ التي افتتحها بكلام مضحك، وهو في حقيقته مبك ـ على حد تعبير المتنبي غفر الله له في قوله:

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكاء!

وكان الكلام المضحك المبكي.. الذي افتتح به الاستاذ جهاد كلمته ـ كان موضوعه او مضمونه: فترة الخطوبة التي تسبق الزواج..

وعبارات الاستاذ جهاد ـ التي هي ضحك كالبكاء هي:

● قوله لقارىء سأله: هل يتزوج؟ فأجابه: نعم ـ فسأله القارىء: اي فتاة يتزوج؟ فاجابه: هذا غير مهم.. لانه سيكتشف في الصباح التالي انها شخص آخر!!

● ثم قوله: ان الخطبة حلم، والزواج يقظة!

● ونقل بعد ذلك كلمة مأثورة عن الانجليز: افتح عينيك جيدا حين تخطب، واغلق عينا بعد أن تتزوج ـ وعلق عليها بقوله: ولكن العربي غيور، وعادته ان يغلق عينا حين يخطب، ويفتح عينيه وعيني امه وبقية العائلة بعد أن يتزوج!

● ثم اورد عبارة: «ان الخطيبة حبيبة والزوجة مصيبة»!

ان كلمة الاستاذ جهاد اثارت في ذهني بعض الخواطر والذكريات في قضية الخطبة والزواج، والسعداء من الازواج والسعيدات من الزوجات، والاشقياء والشقيات ـ وما كان من عاداتنا قبل ثلاثين سنة، وما تبدل منها حتى حقت كلمة الاستاذ جهاد الخازن: ان الخطبة حلم والزواج يقظة ـ والخطيبة حبيبة والزوجة مصيبة!

نشاهد اليوم ـ عبر الافلام السينمائية والمسلسلات التلفازية ـ قصص الذين يتزوجون بعد حب ولقاء وتعارف بين الخاطب ومخطوبته، ونرى ونسمع ما يتبادله الطرفان الحالمان من عبارات الحب والغرام كقولها: «انا ماليش غيرك في الدنيا!» ويرد عليها: «انا مستحيل اقدر اعيش مستقبلي مع غيرك» وتتكرر العبارات السكرى: «انت كل دنيتي» ويرد عليها: «انت كل حياتي» ويناديها: «يا نور عيني» وتناديه «يا مهجة قلبي»!!

وهكذا يخيل لكل واحد من الخطيب وخطيبته: ان الآخر هو كل ما يريده من الدنيا.. هو الفاكهة المحرمة، هو السعادة الموعودة، هو الهناء المنتظر، ويستعجلان ليلة الزفاف.. لانها ليلة القطاف، وليلة الري بعد الظمأ والشبع بعد الجوع.

ويتم الزواج.. فيتبدل الحلم يقظة ـ كما هو تعبير الاستاذ جهاد ـ ويتحول الزوج والزوجة ـ وليست الزوجة وحدها ـ الى مصيبة بالنسبة للطرف الآخر... لأن المراقبة بدأت من الفريق الاول للثاني، واختفت عبارات الحب والغزل والغرام، وجعل كلا من الزوج والزوجة يتحدث عن حقوقه تجاه الطرف الآخر، وعن مسؤولياته في البيت الذي ستعمره الذرية قريبا.. وقبل ان تأتي الذرية لا بد من زيارات متكررة للمستشفى او للطبيب المختص بالتوليد وامراض النساء...

وهكذا يستيقظ الزوجان الحالمان على «واقع» غير ما حلما به خلال فترة الخطوبة السعيدة.. واقع مسؤوليات وتكاليف وبذل من النفس والمال، ومن الجسد والروح.

وليت الزوجين اللذين فجعا في احلامهما السعيدة ترجع لهما عقولهما، فيواجهان الحاضر والمستقبل بما يستحقان من صبر جميل، واستعداد لكل مسؤوليات البيت والأسرة والاولاد ـ ولكن الذي يحدث ـ في الغالب ـ ان البيت يتحول الى جحيم لا يطاق، وكلا من الزوج والزوجة يتبدل ـ بعد الحب المكين ـ الى خصيم مبين.. فيهدد الزوج زوجته بالطلاق، او تطلب هي الطلاق، ويزعم كل منهما ان العشرة بينهما لم تعد تطاق!!

كل هذه الصور، او هذه المشاهد... التي اختصرها الاستاذ جهاد الخازن في عبارة موجزة: الخطبة حلم، والزواج يقظة ـ سببها واحد لا ثاني له، هو تقليدنا لعادات غيرنا، واعراف امم لا تستمسك بدين ولا خلق.

فان اجيال ابائنا واجدادنا كانت اسعد منا ـ بلا شك ـ في حياتهم الزوجية.. لماذا؟ لانهم كانوا ينتظرون «الحب» بعد الزواج ـ واصبحنا نحن نطلبه قبل الزواج، والحب اذا نشأ بعد الزواج وبسببه استمر ينمو ويتكامل مع الذرية، وحرص الزوجان على عمار البيت، وسعادة الاسرة.. لأن الزواج كان سبب الحب، ولم يكن الحب سبب الزواج.

ذلك ان الحب المتبادل بين الذكر والانثى ـ قبل الزواج ـ حب جنسي سرعان ما تنطفىء جذوته، وتخمد وقدته بعد الزفاف والدخول، واذا ضعف الدافع او الحافز الى هدف ما لم يعد الهدف مهما كما كان من قبل.. وهنا تفتر الهمة، وتبرد الحرارة، ويخف الطلب، ويهون العزيز.

فليكن الزواج اولا ـ دون تلاق بين الخطيبين حتى يتم الزفاف والدخول ـ لتكون الحياة الزوجية يقظة منذ البداية، وحبا مشتركا بين الزوجين حتى النهاية.

لقاء مع الجوع في الصومال "٤"
لماذا لا يوجد متطوعون مسلمون..؟

بقلم: الدكتور زهير أحمد السباعي

الرعاية الصحية للاجئين في توجو واجالي تقدمها هيئة غوث فرنسية مكونة من ثلاثة اطباء وخمس ممرضات.. الحق يقال انهم نجحوا في ان ينشئوا مستشفى صغيرا وان يضربوا حوله بضع خيام نظيفة حسنة الترتيب يقيمون فيها وان يوفروا لانفسهم مكانا صالحا للعمل والحياة. والمقارنة غير واردة بين الوحدات الصحية التي شاهدناها قبل الآن والمستشفى الفرنسي.. ما يميزه ليس العدة والعتاد ولكن التنظيم والترتيب والنظافة. وفوق كل هذا العاملون كلهم متطوعون يمضون ستة اشهر في المخيم يعودون بعدها الى بلادهم ليأتي غيرهم حسب جدول منظم. وظل يلح علي سؤال حائر.. لماذا لا يوجد متطوعون عرب مسلمون في مخيمات اللاجئين؟ ولماذا لا نعنى بالتنظيم وحسن الادارة عنايتنا بالعدة والعتاد؟ كان هذا السؤال يقلقني ولكن وبحمد الله فان التنسيق قد تم مع الاخوة في هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي للبدء في انشاء بعض المراكز للمتطوعين في الصومال وان كان الاخوة في الهيئة يشكون من نقص الامكانات المالية. بعد ان استكملنا جولتنا في مخيمي دام وتوجو واجالي عدنا في المساء الى مدينة هرجيسا. نزلنا في فندق متواضع.. الماء معبأ في مواعين.. الصابونة استغرق احضارها نصف ساعة على الاقل... نومي كان متقطعا والسبب بعضه من الناموس والبعض الاخر من الاسرة فالغرفة فيها سريران احدهما اعرج فقدت احدى قوائمه والثاني متداع على احد جوانبه. وامضيت الليل اتقلب بين السريرين الاعرج والمتداعي حتى اذن المؤذن لصلاة الفجر.

وانا اتحدث عن هذه التجربة الصغيرة عن قصد. فمع ما كان فيها من مشقة الا انه كان يغمرني احساس بالنعمة التي انا فيها مقارنة بالمعاناة التي يعيشها الوف اللاجئين يسكنون الخيام او العشاش او يبيتون في العراء.

غامرني شعور بأن التجربة التي امر بها تجربة سطحية.. وكان اولى بي وبأمثالي من الملايين في العالم الاسلامي الذين انعم الله عليهم بالاكتفاء وما فوق الاكتفاء ان تعيش حياة اللاجئين عن قرب. قد نفيدهم بعض الشيء.. ولكننا حتما سوف نستفيد منهم اكثر... سوف نستفيد على الاقل بحمد الله على ما اعطانا من خير كثير. (فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير (القصص ٢٤).

والح علي سؤال.. ماذا لو ذهب من بيننا اطباء ومدرسون وزراعيون وصيادلة ومهندسون ومن كل المهن والحرف متطوعون لاسابيع محدودة يعملون ويدربون ويشاركون في تقديم الغوث والمعونة. وما علينا الا ان نوفر للمتطوعين قرب مخيمات اللاجئين حياة كريمة طيبة وليست بالضرورة مترفة.

حديث مع اللاجئين:

تحدثت مع بعض اللاجئين وكثير منهم يتكلم العربية. قالوا لي اسباب الهجرة كثيرة اهمها الاضطهاد الديني الذي يلقاه المسلمون على ايدي الشيوعيين في المناطق المتاخمة للصومال وذكر لنا بعضهم ان القرآن الكريم يحرق وان المساجد تهدم وبعضها يحول الى مستودعات وان المسلمين يطاردون في رزقهم ويفتنون في دينهم. احدهم شيخ في السبعين قال لي ان هناك ضغوطا تمارس على المسلمين لكي ينضموا الى المعسكرات الجماعية. والمسلم في هذه المعسكرات لا يأمن على ماله او عرضه او دينه اذ لا حرمة فيها للحياة الزوجية. وانا هنا انقل ما سمعت.

من هنا حق للاجئين ان يفروا بأنفسهم ودينهم واعراضهم. ومن هنا وجب على اخوانهم من المسلمين ان يأخذوا بأيديهم في محنتهم ولا يضنوا عليهم بالبذل والعطاء.

محاولة الشيوعية في الغاء الفوارق بين الناس تتعارض مع ابسط المفاهيم الانسانية. فابناء آدم وحواء يختلفون في طبائعهم ونوازعهم ودوافعهم ومقدراتهم العقلية والجسمية وبالتالي في عطائهم ونتائجهم. واي محاولة لالغاء هذه الفوارق باي حجة من الحجج فيه التواء بالطبيعة البشرية.. ومبدأ الشيوعية القائل بأن «من كل حسب طاقته ولكل حسب حاجته» فيه اهدار لنوازع الانسان وطاقاته ودوافعه للنجاح والتفوق والمنافسة الشريفة مما يحيله الى آلة او ما يشبه الآلة. وها هي الصين تعود عن تجربتها في شيوع رأس المال لتمنح الفلاحين اراضي خاصة بهم يزرعونها، واذا بنتاج هذا العمل الفردي يفوق اضعافا مضاعفة انتاج وحصيلة المزارع الجماعية.



الصورة ابلغ من اي تعليق عليها

زيارة الهيئة الامريكية للطوارىء

قمنا بزيارة الهيئة الامريكية للطوارىء Emergency American Logistic Unit Care (EALU CARE) التي تقوم على استلام المعونات القادمة الى الصومال وتخزينها وتوزيعها. المعونات تصل الى الصومال اما عن طريق البرنامج العالمي للغذاء وهي هيئة تابعة للامم المتحدة مهمتها دراسة احتياجات العالم النامي للمعونات الغذائية ومن ثم الحصول عليها من الدول الغنية. او انها تأتي مباشرة من بعض الدول او الهيئات وهذه تقوم على تنسيقها وكالة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في كل الاحوال تتولى مهمة الاستلام والتخزين الهيئة الامريكية للطوارىء.

في مخيم ارابسيو:

انطلقنا الى مخيم ارابسيو (ARAB-SIYO) للاجئين على بعد ٣٥ كم من هرجيسا. المخيم يضم ١٢,٠٠٠ لاجىء يقطنون العشاش. مشاكل الغذاء والماء والسكن وتدني صحة البيئة وانتشار الامراض صورة مكررة لما وجدناه في المخيمين اللذين زرناهما في دام وتوجو واجالي.

يوجد مركز صحي واحد تديره الرابطة به طبيب وممرض وممرضة وبضعة من المرشدين الصحيين. المركز الصحي بامكاناته المتواضعة يقوم بتوفير الخدمات الصحية للاجئين بالاضافة الى سكان قرية ارابسيو وعددهم ٢٠,٠٠٠ نسمة اي انه يخدم نحوا من ٣٠,٠٠٠ نسمة. بالاضافة الى تقديم العلاج للمرضى. تتولى الرابطة حمل المرضى الذين يحتاجون الى مزيد من الرعاية الى المستشفى القريب بسيارة المركز الوحيدة وتطعيم الاطفال الصغار وتوفير الماء للاجئين وتقديم وجبة غذائية يوميا للامهات الحوامل والاطفال والشيوخ.

اعمال جليلة تقوم بها الرابطة ولكن ينقصها الامكانات وتحتاج الى مزيد من الدعم للرعاية الصحية والغذاء والماء حتى يتحقق الغرض منها.

انتهت زيارتنا للاقليم الشمالي في الصومال وعدنا بالطائرة الى مقديشو.

مع اليتيمات في دارهن:

دعاني السيد علي الحاج يوسف مدير معهد النهضة الاسلامية لزيارة المعهد او المدرسة اذا شئت. المدرسة تضم ٤٥٠ طفلا وطفلة في المرحلة الابتدائية وهي المدرسة الابتدائية الوحيدة في الصومال التي يدرس الاطفال فيها باللغة العربية ولا يختلط فيها البنات بالبنين.

امكانات المدرسة محدودة واكثر ما يحتاجون اليه الدعم المادي وكتب دراسية باللغة العربية. وقد كتبوا لعدة دول عربية يطلبون تزويدهم بالكتب وانا واثق بان البلاد العربية سوف تستجيب لندائهم كيما تحيا اللغة العربية في الصومال المسلمة.

اذن موعد زيارتنا الى دار الفتيات اليتيمات التي تدعمها رابطة العالم الاسلامي والتي طلب الاخوة القائمون على هيئة الاغاثة الاسلامية بالرابطة ان ازورها لموافاتهم بصورة صادقة عن الوضع واحتياجاته.

عن ماذا اتحدث؟ وكيف ابدأ؟

الدار مع كل ما تبذله الدولة من جهد مشكور فقيرة وتعتمد على معونات تأتي في اغلبها من الكنيسة الرومانية والفاتيكان واقلها من العالم الاسلامي. حكومة الكويت انشأت جناحا في الدار ورابطة العالم الاسلامي تمول الدار بمجموعة من المدرسات. وكل هذا حسن ولكن الامر في حاجة الى مزيد من المعونات من المؤسسات الاسلامية. والصومال قبل كل شيء بلد اسلامي. قائمة الاحتياجات طويلة ولكن من اهم ما يحتاجونه ـ في رأيي ـ معدات لتدريب الفتيات على الخياطة والنسيج والتدبير المنزلي مما يساعدهن على مواجهة تيارات الحياة بعد ان يتخرجن في المعهد. والامر يحتاج الى يد رحيمة تمد اليهن. ولقد علمت ان هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي قد ادخلت هذه الدار ضمن الدور المستفيدة من برنامج كافل يتيم وطفل الملجأ.

(يتبع)

اعتراف دولى ببراءة المسلمين من تهمة الارهاب

اعتراف واضح وصريح من عدة جهات دولية بان المسلمين هم اكثر ضحايا الارهاب. الأرقام كلها تؤكد ذلك، وتفضح اكاذيب الدعاية الصهيونية التى تحاول إلصاق تهمة الارهاب بالمسلمين. المسئول الأمريكى الرسمى عن مكافحة الارهاب صرح بان اكبر نسبة من ضحايا الارهابيين هم الفلسطينيون انفسهم ومعهم الجنسيات العربية والاسلامية الأخرى. اضاف ايضا انه خلال عام ونصف ـ من يناير ١٩٨٥ حتى يونيو ١٩٨٦ ـ وقعت حوالى مائة عملية إرهابية فى أوربا وحدها، بلغت نسبة ضحاياها من الفلسطينيين والعرب ٤٩٪.

بلغاريا تمنع الصحفيين المسلمين من دخول أراضيها

قصة مثيرة كشفت ادعاءات السلطات البلغارية. تقدم احد محررى «المسلمون» بطلب تاشيرة دخول العاصمة صوفيا من خلال السفارة البلغارية فى القاهرة. رفضت السفارة الطلب رغم تأكيد ايفان جانيف وزير خارجية بلغاريا ان بلاده مفتوحة للصحافيين الراغبين فى الوقوف على احوال المسلمين. زعم جانيف ان المسلمين فى بلغاريا يتمتعون بكامل حريتهم فى مجال ممارسة شعائرهم الدينية.



الرئيس حسين كونتشي رئيس النيجر يتقلد وسام الجامعة وبرفقته رئيس مجلس الأمناء وامين عام رابطة العالم الاسلامي.

الجامعة الاسلامية بالنيجر تعد كوادر التنمية فى أفريقيا

خطة لتاهيل الكوادر الفنية وتدريبها لسد احتياجات التنمية الزراعية والصناعية فى أفريقيا، اعتمدتها الجامعة الاسلامية بالنيجر. انتدبت المملكة العربية السعودية الدكتور محمد جميل خياط ليكون أول رئيس للجامعة التى انشئت تنفيذاً لمقررات القمة الاسلامية الثالثة.

من قصص التراث

اسد انت فاطلب لبوة!

قيل ان جارية لامية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ذات ظرف وجمال مرت برجل من بني سعد وكان شجاعا فارسا فلما رآها قال: طوبى لمن كانت له امرأة مثلك! ثم انه اتبعها رسولا يسألها: الها زوج؟ ويذكره لها.

فقالت للرسول: ما حرفته؟

فابلغه الرسول قولها فقال: ارجع اليها فقل لها:

وسائلة ما حرفتي؟ قلت: حرفتي
مقارعة الابطال في كل شارق
إذا عرضت لي الخيل يوما رايتني
امام رعيل الخيل احمي حقائقي
واصبر نفسي حين لا حر صابر
على امل البيض الرقاق البوارق

فانشدها الرسول ما قال، فقالت له:

ارجع اليه وقل له: انت اسد فاطلب لنفسك لبوة، فلست من نسائك. وانشدت هذه الابيات:

الا انما ابغي جوادا بماله
كريما محياه قليل الصدائق
فتى همه مذ كان خود كريمة
يعانقها بالليل فوق النمارق

قال النبي صلى الله عليه وسلم: الخالة بمنزلة الأم

دعاء اليوم

«ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب».

قضية ورأي

بقلم: عبد الله عبد المطلب بوقس
وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية

شبابنا المسلم (٣)

● الشباب درع الامة الواقي في الأسرة والمدرسة والمجتمع.. وإذا كان من الشباب من أستطاع سواء من خلال تربية الأسرة أو المدرسة أن يعي دوره ومسؤوليته الاسلامية والاجتماعية فلا ينبغي لن نترك لغيرهم الحبل على الغارب ونقول ان شبابنا قد نما واشتد عوده ونضج وهو أدرى بمصلحته.. فشبابنا في حاجة الى من يهديه للطريق القويم والنهج الحكيم ولا يتأتى ذلك إلا بالقدوة الحسنة لكل من يعايشه أو يخالطه سواء في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.. فالاب الذي يريد أن يكون ابنه مستقيما في تصرفاته عادلا في حكمه صادقا في اقواله وهو نفسه لا يلتزم بذلك.. فان ابنه سوف يقلده ويحاكيه ويقتفي اثره.. وكذا الحال بالنسبة للمدرس في المدرسة أو الجامعة أو الرئيس في دائرة العمل.. إلا من عصمه الله وأنار بصيرته.

● كيف يتأتى لشباب ان يكون متواضعا وامينا في عمله وحسن المعاملة مع الناس اذا رأى من ينظر اليه كقدوة ومثل صلف متكبر أم مرتش أم سيء المعاملة فالقدوة ركيزة أساسية هامة وخاصة من اقرب الناس الى الشباب واكثرهم احتكاكا به.

● فالتواضع والأمانة وحسن المعاملة وغيرها من الصفات الحسنة التي حث عليها ديننا الحنيف ورسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن واشتهر بين قومه وعشيرته بالامانة وكان صحابته رضوان الله عليهم يحرصون على الانصياع والطاعة لأوامر المولى العلي جلت قدرته ويحرصون على محاكاة سيد البشر في اقواله وافعاله وأعماله ولانهم يدركون أن رسولهم لا ينطق او يفعل شيئا عن هوى.. بل من وحي من السماء وعصمة الله من الزلل والخطأ وقد حفظ لنا الثقاة من رواة أحاديثه الصحيحة الكثير تناقلها السلف والخلف والحفظة جيلا بعد جيل لتبقى نبراسا يضيء لنا سبل الهداية والرشاد حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

● وفوق هذا وذاك.. فالله جلت قدرته قد كرم بني آدم فخلق لنا عقلا نيرا نميز فيه الخبيث من الطيب والصالح من الطالح وسمعا نصم به اذاننا عن كل ما يشين ونفتحها لسماع كل خير وما ينفعنا في دنيانا وآخرتنا وعيونا نبصر بها لنقرأ ونتعلم ما يفيدنا واحاسيس وغرائز وروح... والجسم الانساني بكل مكوناته قدرة إلهية يعجز البشر عن محاكاة جزء منه.. إنه صنع المولى العلي سبحانه جلت نعمته إنه على كل شيء قدير..

● وشبابنا المسلم وان كان في طبيعته التقليد والمحاكاة لمن يعتبرهم قدوة فلا ينبغي بأي حال من الأحوال ان يتأثر بقدوة سيئة ثم ينتابه الندم ويردد قول الشاعر:

هذا جناه أبي علي — وما جنيت على احد

● ولنا فيما أودعه الله فينا من عقل وسمع وبصر وغيرها وما خلفه لنا سلفنا الصالح من تراث اسلامي خالد ما فيه نفع لهم وفي دستورنا الخالد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ما يعصمنا من الوقوع في الاثم والمعصية ومخالفة أوامر الله ونواهيه وان المرء ليسعد وهو يرى في وقتنا الحاضر نماذج حية من الشباب المسلم في كل بلد اسلامي آثار الله بصيرتها بالهدى والتقوى والصلاح.

● ونؤمل كل الخير فيهم وإن كنت أرجو مخلصا ان يكونوا دعاة صالحين يدعون اترابهم وغيرهم بالحكمة والموعظة الحسنة.. فالدين الاسلامي يسر وصدق رسولنا الكريم حين قال:

«ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى».

والى الملتقى في حديث آخر مع الشباب المسلم.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

إن صبرتم أجرتم

القارىء الفاضل المهندس عبد الجواد محمد ـ القسم الهندسي ـ منطقة الطائف التعليمية بعث برسالة يقول فيها: هل يكفر الانسان الذي لا يصبر على قضاء الله حيث ان هناك قولا مأثورا هو: إن صبرتم اجرتم وامر الله نافذ وإن ما صبرتم كفرتم وامر الله نافذ.

والجواب وبالله السداد، أن الله عز وجل بين في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن هذه الحياة الدنيا دار بلاء واختبار يمتحن الله فيها عباده المؤمنين ليعلم الصادقين في دعواهم الايمان من المنافقين الذين يعبدون الله على حرف، إن أصابهم خير اطمأنوا وإن أصابهم سوء انقلبوا على وجوههم. يقول الله عز وجل «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون».

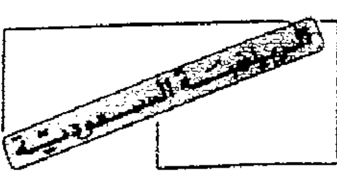
كما بين عز وجل أن ما يقع في هذه الحياة وما يصيب الناس فيها هو من اقدار الله عز وجل التي قضاها وقدرها. فما كان في يد الانسان من نعمة انعمها عليه ربه من صحة ومال وذرية ودرجة من الرفعة والوجاهة بين الناس عليه ان يعرف حق الله فيها ويقوم بشكره عليها وانه يمتعه بها حال كونها عنده عارية مستردة، إن شاء متعه بها طول حياته وخرج من الناس تاركا إياها وراءه، وإن شاء استرد بعضها أو كلها في حياته. فإذا رسخ الايمان في قلبه كان ذلك الايمان وسيلة نجاته من الهلع والجزع والتسخط على قضاء الله عز وجل، بل علم أن ما أخذ الله منه في الدنيا فهو ـ بصبره وشكره وحمده ربه على كل حال ـ ذخيرة وفرط له في الآخرة يكون في ميزان صالح عمله يوم لا ينفع مال ولا بنون. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «عجبت لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، وليس ذلك إلا للمؤمن، إن اصابته نعماء فشكر كان ذلك خيرا له. وإن اصابته ضراء فصبر كان ذلك خيرا له».

ومع هذا فإن الانسان خلق ضعيفا يألف النعمة ويحبها ويحرص عليها ويحسبها دائمة وينسى اقدار الله عز وجل فيها. فإذا اصيب فيها كانت الاصابة محكا لايمانه وصدق عقيدته وثباته لاقدار الله عز وجل.

ولذلك، ولما تحسه النفس البشرية من ألم الفقد وحرقة المفارقة لم تقف الشريعة الاسلامية في وجه التعبير عن العاطفة الانسانية التي لا اعتراض فيها ولا تسخط على قضاء ربنا عز وجل، ولكنها تعبير عن المحبة والرحمة وما يصيب الانسان من ألم الفراق. رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا لابنته وهو في النزع الاخير ففاضت له عينا رسول الله، فقال له سعد بن عبادة: ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

وأما الجزع والتسخط فهو دليل نقص الايمان وضعف اليقين وزيادة في المصيبة وبعد عن رحمة الله وجري في مهاوي الشيطان وإفساد للثواب الذي يحصله الصابرون الراضون بقضاء المولى تبارك وتعالى. وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا ليس من عمل اصحاب الايمان الكامل والاسلام المتين فقال صلى الله عليه وسلم «ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية» وروى الامام أحمد والترمذي «إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط» زاد أحمد «ومن جزع فله الجزع».

فليسلم المسلم امره كله لله وليرض بقضائه تعالى وليعلم ان الخير هو ما اختاره ربنا عز وجل وليحذر أن ينقص إيمانه أو يضيع أجر مصيبته نتيجة كلمة أو حركة تغضب المولى صاحب السلطان فإن تلك هي المصيبة الحقة، نسأل الله السلامة والعافية.



اليوم ٤ مباريات في الاسبوع ما قبل الأخير بالدوري الممتاز
الأنظار تتركز على لقائي الهلال ـ القادسية والنهضة ـ الانصار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تختتم اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الحادي والعشرين للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وهو الجولة ما قبل الاخيرة للمسابقة، عدا المباراتين المؤجلتين لفريق الهلال امام فريقي النصر والوحدة. مباريات اليوم الاربع يمكن تقسيمها لقسمين الاول تعتبر مباراتاه الاهم لانهما تحددان بصورة مباشرة مصير البطولة والهبوط وتجمعان بين فريقي الهلال والقادسية بملعب الاول بالرياض وبين فريقي النهضة والانصار بملعب الاول في الدمام، اما القسم الثاني من المباريات فلا يؤثر على البطولة والهبوط ولكنه يستمد قوته من الفرق التي تتلاقى فيه وهي الاهلي والوحدة بجدة، والاتحاد والطائي بحائل وفي ما يلي استعراض لموقف الفرق المتبارية اليوم.

الهلال والقادسية

يخوض فريق نادي الهلال مباراة اليوم بملعب الملز امام فريق نادي القادسية وفي حسابه المواقف المشهودة لهذا الفريق في مواجهته دائما ومنها ان القادسية هو الذي اقصى الهلال من مسابقة الكأس في الموسم الماضي وفوت عليه فرصة المنافسة لجمع بطولتي الدوري والكأس، كذلك انتهى لقاؤهما في الدور الاول بالتعادل بهدف لكل منهما وتكفي نتيجتا هاتين المباراتين لجعل الهلال ينظر للقاء اليوم بجدية بالغة من اجل مواصلة مشواره للفوز ببطولة الدوري باعتباره الاقرب لذلك لأنه الفريق الوحيد الذي تبقت له اربع مباريات كاملة.

كسب الهلال ١٢ مباراة هذا الموسم ولم يخسر سوى مباراتين في الدور الاول من الدوري امام فريقي الاتفاق والاهلي ولديه حاليا فريق متكامل نسبيا ويضم مجموعة كبيرة من اللاعبين النجوم في كل المراكز ومن المتوقع ان يمثله اليوم: خالد الدايل وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة وحسين البيشي وفهد العشيوي وعبادي الهذلول وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف وسعود الحماد ويوسف الثنيان وسعد مبارك وجميعهم ارتدى في الموسمين الماضيين شعار احد المنتخبات السعودية الكروية.

اما القادسية فيتميز لاعبوه بمواقفهم القوية امام الفرق الكبيرة وقليلا ما يخسرون امامها في حين انهم يخسرون العديد من المباريات امام فرق الوسط والمؤخرة. ويحتل الفريق حاليا المركز التاسع، ومن المحتمل ان يمثله اليوم: طلال الدوسري وخالد جاسم وراشد عايض ومشعل الخالدي ولؤي السبيعي وخالد الدوسري ومحمد الفرحان واحمد البيشي وعبد الرحمن بورشيد وسعود جاسم وفريد المعيدي.

الأهلي والوحدة

● مباراة اليوم مساء بملعب رعاية الشباب بجدة بين الاهلي والوحدة تعتبر مباراة «تحصيل حاصل» في موقف الفريقين بعيدا عن المقدمة والمؤخرة ولكنها تعتبر مباراة قوية لانها تجمع بين فريقين عريقين مجارين».. صاحبي مواقف تاريخية مشهودة في تأسيس الكرة السعودية ولهذا ينظر جمهورهما للقاء على اساس التنافس التقليدي بينهما.

الفريقان لعبا مباراة قوية في الدور الاول بمكة المكرمة وانتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما كما لعب الاهلي مساء الثلاثاء الماضي امام منافسه وجاره الاتحاد وهزمه ٢/١ وبنفس النتيجة خسر فريق الوحدة امام فريق النصر في الرياض.

من المتوقع ان يغيب عن تشكيلة الاهلي اليوم بعض نجومه المعروفين بسبب الاصابة التي لحقت بهم في مباراة الاتحاد الماضية منهم حسام ابو داوود وعامر مانع وفيصل عتيق وسيلعب للأهلي اليوم: محمد المترو وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود وخالد مسعد وباسم ابو داوود وخالد منسي ويحيى عامر وأمين دابو وعلي حسين وسالم مقبول ومحسن سفر.

فيما سيلعب فريق الوحدة بتشكيلته المعروفة التي ابلت بلاء حسنا في الدور الثاني هذا الموسم وتضم علاء رواس ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وبشير نونو وعبد الله الزمزمي وحسين السيد ومعتمد خوجلي وناصر علوي وحسن جيلي ومحمود اسامة واحمد المالكي.

رصيد الأهلي ٢٢ نقطة وهو في المركز الرابع ولفريق الوحدة ١٧ نقطة وهو في المركز الثامن وهذا اللقاء هو المواجهة الرابعة بين المدربين العربيين المعروفين محمود الجوهري (الاهلي) ومحمود ابو رجيلة (الوحدة) وقد كانت نتائج المباريات الثلاث السابقة تعادلين وفوزا للأهلي.. فلمن الغلبة اليوم؟

الاتحاد والطائي

فريقا الاتحاد والطائي متساويان الآن في عدد النقاط (٢٢ لكل منهما) ويتفوق الاتحاد بفارق الاهداف. في الدور الاول بجدة انتهى لقاؤهما بتعادلهما بهدفين لكل منهما.. واليوم يستضيف الطائي امام جمهوره وعلى ملعبه بمدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد بحائل الاتحاد مع العلم ان الطائي لم يخسر على ملعبه حتى اليوم اي مباراة مما سيجعل المباراة صعبة وقوية للاتحاد لاسيما انه خرج خلال الايام القليلة الماضية من هزيمتين اليمتين امام الهلال ٢/٥ وأمام الاهلي ٢/١، ومن المحتمل ان يدفع مدرب فريق الاتحاد سكورتشيك اليوم ببعض اللاعبين الذين لم يأخذوا فرصتهم كاملة في المباريات السابقة من اجل اعدادهم لمسابقة الكأس مثل: حسن خليفة وهاني كتوري ومحمد المالكي ومحفوظ حافظ وكمال ظافر بجانب زملائهم احمد جميل وخالد غراب ومحمد وسراج فريج وعمر عيدروس ومحمد سويد.

فيما يخوض فريق الطائي المباراة بنفس تشكيلته المعروفة والمتجانسة التي تضم فهد الدعيع ومحمد الفايز ورمضان الجميل وسليمان سعد وخالد الصقري وخليل المصري وتركي الضيعان وناصر الحماد وعبد الله العائضي ووليد الصقري وسعود سالم.

النهضة والأنصار

يستضيف ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالراكة مساء اليوم مباراة فريقي النهضة والانصار التي تبدو ظاهريا لمصلحة النهضة ولا تعنيه في شيء ولكن في حال فجر الانصار مفاجأة اليوم واتبعها بأخرى في الاسبوع المقبل امام القادسية على ارض نفس الملعب وخسر فريق النهضة على الملعب نفسه ايضا امام الرائد فان هذا الامر قد يؤدي الى تبادل فريقي الانصار والنهضة المواقع ويهبط الاخير للدرجة الاولى.. رغم انه امر بعيد الحدوث ان يخسر النهضة والقادسية ثلاث مباريات امام جمهورهما على يد فريقي الانصار والرائد اللذين لم يحققا حتى الآن سوى فوزين لكل منهما على ملعبه.

لفريق النهضة ١١ نقطة وهو في المركز العاشر وقد كسب لقاءه امام فريق الانصار في الدور الاول بالمدينة المنورة ٢/٣ وخسر في الاسبوع الماضي امام الهلال صفر/٢.. وللأنصار ٨ نقاط وقد خسر مباراته في الاسبوع الماضي امام الطائي وعلى ملعبه ايضا صفر/١ ومن المتوقع ان يمثل فريق النهضة اليوم: عدنان وناصر المنصور وعبد الهادي الدوسري وابراهيم الغدير وعبد الرحمن المرشد وخالد القهيد وبلال الشامسي وخالد المهيزعي وفهد المرجان وناصر احمد وفتحي النجدي، اما الإنصار فمن المحتمل ان يمثله اليوم: احمد عبد الحفيظ وخالد خيارهم وحسن عثمان وعبد العزيز خليل وحسن دخيل الله وعبد الله الشريف وعدنان عودة وحسين محضار وعبد العزيز الشريف ووليد الشرقي ويوسف عبيد.




احمد البيشي

يحيى عامر

الشيخ زايد بن سلطان لدى استقباله الأمير فيصل بن فهد.

الامير فيصل بن فهد يترأس الوفد السعودي.

اختتام اجتماعات اسبوع الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون في الامارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ترأس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية وفد المملكة العربية السعودية المشارك في اجتماعات اسبوع الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت امس في دولة الامارات العربية المتحدة بحضور رؤساء ووزراء الشباب والرياضة بدول المجلس.

وواكب تلك الاجتماعات الاحتفال باليوم الاولمبي الثاني الذي استضافته دولة الامارات لتكريم الرياضيين الخليجيين الذين حققوا انجازات متميزة على المستويات الاقليمية والقارية والدولية.

هذا وقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الوزراء ورؤساء اللجان الاولمبية المشاركين في الاجتماع.

هذا وفي مؤتمر صحفي عقد عقب اختتام اعمال الاجتماع بحضور السيد عبد الله بشارة اعلنت المقررات وأبرزها ما يلي :

ـ أقر الوزراء محضر الاجتماع المقدم من وكلاء وزارات الشباب والرياضة وحظي موضوع أندية طلاب دول مجلس التعاون بالخارج باهتمام الوزراء وتم التركيز على أهمية متابعة ودعم النشاط المشترك لتلك الاندية وتقرر عقد لقاءات دورية بين الملحقين التعليميين والثقافيين لدول المجلس في الخارج لتدارس كافة القضايا التي تحقق المزيد من التعاون والتنسيق بين الملحقيات لدراسة شؤون الطلاب واقتراح الوسائل التي تدعم الانشطة المشتركة بين الطلاب في الخارج ومعالجة الصعوبات التي تواجههم.

ـ كلف الوزراء الامانة العامة لدول المجلس بالاستمرار في محاولة التقريب بين مواعيد اجازات نصف العام الدراسي حتى يتمكن الشباب خلال هذه الفترة من ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية وتكون مناسبة جيدة لالعاب شباب دول المجلس في فترات زمنية محددة.

ـ التوصية بضرورة تحقيق التوازن بين النشاطات الرياضية والدراسية بحيث تعمل اجهزة الشباب والرياضة على تحقيق ذلك بما يكفل مصلحة الطلاب في دراستهم. وبتسهيل مشاركة كالطلاب في النشاطات الخارجية وذلك من خلال قيام اجهزة الشباب والرياضة بتحديد المواعيد المناسبة للقاءات الشبابية للطلاب بما يتوافق مع مصلحة الطالب في الدراسة ومشاركته في النشاط.

ـ الموافقة على خطة عمل اللجنة الفنية للكشافة والتأكيد على تعاون اجهزة الشباب والرياضة خاصة مع وزارات التربية والتعليم في تنفيذ الخطة.

ـ اقرار برنامج النشاط لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ويتضمن ١٧ نشاطا رياضيا وثقافيا وعلميا للشباب تغطي مختلف المراحل السنية للطلاب وكافة انواع المسابقات الرياضية والثقافية والفنون ومعسكرات العمل والمسابقات المسرحية ومهرجانات الشعر.

وستعقد المعسكرات وفقا لبرنامج على مدار العامين الحالي والمقبل في مختلف دول المجلس وفي بعض الدول العربية.

بالنسبة للمسابقات الثقافية بين الاندية الرياضية تم التركيز على ان تشمل اهم القضايا الرئيسية بالمنطقة والاقطار المحيطة بالعالم الاسلامي وابراز الدور الحضاري لتاريخ دول مجلس التعاون والانجازات التي تحققت على مختلف الاصعدة خلال مسيرات دول المجلس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك القضايا الرئيسية في العالم والتوعية وتشجيع الشباب على الابداع والتركيز على التراث القومي في دول المنطقة ودور الشباب لاحيائه.

الشباب يحول هزيمته الى فوز على الرائد الهابط ٢ ـ ١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

بهدفين مقابل هدف واحد فاز فريق نادي الشباب على ضيفه فريق نادي الرائد في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢١ في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بعدما انتهى الشوط الاول بتقدم الرائد بهدفه الوحيد.

المباراة

بدأ الفريقان المباراة بداية عادية وقد لعب فريق الشباب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ مركزا العابه عن طريق الاجنحة مع تقدم ظهيريه لمساندة الهجمات، قابله الرائد باللعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ مستفيدا من مساندة الريح في الشوط الاول. وبعد مرور ربع ساعة انتظمت العاب الفريقين ونشط خط وسط الشباب الذي مول مهاجميه بعدة كرات تصدى لها دفاع الرائد بقوة عجز معها الشباب عن فعل اي شيء وعند الدقيقة ٢١ احتسب لصالح فريق الرائد خطأ خارج منطقة الجزاء نفذه عبد العزيز الصانع مسددا قذيفة لا ترد باتجاه المرمى الشبابي مسجلا هدف السبق لفريقه. شن فريق الشباب بعد ذلك عدة هجمات خطرة في محاولة من لاعبيه لتسجيل هدف التعادل وكاد ان يتحقق لهم ما أرادوا في الوقت الضائع من الشوط الاول إلا أن براعة حارس الرائد حالت دون ذلك.

الشوط الثاني

بدأ الشباب الشوط الثاني بحيوية ونشاط واخفق نايف مرزوق بالاستفادة من الكرة المرتدة من حارس الرائد عند الدقيقة ٤٧ اذ لعبها في المرمى الخالي بينما تصدى لها المدافع محمد النودلي.

ولكن بعد دقيقتين استطاع عصام سفيان تسجيل هدف التعادل للشباب بضربة رأس للكرة التي جاءته من ضربة ركنية.

انحصر اللعب بعد ذلك في وسط الملعب وتكتل مدافعوا الرائد امام مرماهم واعتمد الرائد عموما على الهجمات المرتدة.. من العمق قابله الشباب بمحاولات فردية لسعيد زاهر لم يكتب لها النجاح.

وفي الدقيقة ٧٦ أطلق نجم الشباب عبد العزيز الرزقان قذيفة هائلة عن بعد ٣٠ ياردة سكنت شباك الرائد في المقص الايسر فكان هدف الفوز... وبعده أجرى مدرب الرائد تغييرين في خط الوسط في محاولة لاستعادة زمام المبادرة وكاد ان يتحقق له التعادل في الدقيقة ٨٩ لولا تباطؤ محمد العنزي في التسديد امام المرمى الشبابي.

الفريقان والحكام

● مثل الشباب : سعود السمار ـ وسليمان النفيسة وسعد البيشي وعبد الله السويلم (نواف خميس) وعصام سفيان، ونايف مرزوق وعبد العزيز الرزقان وفهد القريني ـ وخالد المعجل وسعيد زاهر ورمزي العصيمي (عبد الله القعود).

● ومثل الرائد : محمد أبو قريحه ـ وسليمان السعدون وعبد العزيز الشيب وفهد المطيري ومحمد النودلي وبكر نونو (ابراهيم الشريف) وصالح المبارك وفهد اليوسف وعبد العزيز الصانع (سليمان الصالح) وسالم العنزي ومحمد العنزي.

قاد المباراة فيصل ذياب وعاونه عمر المهنا وعلي الشمراني وأنذر خلال اللعب لاعب الرائد فهد اليوسف.

● حضر المباراة جمهور قليل جدا... ! غاب عن المباراة مدافع الشباب الدولي عبد الرحمن الرومي وزميله الجناح الدولي مساعد السويلم ونجم الوسط الصاعد فهد النفيسة

الفروسية السعودية

المجلس الاهلي للفروسية اقام سباقه الثاني امس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام المجلس الاعلى للفروسية بجدة عصر امس الخميس سباقه الثاني في الموسم الثاني على مضمار السباق والفروسية بابحر الجنوبية وحضر السباق جمهور كبير من هواة هذه الرياضة العربية الاصيلة، التي يسعى القائمون على امر المجلس الاهلي للفروسية بجدة لتنشيطها وجذب المشاهدين لسباقاتها الشيقة.

احد يلاقي الاهلي و٣ مباريات اخرى في الاسبوع الـ ١٥

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم اربع مباريات هامة ضمن الاسبوع الخامس عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة السعودية، فاقيمت مباراة واحدة يوم اول من امس بين فريقي النصر والرياض كسبها الاول. ومن اقوى المباريات تلك التي تجمع بين فريقي احد والاهلي ومع ان فريق احد متفوق فنيا وخبرة على الاهلي فان الفوز الذي حققه فريق النصر على فريق احد في الاسبوع الماضي قد يفتح باب المنافسة امام بقية الفرق لكسر طوق تفوق الفريق الاحدي العملاق.. لاسيما وان مباراة اليوم سيلعبها الاهلاويون امام جمهورهم بجدة.

لفريق احد ٢٧ نقطة وللأهلي ٢٠ نقطة..

وفي جدة ايضا يتقابل اليوم فريقا الاتحاد والفتح.. والأول ينافس في المقدمة برصيد ٢٢ نقطة والثاني يقبع في ذيل القائمة برصيد ١٧ نقطة.. اما صالة مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة فستستضيف مباراة هامة بين فريقي الوحدة والأنصار الذي له ٢١ نقطة وهو بالمركز السادس بينما للوحدة ١٨ نقطة وهو في المركز الثامن القريب من منطقة الهبوط.

آخر مباريات هذا الاسبوع تجمع بين فريقي الهلال وهو احد فرق المقدمة برصيد ٢٢ نقطة وفريق المؤخرة الترجي ورصيده ١٦ نقطة فقط على صالة رعاية الشباب بالدمام، وقد يكون فريق الهلال قد ابتعد من المنافسة على البطولة ولكن فريق الترجي يحتاج للفوز لانقاذ نفسه من براثن الهبوط.

الرياضة في سطور

الايطاليون يواصلون مطاردة ... النجوم!

● **ميلانو (ايطاليا)**: توجه مسؤولون من نادي اتالانتا بيرجامو الايطالي لكرة القدم الى الارجنتين في وقت سابق من الاسبوع الحالي في محاولة لضم النجم الارجنتيني الدولي لاعب وسط فريق نادي ارجنتينوس جونيورز سيرجيو دانيال باتيستا (٢٤ سنة).

من جهة اخرى اشارت تقارير اخرى من مدينة ميلانو الى ان نادي انترناسيونالي دخل مرحلة التفكير الجدي بشراء قلب هجوم نادي ويستهام يونايتد الانجليزي الدولي توني كوتي. كوتي اذا ما التحق بصفوف «انتر» سيحل محل نجمه الالماني الغربي العالمي الكبير كارل هاينز رومينيجه الذي يتوقع ان يعود في نهاية الموسم الى المانيا.

ليفربول اقترب من نهائي «كأس رابطة المحترفين»

● **لندن**: تعادل في مدينة ساوثامبتون بجنوب انجلترا فريقا ناديي ساوثامبتون وليفربول من دون اهداف في لقاء الذهاب نصف النهائي بينهما ضمن تصفيات كأس رابطة اندية المحترفين («كأس ليتلوودز») لكرة القدم بانجلترا.. المباراة كانت باهتة بصورة عامة اضاع فيها عدة فرص وطرد خلالها الحكم مهاجم ليفربول بول والش لاقدامه على ضرب المدافع كيفن بوند..

بهذه النتيجة تحسنت فرصة ليفربول بالتقدم للمباراة النهائية المقامة في ملعب ويمبلي ذلك انه سيلعب لقاء الاياب في ارضه بمدينة ليفربول.

اسبوع الفرق الزائرة في دوري السلة الامريكي

● **نيويورك**: في مرحلة لم يلعب فيها عامل الارض دوره في ترجيح كفة الفريق المستضيف، خسرت ٥ فرق مستضيفة بملاعبها ضمن منافسات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة..

فقد هزم اتلانتا هوكس المتألق هذه الايام لوس انجيليس كليبرز بملعبه ١٠٩ ـ ٨٢ فيما هزم ديترويت بيستونز على الحريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١٢٢ ـ ١١٣.

كذلك فاز انديانا بيسرز على فينيكس صنز ١٢١ ـ ١٠٥، وميلووكي بكس على نيويورك نيكس ١٢٧ ـ ١٠٤ وواشنطن بوليتس على سان انطونيو سبرز ١٣٣ ـ ١٠٨.

فاسبرج يتالق في بطولة العالم للتزلج النوردي على حساب البطل سفان

● **اوبرستدورف (المانيا الغربية)**: حصل البطل السويدي توماس فاسبرج على اول ميدالية ذهبية تقدم في بطولة العالم للتزلج النوردي (الريفي) المقامة حاليا في اوبرستدورف بالمانيا الغربية، وذلك اثر فوزه بذهبية سباق الـ ٣٠ كلم يوم امس الخميس مسجلا زمنا بلغ ساعة و٢٤,٣٠,٢ د.

الميدالية الفضية كانت من نصيب اكي كارفونين فيما حصل على الميدالية البرونزية السويدي كريستر مايابايك..

وكانت المفاجأة الكبرى في هذا السباق تخلف المرشح الاول للفوز والبطل الحالي السويدي جوندي سفان واحتلاله مركزا متأخرا.

المغرب ينظم نهائيات بطولة كأس الأمم الافريقية لعام ١٩٨٨

القاهرة ـ ا. ف. ب : قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم بعد ظهر امس الخميس في القاهرة ان تعهد الى المغرب بمهمة تنظيم نهائيات بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم لعام ١٩٨٨. وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد طلب في وقت سابق من الجزائر تنظيم هذه المسابقة.

كذلك قررت اللجنة.. خلال اجتماع طارىء.. ابقاء قرارها الخاص باعادة مباراة الذهاب بين تونس والجزائر في اطار الدور التمهيدي لدورة الالعاب الافريقية والتي ستقام في نيروبي. وأكد يدنيكاتشيو تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.. خلال مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماع.. انه تم اتخاذ هذين القرارين بالاجماع.

اخبار رياضية مصرية:

نكسة جديدة للزمالك في سباق الدوري بتعادله مع الترسانة ١ ـ ١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرط فريق نادي الزمالك امس بنقطتين ثمينتين ابعدتاه عن منافسة غريمه التقليدي الاهلي في صراعهما العنيف على قمة الدوري المصري لكرة القدم وذلك عندما تعادل يوم اول امس في القاهرة مع جاره الترسانة ١/١ في ختام مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري في لقاء ضعيف اهتز فنيا وتحكيميا.

● بعد غياب عامين امضاهما في غياهب دوري الدرجة الاولى لكرة القدم... عاد فريق نادي الاوليمبي ـ ثاني اقدم الاندية المصرية ـ مجددا للدوري الممتاز بعد فوزه يوم اول من امس بمباراته المؤجلة على غزل شبين ٥/صفر بجدارة كاملة بالاسكندرية وارتفع رصيده الى ٤٥ نقطة بينما توقف رصيد منافسه بور فؤاد ـ عند ٣٥ نقطة ولم يتبق من عمر المسابقة سوى ٣ اسابيع فقط.

حضر المباراة اكثر من عشرة آلاف متفرج وسيطر عليها الاولمبي تماما وتقدم بهدف مبكر احرزه يسري عز الدين ثم توالت الاهداف من مدحت سيد احمد وعبد الحكيم عثمان في الشوط الاول والسويسي ورمزي كامل في الشوط الثاني.

حقق الاولمبي الفوز في ١٣ مباراة وتعادل في ٦ ولم يهزم مطلقا وهو الفريق الوحيد في مسابقات الكرة المصرية الذي لم يتعرض للهزيمة في موسم ١٩٨٧/٨٦.

● مفاجأتان صارختان سجلتا في اليوم الاول بالدورة الرباعية النهائية للدوري المصري الممتاز لكرة اليد اذ فاز بورسعيد على الزمالك ـ بطل افريقيا ـ ١٩/١٧ في مباراة مثيرة تالق خلالها ثلاثي بورسعيد عصام بركات وعلاء السيد وحسين درويش بينما لم يظهر اي لاعب من الزمالك مستواه المعروف، كما تعادل الطيران مع الاهلي ـ حامل اللقب ـ ٢١/٢١

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ اسم علم مذكر ـ نظير.
٢ـ غير ناضج ـ احاديث طريفة.
٣ـ من الارقام ـ من الطيور.
٤ـ قصر شهير في القاهرة ـ جواب.
٥ـ انهدام وسقوط.
٦ـ لا يذاع (معكوسة) ـ لعاب.
٧ـ احسان ـ اثم ـ ضمير متصل.
٨ـ بحر ـ يهجم.
٩ـ رقابة ـ خوف.

عموديا

١ـ تتابع وتتالي.
٢ـ بشر ـ شعر الطيور.
٣ـ عبيدة (مبعثرة) ـ صعب المذاق.
٤ـ بين يديك (معكوسة).
٥ـ قصر شهير في باريس (معكوسة).
٦ـ عاصمة أسيوية (معكوسة) ـ في القميص (معكوسة).
٧ـ بيت ـ متشابهان.
٨ـ فيلسوف شهير.
٩ـ مدينة أردنية ـ زورق.

الكلمة الضائعة

ميلاد ملحن
بستان عمودي
تمساح برميل
عمود طين
افقي نجل
صقر هام
مضرب حجارة
مركب ورد
محيط جبر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: كاتب وأديب مصري

الحل السابق: بنوم بته

للأشواق عودة:

قصيدة النثر والمواهب الفقيرة

فاروق جويدة

ظلال معركة جديدة تظهر في الافق هذه الايام حول ما يسمى بقصيدة النثر وعلاقتها بالشعر العربي، والمعركة في تقديري معركة مفتعلة، ولا اساس لها.

وإذا كان انصار قصيدة النثر يحاولون افتعال معركة تشبه معركة العقاد ومدرسة الديوان مع امير الشعراء احمد شوقي او تشبه معركة مدرسة الشعر الحديث بروادها مع العقاد نفسه بعد ذلك، إذا كان انصار قصيدة النثر يرون ذلك فالظروف مختلفة والفرسان ايضاً غير الفرسان.

حينما حاول العقاد ان يلقي بعض الحجارة على شوقي في كتابه «الديوان»، كان الخلاف بين العقاد وشوقي واضحاً حول نظريتين مختلفتين في كتابة القصيدة وهي وحدة القصيدة او وحدة البيت.

وحينما اختلفت مدرسة الشعر الحديث مع المدرسة التقليدية كان هناك خلاف واضح حول ضرورة الخروج من رتابة ايقاع القصيدة التقليدية والاعتماد على نظام التفعيلة الذي يتناسب مع تجربة الانسان المعاصر ومحاولة الشعر الاقتراب اكثر من هموم الانسان العادي ومعاناته، لكي يتحول الشعر الى صوت الشارع ولا يبقى فقط صوتاً للقصور.

ولكن انصار قصيدة النثر يرون ان القصيدة يجب ان تتخلص من كل موروثات الماضي ابتداء بالوزن والقافية وانتهاء بالصورة الشعرية بحيث تحولت القصيدة الى ما يشبه الطلاسم فلا ايقاع ولا معنى ولا صورة.

وانا والله لست ضد اي محاولة جادة للتطوير او التجديد او الخروج على المألوف.. ولكن لا ارضى ان يلقي احد بنفسه من الطابق العشرين لانه يريد ان يفعل شيئاً غير مألوف حتى ولو رضي هو لنفسه ان يفعل ذلك.

وانصار القصيدة النثرية يلقون بانفسهم من الطابق العشرين لاسباب كثيرة، فهم لم يمارسوا كتابة القصيدة العربية حتى يثبتوا للناس انهم يكتبون هذا النثر بعد ان حاولوا مع القصيدة التقليدية.

فهناك فرق كبير بين ان ارفض شيئاً عن عجز، او ان ارفضه عن قدرة، فرق كبير بين من يهاجم القصيدة التقليدية وهو قادر على كتابتها، وبين من يهاجمها وهو لا يستطيع ان يكتب منها بيتاً.

هذا جانب يتعلق اساساً بالموهبة وهل هؤلاء حقاً شعراء ام انهم يحاولون خداعنا بما يسمى بقصيدة النثر.

ان موجة الغموض التي يكتب بها انصار القصيدة النثرية تؤكد هذا الظن، فهم عاجزون عن فهم انفسهم، ولهذا اصبحوا عاجزين عن توصيل تجربتهم لانهم عجزوا عن التعبير عنها في اطار فني، فلجأوا الى الغموض للخروج من هذا المأزق.

وزعماء قصيدة النثر الكبار يقولون إن اجيالاً ستاتي ستعرف قدرهم وانهم يكتبون لزمان سوف يجيء ولا يكتبون للأجيال التي لم تستوعب قدراتهم ولم تدرك قيمة عبقريتهم. فهم يتهمون الأجيال الحالية بعدم القدرة على الفهم.

وما الذي يدرينا أن الأجيال المقبلة ستكون اكثر فهماً من الأجيال الحالية حتى تفهم عبقريات شعراء قصيدة النثر ؟

وما الذي يمنع الزمان المقبل من أن يكون له شعراؤه الأكثر قدرة على التعبير عن عصرهم وزمانهم وتجاربهم ؟

إن موضة القصيدة النثرية استهوت الكثيرين من شبابنا وأصبح في كل بيت شاعر يكتب القصيدة النثرية ويهاجم الشعر القديم، وهذا إفلاس مبكر ومأساة تهدد شعر هذه الأمة !

وإذا كان بعض شعرائنا الكبار ـ سامحهم الله ـ يروجون الآن للقصيدة النثرية ويحاولون إيهام الشباب بها فانهم يرتكبون اخطاء كثيرة لأنهم هم أنفسهم لا يضمنون ان يبقى لهم الزمن قصيدة واحدة، فما هو مستقبل قصيدة النثر ؟

الشيء المؤكد ان حياتنا الثقافية شهدت موضات كثيرة سرعان ما اختفت وقصيدة النثر ليست اكثر من مجرد موضة ابتدعها البعض عجزاً ولكنها لن تعيش !

● القاهرة

خواطر فنية

حكمة اليوم

من يحمل قلباً أخضر لا بد أن يحمل عليه طائراً مغرداً !

ثقافة عربية

الليل.. الرحم :

● القاهرة ـ مجموعة الكاتب محمد رويش (الليل.. الرحم) التي صدرت في معرض الستينيات واحدثت اثراً طيباً لدى الجمهور والنقاد اعادت سلسلة الهلال إصدارها هذه الأيام ضمن إعادة إصداراتها أعمال بعض الرواد. يقول يحيى حقي عن إبداعات المؤلف: من قصص رويش اشم رائحة تراب القرية، وارى اهلها أحياء، وعلى المستوى الانساني لا المحلي فحسب، وقد بقيت في ذهني من قصصه صورة امرأة قروية لن انساها، وهذا هو الامتحان الكبير للكاتب.

فرقة بابل

● دمشق : قدمت فرقة بابل العراقية على مسرح القباني بدمشق مسرحية بعنوان : وحشة وتحصر اخرى، اعدت عن مجموعة قصص الكاتب الروسي انطون تشيخوف، وقد اخرجت المسرحية المخرجة العراقية «روناك شوقي» بكثير من الشفافية والتمتع.

ذكريات الراوي

● بغداد : ينقل الشاعر حارث الراوي تجاربه وذكرياته الأدبية خلال ثلاثين عاماً من حياته الأدبية تعرف خلالها على العديد من الأدباء والكتاب والصحفيين العرب في لبنان ومصر وسورية والمهجر، ينقلها الى القارىء في كتابه الجديد الصادر مؤخراً بعنوان من ذكرياتي الأدبية.

شركة واحدة للتوزيع !





احسان عبد القدوس

قال المتفرج كانه يتعذب : سبق أن قلت لك إني عندما اقرا احس كاني اتفرج على كل نواحي الحياة بما فيها من آراء ينطلق بها الفكر الانساني، وقد عشت وانا اتفرج على كل دول العالم العربي وشعوبه بما اقراه في الصحف والمجلات والكتب العربية، وقد سبق أن قلت لك إن الصحف والكتب العربية كادت تختفي عن القارىء المصري، كما أن الصحف والكتب المصرية اختفت عن القارىء العربي، وإذا وجدت في شوارع القاهرة اي صحيفة او كتاب مستورد من بلد عربي آخر عجزت عن قراءته بعد ان ارتفع ثمنه الى حد أن اصبحت عاجزاً عن شرائه، ورغم طول ما ناقشنا هذه المصيبة التي احاطت بالقارىء العربي فاننا لم نصل الى حل ندعو اليه لانقاذ هذا القارىء، إنقاذه من الجهل، ومن حقه في التنفس ثقافياً.

ـ وقال الفنان في هدوء حزين : إن الحل الوحيد هو الاعتماد على شركة تجارية موحدة قوية تقوم على توزيع الصحف والكتب في جميع انحاء العالم العربي، وقد كانت مثل هذه الشركة قائمة أيام زمان، وكانت شركة لبنانية او أن كل المسؤولين عنها من اللبنانيين، وكانت تتخذ من القاهرة مركزاً لها، وفي الوقت نفسه كان لها فروع في كل العواصم العربية، وكانت تتولى تصدير الصحف والكتب المصرية الى كل انحاء العالم العربي، وفي الوقت نفسه تقوم باستيراد كل الصحف والكتب العربية الى مصر، وهكذا بالنسبة لكل دول العالم العربي. فلم يحس القارىء العربي ابداً بنقص في متعة الفرجة بعضه على بعض عن طريق قراءة الصحف والكتب، واللبنانيون عرفوا بأنهم وصلوا الى قمة القدرة على الادارة التجارية، فكانوا مثلاً لا يبيعون في سوق صنعاء باليمن سوى عشر نسخ من جريدة لا يكفي ثمنها لتغطية مصاريف التصدير، ولكنهم يعوضون هذه الخسارة بما يبيعونه في بغداد مثلاً التي كانت تعتبر العاصمة الثانية في ارقام توزيع الصحف بعد القاهرة، كما كانوا يحققون أرباحاً من التوزيع في لبنان وفي سوريا وفي كثير من العواصم العربية بما يغطي أي خسارة تلحق التوزيع في عاصمة أخرى، كما ان بعض الكتب العربية كانت من الدسامة وصعوبة إقبال الكاتب العربي على قراءتها الى حد ان توزيعها كان دائماً ضعيفاً ويستغرق سنوات طويلة قبل أن يغطي مصاريف الاتجار به، ورغم ذلك كانت الشركة تستمر في توزيع هذه الكتب معتمدة على أرباحها من توزيع الكتب الأوسع في القدرة على اجتذاب القراء، وكل ذلك وحد سوق القراءة بين افراد الشعوب العربية كلها، الى أن حدثت تطورات سياسية داخل الدول العربية أدت الى فض هذه الشركة الموحدة لتوزيع الصحف والكتب، وأصبحت كل دولة عربية تتحمل مسؤولية توزيع ما يصدر فيها من صحف وكتب، فكانت النتيجة أن تباعدت مجالات القراءة بين الشعوب العربية بعضها وبعض، وضاع السوق المشترك الذي كان يجمعها كلها.

ـ وقال المتفرج في لهفة : وما هو الحل ؟

ـ وقال الفنان في اصرار : الحل الوحيد هو أن نؤسس شركة واحدة موحدة تتولى توزيع الانتاج العربي الصحفي والثقافي في كل انحاء العالم العربي تمثل كل الدول العربية، وأن تكون شركة مستقلة تخضع لمطالب سوق التوزيع ولا تتقيد بأي روتين حكومي يمكن أن تفرضه أي دولة.

ـ وقال المتفرج معترضاً : لقد قيل ان السبب الرئيس لهبوط التوزيع في كل انحاء العالم العربي هو ارتفاع تكاليف إصدار الصحف والكتب، حتى ان النسخة الواحدة من اي صحيفة قد تباع بعشرة قروش في حين انها تتكلف خمسين قرشاً، حتى اضطر اصحاب الصحف الى رفع ثمن بيعها للقارىء مهما اعتمدوا على قيمة ما ينشرونه من إعلانات، وقد أصبح أغلبية القراء يعجزون عن دفع الثمن ويضطرون الى الاستسلام للحرمان من القراءة.

ـ وقال الفنان مستسلماً : إن ارتفاع تكاليف اصدار الجريدة عن ثمن بيعها للقارىء هو واقع يسود كل الجرائد التي تصدر في جميع انحاء العالم.. لذلك فأكثر الصحف تعتمد على دخل ما تنشره من اعلانات أو على تشغيل مطابعها في اعمال تجارية.. ورغم ذلك فلو قامت شركة توزيع عربية موحدة قوية فانها تستطيع أن تصل حتى الى القارىء غير القادر على دفع الثمن بأن تعرض الصحف للقراءة دون الشراء..اي لاستئجار النسخ لمدة معينة ترد بعدها الى الشركة.. نظير مبلغ صغير تستكمله الشركة ببيع ما يسمونه «الدشت» أي بقايا الصحف التي قرئت، وبهذا يظل سوق القراءة مفتوحاً حتى آخره، وانا أعرف في مصر بعض القراء يدفعون لبائع الصحف مبلغاً شهرياً قادرين عليه، ويكون من حقهم قراءة كل الصحف التي يبيعها على ان يردوها اليه سليمة بعد قراءتها.

● القاهرة

قراءات وخبرات
علمتني الحياة

الكثيرون يأتون الى الحياة ويخرجون منها دون أن يكون لهم يوماً حوار مع هذه الحياة. فلا هم أخذوا من صفائها ولا اعتبروا حكمتها السامية ولا حاولوا إدراك معانيها. وهذه خسارة الانسان الكبرى.

وهناك من في أواخر أيام العمر، يتوقفون للتمعن في الحياة وطلب حكمتها، لعلهم يدركون بعضاً من معانيها. فلا يكون الوقت الذي كرسوه لبلوغ هذه الغاية السامية بالكافي لبلوغها.

فيقعون في تشابك الاسئلة التي تريد منهم الحياة إيجاد الجواب لها حتى تنفتح لهم ابوابها فيتشاكل عليهم الأمر.

وهم في خضم هذا الصراع الفكري يوافيهم الأجل الذي لا يمهل. ويخرجون هم الآخرون من هذه الحياة، دون أن ينالوا رضاها ولا متعة اللقاء بها. فيكونوا كذلك من الخاسرين !

ثم هناك اخيراً من لا هم لهم في هذه الحياة، سوى التطلع لادراك حقيقتها والاقتياد بحكمها والأخذ من صفائها وإنشاد معانيها.

فهؤلاء من فتحت لهم الحياة بابها الواسع، فكل من أسعدته الحياة ببلوغ هذا الهدف، سقته من قدسيتها وصفائها، ونفخت في نفسه ببعض من قوتها وسحرها.

فطريق الوصول مليء بالاختبارات والحواجز التي على الانسان أن يجتازها بنجاح لبلوغ الهدف. وهذا أمر ليس بالمستحيل كما انه ليس بالسهل والهين.

فبالصبر والالحاح وقوة الارادة وصفاء النفس، تتمكن من الحصول على المفتاح.

وإذا أنت حصلت على المفتاح تمكنت من الدخول.

وإذا أنت دخلت تمكنت من الوصول الى اول مرتبة من مراتب الحياة. وعندها يصبح بامكانك الارتقاء لأعلى مراتبها وأسماها.

وإذا انت ارتقيت أصبحت فناناً في ممارسة الحياة. فالحياة فن.

وعلى الانسان ان يكون في مستوى فن الحياة ليرغد بها ويكشف اسرارها.

يبلغ الانسان هذا السمو فيريد لكل من حوله بلوغه. فيحسبوا أن به مساً من الجنون.

يحاول الاقتراب منهم وهم يبتعدون، فيشعر بالاغتراب حتى وهو مع اقرب الناس اليه. فيكفيه عنهم حوار الحياة وطلب حكمتها. فتكون مؤنسته في وحدته، والضوء الذي ينير سبيله في بحثه عن اقرانه.

فلنجتمع ونلتف حول هذه الأم المعطاة بالايمان، ولنكن من العاملين على نشر دعوتها وجذب المتمردين عليها الى آفاتها الرحبة لتسقيهم من عطفها وتطعمهم من حبها وبذلك يتحقق انتصار الحياة.

فبانتصار الحياة ينتصر الخير.
وبانتصار الخير ينتصر الصدق.
وبانتصار الصدق تنتصر المحبة.
وبانتصار المحبة ينتصر السلام.
وهو أمل الحياة.

البتشعبوشي سليمان
سان فرانسيسكو ـ الولايات المتحدة

رسالة اليوم

من الدكتور كامل الباقر
مدير جامعة امدرمان الاسلامية الأسبق

الشيخ حسن آل الشيخ في السودان

أخي في الله،

وهذه هي العبارة التي كنت تخاطبني بها في رسائلك ـ نعم وقد توطدت هذه الأخوة في الله مستمدة قوتها من صفاء نفسك ونقاء سريرتك وطهارة قلبك، وما كنت انا وحدي الذي حظي بهذه الأخوة فقد كان كل المؤمنين إخوتك في الله، وكل المسلمين أحبابك في الله، بل كل الناس الذين عرفوك أصدقاؤك في الله. فقد كنت «انساناً صالحاً بحق» ـ احببت الناس وأحبك الناس ـ لذلك بكتك كل العيون وحزنت عليك كل القلوب وشيعتك كل المشاعر يا شيخ العلم والأدب والفضل ـ كرمك آل سعود لذلك ومنحك خادم الحرمين الشريفين ثقته الغالية لما تمثل فيك من أصالة اسرتك العريقة في الدين والعلم والمحتد، ولما تمتعت به شخصياً من صفات الانسان السعودي المتفاني في خدمة دينه ومليكه ووطنه ـ أما أعمالك أيها الأخ الكريم فهي سفر ضخم وتراث مجيد يحوي صوراً رائعة من جهدك وجهادك في مجال التعليم ومجال الدعوة ومجال العمل الاسلامي في كل ميدان، وكان كل ذلك عطاء مدراراً في اخلاص وتجدد ودون إعلان أو ضوضاء، أو استدرار لمدح أو ثناء.

لقد سرت في حياتك العامرة على نهج آبائك النابهين أولئك الذين اشتركوا مع آل سعود الميامين في بناء الدولة السعودية الحديثة، دولة العلم والايمان التي وقفت شامخة الآن وستظل شامخة إن شاء الله على مر العصور والأزمان.

أخي في الله : لقد فقدتك حلقات العلم وقاعات الدرس وفقدك إخوانك العلماء، وأبناؤك الطلاب فقدتك ساحات الدعوة ومجالس الجامعات ومنابر الفكر فقدتك جامعة أمدرمان الاسلامية يا صديقها الحميم وصفيها الأمين. لقد منحتك درجة الدكتوراة الفخرية في العقيدة الاسلامية، تقديراً منها لجهودك في التعليم واعترافاً بجهادك وجهاد أسلافك في الدعوة. لقد وقفت معها في كل الظروف ايماناً منك برسالتها كقلعة من قلاع الاسلام في موقع من مواقع الجهاد وعلى خطوط النار في مواجهة أعداء الاسلام وخصوم العقيدة ومن ثم كان عطفك المتواصل عليها وكان الدعم السخي لها من خادم الحرمين الشريفين عطاء وفاقاً في غير من أو أذى ودون إعلان أو إشهار.

أخي في الله...!

نستودعك الله وأنت ترفل في رحاب الله تتبوأ مقعدك في منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.



غزليات عربية

يا ناس أحبه / والمحبة مقادير
هذا هوى نفسي / وهذا قدرها
والحب / ماله يا هل الحب تفسير
قلبين / والله بالمحبه أمرها

● خالد الفيصل / السعودية

من عيون الشعر

قالت.. وقلت

شعر: صفي الدين الحلي

قالت : كحلت الجفون بالوسن !
قلت : ارتقاباً لطيفك الحسن !
قالت : تسليت بعد فرقتنا !
فقلت : عن مسكني وعن سكني !
قالت : تشاغلت عن محبتنا !
قلت : بفرط البكاء والحزن !
قالت : تناسيت، قلت : عافيتي، !
قالت : تناءيت، قلت : عن وطني !
قالت : تخليت، قلت : عن جلدي !
قالت : تغيرت، قلت : في بدني !
قالت : أذعت الأسرار؛ قلت لها :
صير سري هواك كالعلن !
قالت : سررت الاعداء ! قلت لها :
ذلك شيء لو شئت لم يكن !
قالت : فماذا تروم ؟ قلت لها :
ساعة سعد بالقرب تسعدني !
قالت : فعين الرقيب تنظرنا؛
قلت : فإني للعين لم أبن !
أنحلتني بالصدود منك، فلو
ترصدتني المنون لم ترني !

● معاني الكلمات :

● الجلد : الصبر.

بتوحشني !

● مشاعل بنت عبد المحسن

بتوحشني مع الذكرى
يا واحش كل شيء فيني
بيوحشني امل بكره
وكل الحب في سنيني
بتوحش كل ما اشوفه
وكل الحلم في عيوني

بينقصني صدق إحساس
وطيبة في ملامحهم
بينقصني اماني الخوف
وراهم للتعب فيني

●●●

اضيع منك بوسط الناس
اروح وارجع اناظرهم
ادور عن شبه ينقاس
لروحك في احد منهم

يا واحشني وحشت اليوم
وحشت الباقي من بكره
يا واحشني عزمت اليوم
مع الممنوع والفكره
وتذكرت انا في ليله
تمنيت لو تنسيني

جائزة شادي عبد السلام في مهرجان أسوان السينمائي !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لأول مرة تم تخصيص جائزة باسم فقيد السينما شادي عبد السلام لأحسن ثلاثة افلام يعرضها مهرجان اسوان السينمائي الرابع الذي اقيم في ٢٦ يناير/ كانون الثاني الماضي.

افتتح المهرجان وزير الثقافة د. احمد هيكل وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية.

حيث تم عرض ١٥ فيلماً روائياً، وتقرر ان يكون فيلم الافتتاح هو : «الأقزام قادمون» للمخرج شريف عرفه، وفيلم الختام : «لعدم كفاية الأدلة» للمخرج اشرف فهمي.

من بين الافلام الأخرى التي عرضها المهرجان : «الهروب من الخانكة»، و «العصابة»، و «الجوع» و «الطوق الاسورة»، و «البنديرة» و «الجلسة سرية»، و «الاختلاط ممنوع» و «لقاء في شهر العسل» و «البدروم» و «زمن حاتم زهران».

وقد وافق اتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر على تقديم جوائز إعلانية مقدارها ٥٠ الف جنيه للأفلام الفائزة، وقد تشكلت لجنة تحكيم برئاسة صلاح ابوسيف.

كما اقيم بالتوازي مع المهرجان معرض فني لرسومات المخرج الراحل شادي عبد السلام، صاحب فيلم المومياء وعشرات الأفلام التسجيلية التي تعد علامة في تاريخ السينما العربية.

خلال المهرجان تم الاعداد لثلاث ندوات تمت مناقشتها مع جمهور أسوان : الأولى تناولت انصراف الجمهور عن مشاهدة الأفلام والثانية حول العلاقة بين الرقابة والسينما والثالثة عن مدى ارتباط السينما بالواقع.

شادي عبد السلام

تم إعداد صحيفة «استبيان» التي شارك في اعدادها المخرج «صلاح ابوسيف» لمعرفة آراء الجمهور ومقترحاته حول المهرجانات والسينما بصفة عامة.

كنا يؤرقنا الفضول
حين المعلم يذكر (التانيث)
او أخوات (كان) وامها
كنا نقول :
سلمى الطويلة ام خال في الجبين
ليلى التي ضاعت خواتمها الصغيرة في العجين.

● خيري منصور
/ فلسطين

● نوافذ

«ثنائية العبث»

اللوحة (١)

عيناها شمس
كلها بحر.. بحر.
قبضة تحتضن انبثاقه
سمكة خارج بحر
راس حصان في اقصى اللوحة
قدماه في اولها.
طائر جريح يسقط على الماء.
دموع.. دموع، وحدقة ناعسة
عاصفة، اطلال، انبثاقة.
ما هي القصيدة ؟
ما هي اللوحة ؟ / ثنائية عبث.

●

اللوحة (٢)

بين الموج والبحر، جدار
بين السمكة والماء، هواء
بين الطائر والسماء، قناص
بين عبلة وعنترة، فراغ وهمي
قد يكون ساعة زمن.
قد يكون امتداد البحر سراباً
قد يكون ضوء الشمس ظلالاً.
الرمال موج، والبحر تراب
طائر يبتعد بالقشة
يبني عشاً على الشمس
غراب،
عنترة يجتاز الزمن
يستحيل رامياً
يسقط الغراب.
عنترة يطير
يحتضن الشمس
يهمس لعبلة
يمسح كل خطوط اللوحة
يرسم بيتاً، وشجرة
وعصفوراً جميلاً
يضع الشمس في وسط اللوحة
يدخل ضوءاً في كل اللوحة
يخطب عبلة، يهمس لها بقصيدة
تخجل،
يحمل اللوحة ويسدل الستار امام الفضول.
ما هي القصيدة ؟
ما هي اللوحة ؟ / ثنائية عبث !

إزدهار بشل ـ جدة

هواة جمع الطوابع



استفسار من قارىء

● قارىء صديق يعمل في الخطوط السعودية في جدة ارسل قبل مدة صورة لمجموعة طوابع المانية كتبت عليها قيمتها بملايين الماركات، وهو يستغرب القيمة العالية ويطلب تفسيراً لذلك.

ـ الواقع أن هذه الطوابع صدرت سنة ١٩٢٣ في أعقاب هزيمة الامبراطورية الالمانية في الحرب العالمية الأولى، وقيام الجمهورية الالمانية على انقاض الامبراطورية المنهارة.

وبالطبع كانت قيمة الطوابع بالمارك الالماني الضعيف آنذاك، وكما يلاحظ من الصور المرفقة هناك طابعان الواحد بقيمة ٣٠٠ والآخر بقيمة ١٠٠٠ (طبعاً هناك طوابع أخرى بأسعار تتراوح بين ٥ ماركات وحتى ٧٥ الف مارك).

وحدث بعد ذلك أن قيمة العملة الالمانية انهارت بشكل كبير نظراً للأوضاع الاقتصادية العالمية، بحيث اضطرت دائرة البريد الى دمغ الطوابع الموجودة من النوع المذكور اعلاه بأسعار جديدة هي بالآلاف والملايين. ونلاحظ في الطوابع المنشورة هنا أن طابع الـ ٢٠٠ مارك اصبح بمليوني مارك، والآخر بـ ٥٠٠ الفاً والثاني بـ ٥٠ مليوناً.

وأسعار هذه الطوابع تعكس الانهيار بقيمة العملات وليس القيمة الفعلية للطابع نفسه. أما أسعارها اليوم فتتراوح بين ٥ بنسات (الجنيه ١٠٠ بنس) و ٥٠٠ جنيه. والطوابع التي يسأل عنها القارىء الصديق هي من النوع المتوفر بكثرة وأسعارها عادية جداً.

اصدارات سعودية جديدة

صدر عن المديرية العامة للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية قبل مدة مجموعتان تذكاريتان جديدتان في اطار الاصدارات التذكارية من الطوابع السعودية.

الاصدار الأول كان بمناسبة ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت التي نفذها العدو الصهيوني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين سنة ١٩٨٢. وتتكون المجموعة من طابعين الأول فئة ٨٠ هلله والثاني فئة ١١٥ هلله.

ويتكون الرسم من لائحة تضم اسماء المدن والقرى الفلسطينية التي نفذ فيها الصهاينة مذابحهم مثل دير ياسين، عين الزيتون، حواسه، عليوط، وبلد الشيخ.

● الاصدار الثاني كان بمناسبة مرور ٩٠ عاماً على اقامة الدورات الاولمبية، وهو يتكون من طابعين فئة ٢٠ وفئة ١٠٠ هلله. ويحمل الطابعان شعار الألعاب الاولمبية مع نماذج للألعاب.

ردود سريعة

الاخ/ جمال اكرم ـ الفيوم
اقتراحاتك وجيهة جداً. وقد أحلناها الى القسم المختص. ونأمل أن يأخذوا بها. وشكراً على اهتمامك بـ «الشرق الأوسط».

الاخ/ عز الدين ناصر ـ الزرقاء
لقد نشرنا عن هذا الموضوع عدة مرات. ولا نرى حاجة الى اعادة طرحه مرة اخرى.

●●●

الاخ/ توفيق سليمان ـ المدينة المنورة
وصلتنا قصيدتك «عتاب»، وستأخذ طريقها للنشر حين يحين دورها.

●●●

الاخ/ حمداني عبد الكريم ـ المغرب
ننصحك بالكتابة الى وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية.. ونحن واثقون انها لن تتردد في ارسال ما لديها من مطبوعات تفيدك في هذا المجال.

●●●

الصافي لحسن ـ الدار البيضاء
اكتب الى الجهات والمؤسسات الخيرية فهي المختصة بذلك. ندعو لكم بالشفاء باذن الله.

●●●

محمد خليل ابراهيم سالم ـ الرياض
اليس من حق أي مواطن، مهندساً كان أم طبيباً أم أي شيء آخر، أن يدلي بدلوه في القضايا الاجتماعية العامة طالما أنه لا يتحدث فيها حديث المتخصص الباحث ؟ ان الرجل لم يتجاوز حده عندما تحدث عن حقوق المرأة في المجتمع. شكراً على اهتمامك.

أنين الخيمة

الخيمة بالية
تتمايل يرقص معها الريح
وأنين الطفل الموجوع
وحفيف وريقات وريقات الليمون
وزيت الزيتون الأحمر
ودم الشهداء
وآهات الأم المحزونة.. لها معنى
والصوت مدو بالأعماق
أعماق الأرض المحتلة
واعرباه واعرباه
عدوي سفاح أثم غاشم غاصب
لا قلب ولا رحمة
عجب إخوتي عجب
صياح الديكة قد يسمع
عواء الذئب قد يسمع
غناء الطرب قد يسمع
هدير المدفع لا يسمع
صراخ الطفل لا يسمع
ونداء الثكلى لا يسمع
كون أبكم !
وليس لنا إلا الله..

زياد جمعة

علم بلا حدود

مسكينة روث

قال الكاتب الصحفي مايكل درهام في جريدة «الديلي تلغراف» البريطانية انه يشفق على الفتاة روث لورنس، ١٥ عاما. والسبب ؟ بينما تقوم الفتيات في سنها باللهو والاختلاط والاعجاب واطلاق التنهدات عند مشاهدة مطربهن المفضل والهتاف للرياضي الشاب على حلبة التنس او الكريكت تجد روث نفسها في غرفة مشحونة بالكتب في احدى كليات جامعة أوكسفورد الشهيرة تعد العدة لتحضير أطروحة الدكتوراه في فلسفة الرياضيات».

روث عبقرية رياضيات وقد نالت الشهادة الأولى ـ وهي دون العاشرة ثم الماجستير بتفوق أذهل الجميع وهي الآن تحضر للدكتوراه ولا يشك أحد في نجاحها بل وفي احرازها أعلى الدرجات الممكنة.

لكن الكاتب درهام أعرب عن اشفاقه عليها وأثار جدلا حول كيفية تعامل المجتمع مع تلك العبقريات المبكرة. هل كان مثلا من الأفضل ان نترك روث في فصلها بالمدرسة تنتقل من مرحلة الى أخرى حسب البرنامج المتبع مع سواها من الفتيات متوسطات الذكاء بدلا من حرمانها من طفولتها وعفويتها وأصالتها والقائها في حلقة أساتذة الرياضيات والفيزياء والكيمياء والطاقة النووية وهي لم تبلغ سن الرشد بعد ؟

ما هو إذن سن الرشد وتعريفه اذا كان لا ينطبق على فتاة أو فتى سبق جيله بعدة سنوات وتهيأ ليصبح واحدا من أهم توابغ زمانه ؟ إلا أن درهام ناقش القضية من وجهة نظر حرمان الفتاة من جمال طفولتها التي لن تعود اليها ومن ذكرياتها وعطرها وأريج صباها. لكن ما ذنبها اذا وجدت أو وجد أساتذتها ان مقياس ذكائها قد تعدى عتبات العبقرية ووصل الى ١٩٠ مثلا.

يقول درهام :

إن الطفل الذي تتكشف عبقريته مبكرا يخضع لحصار الكبار من الآباء والأمهات والأساتذة وخبراء التعليم فيفقد طفولته ويضيع عمره بين الكتب والتجارب المخبرية والتقارير التي تبدأ بممتاز وتتواصل الى العلامات الكاملة والتقديرات التي لم يحصل عليها أحد منذ عشرات السنين أو منذ ظهور آخر نابغة. وهكذا تضيع صداقاته وخصوصاته المعتادة ويفقد الاحتكاك بجيله وثقافات عمره ونكات أقرانه والفرصة والقدرة على الضحك والاضحاك. ومنذ العاشرة يبدأ سيل الأساتذة وخبراء التربية ومراسلي الصحف ومندوبي وزارة التربية والجامعات الكبرى التي تتوسم في الطفل أستاذا قادما للمنطق أو الفلسفة أو الفيزياء للمحافظة على مستواها الراقي أو حتى الارتفاع به.

وفي سن الثانية عشرة ينال العبقري شهادته الجامعية الأولى وبعدها وبسرعة ينال الماجستير والدكتوراه ويبدأ في القاء المحاضرات وإعداد الدراسات والتأليف وينغمس في الدرس وربما يشترك معه غيره في التوصل الى نظريات ومعادلات جديدة. وقد عرفت شخصيا طالبا في السنة الأولى للماجستير وكنا ونحن في عمره في السنة الأولى جامعة بعد الثانوية. وخلال السنة الأولى كان قد التهم المنهج كله وانتقل الى جامعة اخرى لتحضير الدكتوراه ثم قرأت بعد اعوام انه صار خبيرا في عاصمة بلاده في شؤون النباتات ولما يبلغ الحادية والعشرين. أعجبت به كما أعجب به الآخرون لكنني في قرار نفسي أشفقت مقدما على الفتاة التي ستقترن به سيما وإن كانت قد نالت الشهادة الثانوية بصعوبة ولم تتمكن من الحصول على مقعد في السنة الاولى الجامعية.

إلا أن درهام لم يقدم حلا عمليا لمشكلة أو ورطة النوابغ في الاعوام الاولى من حياتهم. هل نتركهم يقضون اعوامهم ينتقلون من فصل الى آخر كما نفعل نحن الغالبية من الناس بينما يتمتعون بأعلى مقاييس الذكاء ويثبتون مقدرة خارقة على دراسة رياضيات الماجستير وهم في الخامسة عشرة من العمر.

رأيتهم في الولايات المتحدة يجمعون الخوارق في فصول خاصة مع اقران لهم من الجنسين بحيث يتميزون عن غيرهم وفي نفس الوقت يتعايشون مع زملائهم في نفس المراحل من العمر وليس كما تفعل روث مع أساتذة في أوكسفورد في سن أبيها وأمها. ولا أدري ماذا تفعل في البلاد العربية بأمثالهم وهل دبرنا من الوسائل التعليمية الصحيحة الكفيلة برعاية عبقرياتهم أم اننا تركناهم في مواقعهم حتى اضطروا الى كبت نبوغهم مسايرة للباقين وخوفا من الاستهتار والسخرية كما كنا نفعل بالمتفوقين منا احيانا باخفاء نظاراتهم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	ـ ٤	٩	غائم
مكة المكرمة	١٩	٢٧	صحو	جنيف	١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٥	صحو	هلسنكي	ـ ١٢	ـ ٥	غائم
الرياض	١٦	٢٩	صحو	هونج كونج	١٧	٢١	صحو
جدة	٢٢	٢٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١٥	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
ابها	١١	٢٠	صحو	لشبونة	٤	١٣	صحو
الطائف	١٣	٢٣	صحو	لندن	٦	١٢	غائم
البحرين	١٥	٢٣	صحو	مدريد	ـ ٢	١٦	صحو
القاهرة	٧	٢٤	صحو	مونتريال	ـ ٤	٧	صحو
بيروت	١٤	١٩	غائم	موسكو	ـ ٥	١	صحو
الجزائر	٨	١٦	صحو	نيودلهي	٩	٢٧	صحو
تونس	٨	١٦	صحو	نيويورك	٢	١٠	صحو
الرباط	٧	١٥	صحو	نيقوسيا	٧	١٧	غائم
امستردام	٢	٧	غائم	باريس	١	٧	صحو
اثينا	٢	٧	غائم	روما	٦	١٤	صحو
برلين	صفر	٢	غائم	ستوكهولم	ـ ١	٢	غائم
بروكسل	٣	٦	غائم	سيدني	٢١	٢٨	غائم
كوبنهاجن	ـ ١	٢	غائم	طوكيو	٣	١٣	صحو
دبلن	٧	١٣	غائم	فيينا	١	٤	غائم

خطة متكاملة في الأردن لتدريب موظفي الدولة

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

أقر معهد الادارة العامة في الأردن خطة متكاملة لتدريب موظفي الدولة خلال العام الحالي، تقضي بأن يعقد المعهد ١٦ دورة تدريبية خلال النصف الأول من العام الحالي ١٩٨٧.

وتشتمل الدورات على تدريب موظفي الوزارات والدوائر الحكومية في مجالات ادارة المكاتب والمحاسبة الحكومية والعلاقات العامة والتعامل مع الجمهور والاشراف الاداري والسكرتاريا المتقدمة وادارة المشروعات وشؤون الأفراد وتطوير المهارات واعداد وتنظيم الموازنة الحكومية والتنظيم والأساليب والسلوك الاداري والتنظيمي وحلقة متخصصة للادارة الوسطى حول اجراءات العمل المكتبي.

اما بالنسبة للنصف الثاني من العام الحالي فسيتم التركيز على فرعين من البرامج، احدهما لاعداد الموظفين في الفئة الثانية لشغل الوظائف القيادية العليا في الدولة. والثاني لاعداد الموظفين من الفئة الثالثة لشغل الوظائف الاشرافية من الفئة الثالثة.

كما تشمل خطة المعهد على عقد عشرين برنامجا تدريبيا خاصا بالوزارات والمؤسسات والدوائر التي تتقدم بطلب لعقد برنامج خاص لموظفيها حيث يقوم المعهد بدراسة وتحليل الاحتياجات التدريبية ويتم بناء عليها تعميم البرنامج التدريبي المناسب.

ونصت الخطة الجديدة ايضا على تنظيم برامج الاعداد للخدمة حيث يعقد المعهد بالتعاون مع ديوان الموظفين برامج اعداد مسبقة للمرشحين للوظائف العامة وهي موجهة لحملة الشهادة الجامعية الأولى ودبلوم كليات المجتمع تصل مدتها الى اربعة اشهر يتم خلالها تزويد الدارس بالمعارف والمعلومات والمهارات الادارية والسلوكية اللازمة لأداء الوظائف العامة.

ويأتي هذا الاجراء الاخير انسجاما مع جهود الحكومة الأردنية لمعالجة مسألة البطالة حيث تم تشكيل لجنة وزارية لمعالجة البطالة تضع ضمن اولويات اهتمامها دراسة الخطة الوطنية للتدريب التي تضمن كفاءة العاملين في اجهزة الدولة.

المعرض السعودي للمأكولات ٨٧

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقوم القسم التجاري في سفارة الولايات المتحدة بتنظيم معرض لكاتلوجات الشركات الامريكية العاملة في مضمار صناعة الاغذية والتعبئة في الولايات المتحدة، وذلك اثناء المعرض السعودي للمأكولات ٨٧ الذي يبدأ بمعارض الرياض يوم السبت المقبل ويستمر خمسة ايام.

ونظم القسم التجاري بالسفارة الامريكية معرضا لأشرطة الفيديو التي تتناول صناعة الاغذية وأجهزة التعبئة مساء يومي ١٥، ١٦ فبراير (شباط) في قاعة مؤتمرات مركز الرياض المتاخمة للقاعة الرئيسية للمعرض.

ويرأس الدكتور اندريه بولان احد الخبراء الامريكيين في تقنية الغذاء عرض اشرطة الفيديو التي تتناول خطوط انتاج المواد الغذائية لـ ١٣ شركة امريكية.

المرأة تشغل ١٠٪ من وظائف القطاع العام في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد فريق من الباحثين ان المرأة في مصر تشغل ١٠٪ من وظائف القطاع العام.

وقال فريق الباحثين في دراسة أعدها الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان المرأة المصرية تعمل في مجالات الغزل والنسيج والدواء والمواد الغذائية والصناعات المعدنية والثقافة والاعلام والاتصالات.

عائلة فهمان



● الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع يغادر غدا السبت الرياض الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الدولي عن «آفاق الاعلان العربي ٨٧» الذي سيبدأ غدا هناك.. وسيشارك الامير عبد الله في ندوة موضوعها «الاعمال المصرفية والاتجاهات الاقتصادية في العالم العربي» يشارك فيها الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق ورئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية والدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات.

* * *

● الفريق معاش محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني تلقى دعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لزيارة السلطنة مع افراد اسرته في اي وقت يشاء. وكان اللواء معاش عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني السابق قد حمل الدعوة للفريق سوار الذهب عقب عودته من السلطنة الاسبوع الماضي.

* * *

● الدكتور سالم الجابر الاحمد الصباح قدم امس اوراق اعتماده كمندوب دائم لدولة الكويت لدى المكتب الاوروبي للامم المتحدة.

وتم تقديم اوراق الاعتماد الى رئيس المكتب اريك سوي بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة. وسيتولى الدكتور سالم بالاضافة الى ذلك منصب قنصل عام دولة الكويت في الدائرة التي يشمل اختصاصها جنيف وذلك بموجب براءة اميرية بهذا الشأن.

* * *

● رشحت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عالمين من علماء مصر للحصول على جوائز الملك فيصل لعام ١٩٨٦ وهي خمس جوائز قيمة كل منها ٣٥٠ الف ريال سعودي وتمنح في مجالات خدمة الاسلام، الدراسات الاسلامية، الادب العربي، الرياضيات وعلوم الوقاية من العمى. وصرح حسين صبري مدير عام ادارة الجوائز بالاكاديمية بأن العالمين المرشحين هما الدكتور عطية عبد السلام عاشور الاستاذ بكلية علوم القاهرة ومرشح للحصول على جائزة الملك فيصل في الرياضيات والدكتور علي مرتضى الاستاذ بكلية طب القاهرة للحصول على جائزة الملك فيصل في علوم الوقاية من العمى.. والعالمان لهما بحوث مبتكرة ومدارس متميزة في المجلات العلمية والطبية.

* * *

● الزميل اياد ابو شقرا القى اول من امس محاضرة بعنوان «تاريخ لبنان السياسي والواقع العربي» في كلية كينجز بجامعة لندن. المحاضرة نظمتها الجمعية العربية في الكلية واستمع اليها عدد كبير من الطلبة والباحثين. وبعد المحاضرة فتح باب الاسئلة والاجوبة.

* * *

● الدكتور عمر الحسن رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن اقام مأدبة عشاء في فندق دورشستر امس حضرها العديد من الشخصيات العربية والبريطانية وكان ضيف الشرف فيها تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

* * *

● منصور محمد المسيحي مقدم برنامجي الرياضة والشباب وعالم الفروسية بالقناة الاولى بالتلفزيون السعودي عاد مؤخرا من باريس بعد ان امضى اجازة شتوية قصيرة هناك.

مواليد السعادة

● رعد اسماعيل كرجية من اسرة الانتاج في «الشرق الاوسط» في لندن رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه حسام.

* * *

● شريف ابو العلا مستشار التكافل في شركة التكافل الاسلامية وعضو مجموعة دار المال الاسلامي رزق وحرمه مولودا سمياه اسلام.

* * *

● احمد صليم الدهر الكابتن طيار في الخطوط السعودية رزق وزوجته مولودا سمياه خالد.

* * *

● محمد جمال الدين العابدي مساعد المراقب المالي لدار المال الاسلامي رزق وحرمه مولودة سمياها انجي.


وديع الصافي يؤدي احدى وصلاته الغنائية.

وديع الصافي يعيد ليالي زمان في حفلة بيت الطلبة اللبناني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اقام بيت الطلبة اللبناني، وهي مؤسسة لبنانية خيرية مقرها في العاصمة البريطانية، حفلا خيريا مساء يوم الجمعة ٦ فبراير (شباط) الحالي، في قاعة فندق رويال لنكستر في لندن، بحضور السفير اللبناني لدى بريطانيا اللواء الركن احمد الحاج وعقيلته. اشتمل على عروض ازياء وحفل عشاء وحفلة غنائية احياها الفنان اللبناني الكبير وديع الصافي، استمرت حتى الساعات الأولى من الصباح، وحضرها جمهور كبير من ابناء الجالية اللبنانية ومن محبي فن الصافي. وغنى الفنان الصافي مجموعة من اغانيه التي ذكرت الحاضرين بأيام مهرجانات بعلبك.

ويعود ريع هذه الحفلة كاملا الى بيت الطلبة اللبناني لمساعدة الطلبة اللبنانيين الذين يواصلون دراساتهم في كليات ومعاهد بريطانيا، والذين يمرون بضائقة مالية نتيجة الأوضاع غير الطبيعية في لبنان وتعذر حصولهم على المساعدات من اهليهم وذويهم، وبسبب تدهور قيمة الليرة اللبنانية وعدم صمودها امام العملات الاخرى اثناء صرفها، مما يعني ان المبالغ التي يتسلموها من اهاليهم لم تعد تكفيهم.

كما يخطط بيت الطلبة اللبناني لانشاء دار خاصة لسكن الطلبة اللبنانيين الذين يدرسون في بريطانيا.

ولا تضع مؤسسة بيت الطلبة اللبناني اية شروط مسبقة في منح معوناتها للمحتاجين من الطلبة، اذ انها تعامل كل الطلبة اللبنانيين على قدم المساواة دون تفرقة في الطائفة او المنطقة.

ونتيجة الاقبال الشديد على هذه الحفلة، التي تخللها عرض ازياء وتوزيع جوائز وتبرعات، فان بيت الطلبة اللبناني يأمل في ان ينجز مشاريعه الخيرية من ريع هذه الحفلة ومن النشاطات الاخرى التي يخطط لها. اذ يعتقد المسؤولون عن هذه المؤسسة ان اوضاع قطاع كبير من الطلبة اللبنانيين في بريطانيا وفي بلدان اوروبا الاخرى، لم تعد تسمح لهم بالاستمرار في دراساتهم نتيجة الضائقة المالية التي يعانونها كما ان وضع لبنان لا يسمح في الوقت الراهن بعودة هؤلاء الى بلدهم لاكمال دراساتهم.. اذا لا بد من مصدر يعينهم على تكملة مشاريعهم الدراسية حتى يعود الصفاء والسلام الى بلدهم لبنان.

الجنس اللطيف كان طاغيا في السهرة.

● الدكتور سعد الحاج بكري الاستاذ المشارك بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض القى مساء الثلاثاء بقاعة المحاضرات الكبرى بمعهد الادارة العامة محاضرة بعنوان «الشبكات المحلية للحاسبات الآلية» تحدث فيها المحاضر حول أهمية هذه الشبكات ومزايا الشبكات المحلية والموسعة ومتطلباتها وتوبولوجيتها واقنية الاتصال بها واساليب النفاذ والتحكم وبروتوكولات الاتصالات والبروتوكولات المعيارية وشبكات الحاسبات الآلية في المملكة العربية السعودية ومستقبل هذه الشبكات، كما أجاب المحاضر على الاستفسارات المتعددة للحضور.

* * *

● وافق مجلس الوزراء الأردني على ترشيح حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية في الأردن، قنصلا فخريا لجمهورية جيبوتي في الأردن.

* * *

● يصل الى القاهرة وفد سياحي من ١٣٥ فردا من النبلاء وكبار الشخصيات في الدنمارك ومن بينهم حرم رئيس الوزراء في زيارة لمصر تبدأ من ٢١ فبراير حتى ٢ مارس المقبل.

وسوف تتولى هيئة تنشيط السياحة المصرية ترتيب برنامج الزيارة الذي يتضمن زيارة الاقصر واسوان ورحلة نيلية.

* * *

● راشد الراشد الهثلان في ادارة الأمن الصناعي في ارامكو في الظهران احتفل بزفافه في حفل بهيج في الدمام.

* * *

● الزميل عبد الله العدوان مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية في الدمام عاد اليها من رحلة عمل في البحرين استغرقت عدة ايام.

● برعاية وزير الصحة الكويتي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية د. عبد الرحمن العوضي يحتفل يوم غد السبت بافتتاح الدورة التدريبية لعلوم البحار البيولوجي التي تستمر حتى ٢٣ فبراير الحالي وذلك في معهد الكويت للابحاث العلمية.

* * *

● وكيل وزارة الداخلية الكويتية اللواء يوسف بدر الخرافي اقام حفل عشاء بفندق حياة ريجنسي تكريما لضباط الوزارة الذين شاركوا في الترتيبات الامنية لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

* * *

● غازي الريس سفير الكويت في بريطانيا يعود الى لندن هذا الاسبوع بعد زيارة للكويت استغرقت عدة اسابيع شارك خلالها في مؤتمر السفراء الكويتيين وقابل كبار المسؤولين.

* * *

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي اجريت له جراحة ناجحة في عينه اليمنى بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض اثنى على المستوى الطبي المتقدم في المملكة العربية السعودية وبالذات في مجال طب العيون. وأشاد بالامكانيات الكبيرة والمتطورة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لكافة المستشفيات والقطاعات الصحية بالسعودية.

* * *

● محمد البلاجي الملحق بديوان وزير الاعلام التونسي عبد الرزاق الكافي سمي مديرا للأخبار بالاذاعة والتلفزة الوطنية خلفا للهادي الغالي. والبلاجي من الأسرة الصحافية التونسية وهو حاصل على الاجازة في اللغة والأدب العربي وشهادة الكفاءة في البحث العلمي من جامعة السوربون. وساهم في أعداد القاموس العربي الفرنسي الانجليزي المعروف باسم قاموس بلاشير.

* * *

● عبد الكريم المدرس الأمين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية غادر لندن أمس الى القاهرة لحضور ندوة عالمية عن التحكيم التجاري.

* * *

● جامعة الاسكندرية تشترك في المؤتمر الثاني للسرطان الذي يعقد في مدينة ابوظبي في الفترة من ١٣ الى ١٨ فبراير (شباط). ويمثل الجامعة في المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور شحاتة السويدي وكيل معهد البحوث الطبية حيث يقدم بحثا حول استخدام الطرق البيولوجية للكشف المبكر عن سرطان المثانة.

* * *

● فرغلي احمد قطب سكرتير الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية عاد لمباشرة عمله في الغرفة بعد تماثله للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة.

* * *

● فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب وصل الى القاهرة لحضور اجتماعات الندوة الدولية لانهاء الحرب الايرانية العراقية.. وتنظم هذه الندوة منظمة التضامن الافروآسيوي بالتعاون مع اللجنة المصرية بالمنظمة ومجلس السلام العالمي.

في ذمة الله

الشيخ الناصر الباهي

انتقل الى رحمة الله تعالى الورع التقي الشيخ الناصر الباهي إمام جامع الكرم في تونس. وقد شيعت جنازته امس الخميس ومشى فيها جمهور غفير. تغمده الله برحمته الواسعة. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الشيخ احمد بن سلامة

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في صنعاء، يوم امس الشيخ احمد بن احمد سلامة، خطيب الجامع الكبير بصنعاء، عن عمر ناهز الثانية والسبعين عاما، وكان رحمه الله من كبار رجالات العلم والفكر والتوجيه والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية وقد تخرج على يديه نخبة من العلماء والقضاة، ويعد في مقدمة الدعاة الى الله وبث التوعية الدينية الصحيحة ونشر العلم والمعرفة.

رحم الله الفقيد الكبير، واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والدة محمد صبيح

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، يوم امس الخميس، السيدة فاطمة أسعد جلد الله، والدة محمد سعيد صبيح. ويتقبل آل صبيح وآل جلد الله العزاء في فقيدتهم، بدارهم الكائنة بشارع الستين في مكة المكرمة.

رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



أبيض وأسود

بعضنا يأكل بعضا !

لم اتصور ولا اعتقد ان احدا مثلي قد تصور ان يأتي يوم على عالمنا العربي نأكل فيه بعضنا بعضا.. واقعا لا مجازا كما يوحي الاستخدام الدارج لهذا التعبير الذي اقصد به الاكل بمعنى المضغ والبلع والهضم.

وللأسف فان ذلك ما يحدث الآن داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث بلغت المجاعة فيها نتيجة الحصار المضروب حولها ان اندفع سكانها يبحثون عن اية اطعمة حتى ولو كانت جيفة آدمية وذلك بعد الفتوى التي اصدرها الشيخ محمد حسين فضل الله مرشد «حزب الله» ردا على النداء الذي وجهه الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة بالسماح لهم بأكل لحوم حيوانات ميتة وأكل لحم الجثث الآدمية لو لم يكن هناك بد للبقاء على قيد الحياة.

أطفال ونساء وشيوخ يتضورون جوعا داخل المخيمات ليس نتيجة لكارثة طبيعية ككوارث القحط التي اجتاحت انحاء واسعة من قارة افريقيا وأدت الى نشر «المجاعة» بين سكانها ولكن نتيجة لكارثة «اجاعة» سياسية لا داعي للدخول في مناقشة تبريراتها.

المهم ان المواد التموينية والأطعمة على بعد امتار من ابواب المخيم وهناك من يقف بسلاحه يمنعها من الدخول وتبقى في النهاية حقيقة المأساة الانسانية المفزعة ماثلة امام اعيننا بكل جوانبها المحزنة.

ولعل اقصى ما يثير الحزن والفزع ـ على حد سواء ـ في هذه المأساة هو ان اطرافها من العرب المسلمين الذين وصل بهم الحال الى حد ان يمارس بعضهم حرب اجاعة ضد البعض الآخر تدفعه الى حد الموت جوعا الا اذا اكل لحم الكلاب والقطط بل واللحم البشري.

بعضنا يأكل بعضا بدون جريرة اقترفها اي منهما ولأسباب لا يمكن ان يصل عقابها الى هذا الحد اللاانساني والذي لا يقبله عقل او منطق او شرع.

والذي يحز في النفس ان محاصري المخيمات ليسوا جنود اسرائيل العدو الاول للشعب الفلسطيني او حتى اتباعهم العملاء المعسكرين في اقصى الجنوب اللبناني ولكنهم عرب ومسلمون مثلهم مثل من يموتون جوعا داخل المخيمات المنكوبة.

وما يحز في النفس اكثر وأكثر ان تنظم حملة في بريطانيا تقودها جمعية اطلقت على نفسها اسم الجمعية الطبية البريطانية لمساعدة الشعب الفلسطيني لجمع التبرعات والمعونات لشراء مواد غذائية وارسالها الى سكان المخيمات في لبنان.

وليس من اعتراض على ذلك الشعور الانساني الطيب من جانب قطاع من ابناء الشعب البريطاني يريد ان يشارك العرب محنتهم ويساهم بقدر يضاف الى المساهمات الخيرة للكثير من الجهات العربية الرسمية والشعبية.

ولكن الحسرة والاسى مبعثهما فضيحتنا كعرب ونحن نترك بعضنا يأكل بعضا فنخسر امام العالم كله قضيتنا الانسانية العادلة وتضيع معها مطالبنا باستعادة الحقوق الشرعية التي فقدها الشعب الفلسطيني يوما ما.

الى متى سنظل في حالة الضياع التي يدفعنا اليها البعض منا؟ والى متى سنظل نأكل بعضنا البعض والعالم حولنا يتفرج البعض منه فرح مبتهج والبعض الآخر اكثر منا حسرة وأسى على حالنا؟ ليس في الوقت متسع للنواح والبكاء على ما جرى وما يجري فلقد وصل الحال الى حد يجب فيه الصراخ.. واتخاذ الاجراء العربي والاسلامي الحاسم والحازم حتى ننقذ من لم يؤكل بعد.

محمود عطا الله

تخريج ١٢٤ مرشدة لروضات الأطفال في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم اخيرا تخريج ١٢٤ مرشدة من العاملات في روضات الاطفال في جمهورية السودان بعد انتهاء دورة تعليمية لهن بدأت في ١١/١٢ الماضي واستمرت عشرة أسابيع درسن خلالها علم النفس والتربية والتربية الاسلامية والتربية الفنية والمهارات اليدوية والموسيقى والمسرح وصحة الطفل والاسعافات الأولية ومسائل التعليم وقمن بعدد من الزيارات الميدانية لمواقع هامة بالخرطوم والمتاحف وكلية الزراعة ومصانع الأغذية.

وتعتبر هذه الدفعة هي الثانية في السودان حيث تقوم ادارة مرحلة التعليم قبل المدرسي في وزارة التربية والتعليم بالسودان بتنظيم هذه الدورات التعليمية.

وتقول السيدة هجوة الجزولي مدير مرحلة التعليم قبل المدرسي ان تنظيم هذه الفترة الدراسية التأهيلية للعاملات في روضات الأطفال اصبحت ضرورية وهامة خاصة وان بعضهن اكملن التعليم الثانوي وبعضهن حصل على تعليم أعلى منه ولمواكبة التوسع في فتح رياض الأطفال في اقاليم السودان المختلفة.

وتصل الى هذه الادارة احصائيات من الأقاليم بشكل دوري عن عدد روضات الاطفال المتزايد وكان اخرها تقرير من مديرتي البحر الأحمر وكسلا اي الاقليم الشرقي حيث بلغ عدد روضات الأطفال المفتتحة هذا العام ١٤٦ روضة تحتضن ٩٠٢٩ طفلا وطفلة.

ندوة عن الرعاية الصحية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من اماني شفيق عواد

ينظم مركز الدراسات العليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض بالمشاركة مع قسم طب العائلة والمجتمع بالكلية يوم الاثنين المقبل ندوة عن الدراسات العليا في الرعاية الصحية يشارك فيها عدد كبير من الاساتذة من داخل السعودية وخارجها من بينهم البرفسور ابنن ستانلي من جامعة ليفربول بانجلترا.. والدكتور اندور بيولتين من الكلية الملكية بانجلترا وستتناول الندوة في موضوعاتها الدراسات العليا والتدريب في مجال الرعاية الصحية للدارسين في مجال الرعاية الصحية الاولية..

كما ستتيح الندوة الفرصة لمن بدأو دراسة الرعاية الصحية لاستكمال تعليمهم.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب في جامعة الملك سعود.

صورة وخبر

اللورد اندرو

انضم الامير اندرو ابن الملكة اليزابيث منذ يومين الى مجلس اللوردات في موكب رسمي عملا بالتقاليد المتبعة في بريطانيا. وبموجب القانون لا يحق للامير اندرو الخوض في المواضيع السياسية داخل مجلس اللوردات كما انه لا يحق له الاشتراك في التصويت على المشاريع.

في الصورة يبدو الامير اندرو بين دوق اوف جلوستر (الى اليسار) ودوق اوف كنت (الى اليمين).

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من ...
London - Friday, 13 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2999
الجمعة ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٣/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٩

رغم صدوره من الرئيس الأمريكي ويلسون
قرار تعيينه طبيبا وصله بعد ٧٠ عاما

لينوود (نيوجيرسي) - ي.ب.ا: القرار الذي اصدره الرئيس الامريكي وودرو ويلسون بتعيين الدكتور رويال ايلوود ديرهام برتبة ملازم اول في خدمة الجيش الامريكي خلال الحرب العالمية الاولى سلم ليلة امس الى صاحب الشأن!

ويلسون توفي عام ١٩٢٤، اما المكلف بالقرار وهو الدكتور ديرهام فمازال على قيد الحياة وقد بلغ الثانية والتسعين ويقيم في دار تمريض للمسنين في مدينة لينوود بولاية نيوجيرسي الامريكية.

بابتسامة عريضة وقدر كبير من الشعور بالمفاجأة تسلم الدكتور ديرهام قرار التكليف داخل ملف اسطواني من الورق العفن الذي ظهر عليه خاتم مكتب البريد لعام ١٩١٧!

فتح الدكتور ديرهام الملف وتفحص الشهادات بداخله وقرار التكليف ثم قال: انه لامر غير عادي ان تتسلم مثل هذا التكليف بعد كل هذه الاعوام بل ان ذلك يجعلك تتساءل ماذا عساه يكون قد وقع بعد كل هذه الاعوام؟

الطرد الاسطواني الحامل لقرار التكليف يبلغ القدمين طولا وكان انتوني سيريلو مدير العلاقات العامة لدى مستشفى فيلادلفيا ولاية (بنسلفانيا) اول من فحص الطرد الذي وجد بداخله نموذجين رسميين لونهما اصفر بفعل الزمن، النموذج الاول هو مذكرة التكليف من الرئيس ويلسون متضمنة تعيين ديرهام في رتبة ملازم اول بالقسم الطبي بسلاح ضباط الاحتياط للجيش الامريكي.

اما النموذج الثاني فهو شهادة تفيد بأن ديرهام عضو برابطة خريجي كلية جيفرسون الطبية.

ووصل الطرد بطريقة غامضة الى فيلادلفيا يوم ٤ فبراير (شباط) الحالي حاملا عنوان المستشفى حيث عمل ديرهام في الفترة بين ١٩١٦ و١٩١٧ قبل رحيله منها للعمل في خدمة الجيش الامريكي في فرنسا.

واوضح سيريلو ان الطرد ظهر دون مقدمات على رصيف التحميل الخاص بالمستشفى.

صباح الخير

شعب تحت الشمس

حمل الطبيب الشرعي في لوس انجليس على الطبيب الخاص للموسيقي ليبراتشي، وقال ان هذا الطبيب تستر على اصابة الموسيقي بمرض «الايدز» وزعم انه توفي من التهاب رئوي ومضاعفات اخرى.

ولفت نظري في الموضوع كله ان طبيب ليبراتشي من اصل لبناني فاسمه إلياس غانم.

واذا كانت اخبار لبنان مؤلمة ومحزنة باستمرار، فان اخبار اللبنانيين، خاصة المقيمين في الخارج، مفرحة، فهم في كل مكان، واحيانا حيث لا يتوقعهم احد.

وقد وجدت لبنانيا مرة داخل ميكي ماوس. واشرح فاقول انني زرت قبل سنوات مدينة «ديزني لاند» المشهورة في لوس انجليس، واكتشفت ان طالبا لبنانيا قصيرا لم يجد عملا غير ان يلبس ثوب «ميكي ماوس» ويتجول بين زوار مدينة الملاهي الهائلة ليلاعب الاطفال ويتصور معهم.

كان هناك في «ديزني لاند» طالب يمني ايضا يقوم بالدور نفسه. فاليمنيون ينافسون اللبنانيين في الشطارة والاغتراب الا ان موضوعنا اليوم عن اللبنانيين لرفع معنوياتهم مع استمرار انهيار بلدهم.

ونعرف ان في اميركا الجنوبية رؤساء دول ووزارات وحكام ولايات وقياديين في مختلف وجوه الحياة من اصل لبناني. بل ان هناك ثوريين معروفين من اصل لبناني، غير اننا نكتفي هنا بالحديث عن الناس العاديين.

وكنت مرة اقطع وسط الغرب الاميركي الى الساحل الغربي، وتوقفت في قرية صغيرة ليس لها من اسباب الشهرة غير دعايات رايتها عند مدخلها عن اكتشاف عظام ديناصور فيها.

وشاءت الصدفة ان تكون البلدة تحتفل بمهرجان، ورأيت على طرف في مقدمة السيارات ملكة جمال البلدة، فاذا بها تحمل اسما لبنانيا معروفا.

ووقفت في حفلة اقامها اميركيون من اصل عربي، من اعضاء الحزب الجمهوري في واشنطن. وكان بين الحاضرين رجل حمل على صدره بطاقة تحمل اسم اسحق، واعتقدت انه يهودي، حتى تكلم العربية بلكنة المغتربين المكسرة. وعلمت انه كان في ذلك الوقت يشغل منصب رئيس الوكالة الفدرالية التي تضمن ودائع البنوك.

غير ان السيد اسحق معروف، وانا اريد ان ابقى مع المغمورين، وكنت ازور هايتي واشتريت من مشغل فيها تحفا تقليدية من الخشب المحفور.

وكنت اخرج من المشغل عندما لفت نظري على ايصال الدفع اسم صاحبه، وكان اميل ونعيم نصار، وعدت ووجدت واحدا من اخوين من اصل لبناني يملكان المشغل. وهايتي ربما كانت افقر بلد في العالم، ومع ذلك ففيها جالية لبنانية ميسورة.

واثيوبيا تنافس هايتي فقرا، وقد زرتها مرة في ايام هيلا سيلاسي، ووجدت فيها جالية لبنانية صغيرة، ولكن مزدهرة.

واعتقدت ان اللبنانيين في اثيوبيا يسكنون في اديس ابابا والمدن الكبرى، ثم زرت شلالات النيل الازرق، ووقفت في استراحة حكومية وسط غابات ملأى بالقرود اتفرج على ذلك المنظر الطبيعي الرائع. واستفقت من دهشتي بالطبيعة على صوت عربي يرحب بي، فقد كان مدير الاستراحة وسط الغابات من اصل لبناني.

جهاد الخازن

تناول موزة كل يوم يقلل الاصابة بنوبات القلب المفاجئة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الخبراء الامريكيون ان دراسة امريكية حديثة تؤكد اهمية الموز في التغلب على نوبات القلب المفاجئة والتي يذهب ضحيتها مئات الآلاف من الرجال والنساء في الولايات المتحدة وسائر دول العالم سنويا.

وقد اجرت الدراسة الدكتورة اليزابيث باريت - كونور من جامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييجو على ٨٥٩ من الرجال والنساء البالغين ما بين ٥٠ و٧٩ عاما.

واظهرت النتائج التي نشرتها صحيفة نيو انجلاند الطبية ان الرجال الذين لا يتناولون الأطعمة المحتوية على البوتاسيوم معرضون للموت بعد الاصابة بنوبة قلبية اكثر بثلاثة اضعاف من الذين تحتوي وجباتهم على البوتاسيوم.

اما النساء فالنظرية ذاتها تنطبق عليهن مع اختلاف بسيط وهو ان نسبة الموت بعد الاصابة بنوبة قلبية للنساء اللائي لا يتناولن الأطعمة المحتوية على البوتاسيوم هي خمسة اضعاف عدد النساء الأخريات.

وتعلق الدكتورة اليزابيث بقولها: «ان نتائج دراستي هذه تبين ان الحرص على تناول حتى ولو القليل من الأطعمة التي تحتوي على البوتاسيوم يقلل من خطورة الاصابة بنوبة قلبية بنسبة ٤٠ في المائة».

وتؤكد الدكتورة اليزابيث ان تناول الحبوب التي تحتوي على البوتاسيوم خطر جدا وقد لا يعطي ذات النتيجة كتناول اطعمة تحتوي على البوتاسيوم. ويرجع ذلك الى ان للحبوب جوانب سيئة يجهلها الاشخاص العاديين وهي انها تتسبب في امراض او اضرار للقلب والكليتين.

ويحتاج الجسم البشري الى ١٨٠٠ ملليجرام من البوتاسيوم يوميا، علما بأن تناول موزة من الحجم الصغير يعطي ما يعادل ٣٨٠ ملليجرام من البوتاسيوم، ويحتوي كوب من عصير البرتقال على ٤٠٠ ملليجرام. كما ان حبة واحدة من البطاطس تحتوي على ٣٥٠ ملليجرام كما ان كوبا واحدا من عصير الجزر يحتوي على ١٥٠ ملليجراما، ويوجد البوتاسيوم في معظم الخضروات والفواكه المختلفة.

اختبار «ايدز» للحوامل ببريطانيا والاصابات تتضاعف كل ٩ أشهر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تبحث الحكومة البريطانية خطة لتعميم اختبارات «ايدز» بين الحوامل في المستشفيات.. الهدف من الاختبار هو التعرف على خلو او اصابة الجنين بفيروس المرض القاتل.. اعلن ذلك ليلة امس سكرتير مجلس البحوث الطبية سير جيمس جوانز في بيان له امام لجنة مجلس العموم المكلفة ايضا ببحث تعميم اختبارات ايدز بين جميع المرضى الذين يدخلون الى المستشفيات.

وقال سير جوانز ان اختبار ايدز بين الحوامل سيكون شبيها باختبار الزهري الذي يجرى للحوامل ايضا نظرا لخطورة هذا المرض على المولود..

انزعاج اوروبي

على الصعيد نفسه، عبرت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية عن انزعاجها البالغ للسرعة التي ينتشر بها وباء فقدان المناعة المكتسب (ايدز). فقد تبين ان عدد حالات الاصابة التي يتم تشخيصها يتضاعف بواقع مرة كل ٩ اشهر.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة ليلة امس في بروكسل قولها ان ١٠٠ الف اوروبي سيصابون بالايدز بحلول عام ١٩٩٠ اذا ما ظل نمط انتشار المرض على ما هو عليه ما لم يكتشف اللقاح المضاد.

وكان عدد حالات الاصابة المبلغة حتى شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ قد بلغ ٢٣٢ حالة ثم قفز الرقم الى ٣٣٥٤ حالة خلال ثلاثة اعوام فقط واجمالا تتعرف الأجهزة المختصة في الدول بالمجموعة الاوروبية على ٣٥ حالة جديدة في المتوسط اسبوعيا.

وينتقل فيروس ايدز الذي يفتك بجهاز المناعة للجسم ويتركه فريسة لكل الامراض في رحلة موت بطيئة ومعذبة، عبر المعاشرة الجنسية او الدم المنقول الملوث او الابر الملوثة بالفيروس.

تاسع عملية لزرع الكلى في تونس

تونس - «الشرق الاوسط»:
اجريت في تونس تاسع عملية لزرع الكلى اجراها الفريق الطبي الذي يضم الاستاذين الدكتور سعد الدين الزمرلي والدكتور حسونة بن عياد وذلك في مستشفى شارل نيكول بالعاصمة.

وقد كللت العملية بالنجاح على غرار العمليات الثمانية التي سبقتها.

ارتفاع حالات الانتحار بين الشباب الياباني

طوكيو - كونا: افاد تقرير رسمي ياباني صدر امس ان ٨٠٢ من الشباب الياباني قد انتحروا في العام الماضي مما يشكل زيادة بواقع ٤٤ في المائة عن العام السابق.

وقال تقرير وكالة الشرطة القومية ان ٢٩٩ فتاة قد انتحرن خلال عام ١٩٨٦ وذلك بزيادة ٦,٩ في المائة سجلت اعلى رقم قياسي.

وتعتقد الشرطة ان الزيادة الحادة في اقدام الفتيات على الانتحار جاءت بعد انتحار المغنية الشهيرة يوكيكو اوكادا (١٨ عاما) التي قفزت من اعلى مبنى شاهق في طوكيو في ابريل (نيسان) الماضي.

وذكر التقرير ان حوادث الانتحار بين طلبة الثانوية قد زادت ٦٠ في المائة وبين طلبة الاعدادية بنسبة ٤١,٧ في المائة وبين طلبة الجامعات بواقع ٣٢,٤ في المائة وبين صغار العاملين بنسبة ٤٤,٦ في المائة.

واوضح كذلك ان مشاكل المدارس كانت سببا لانتحار ٢٠٧ شبان تليها المشاكل العائلية التي انتحر بسببها ١٠٧ والمشاكل الغرامية التي ذهب ضحيتها اكثر من ٩٠ شخصا.

استراحة للدجاج!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان استهلاك الامريكيين للبيض قد انخفض بشكل ملحوظ وذلك بعد مقارنة ما يستهلكه الفرد الامريكي من البيض في الوقت الحالي (١٩٨٦ - ١٩٨٧) وهو ما يعادل ٢٥١ بيضة سنويا وبين الكمية المستهلكة عام ١٩٨٢ والتي بلغت ٢٦٥ بيضة سنويا للشخص الواحد.

مقتل واصابة ٤٥ في ٢٧٧ حادثة سير في الاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:
ذكر تقرير عن مديرية الامن العام بالاردن ان ثمانية مواطنين قتلوا، واصيب ٣٧ بجراح من جراء وقوع ٢٧٧ حادثة سير في الاردن خلال الاسبوع الماضي.

واضاف التقرير ان غالبية الحوادث وقعت في عمان ١٢٦ بينما وقعت ٤٧ حادثة في اربد و٣٧ في الزرقاء و٢٢ في مناطق البادية و١٧ في البلقاء و١٠ في العقبة و٧ في الكرك و٦ في المفرق و٥ في معان.







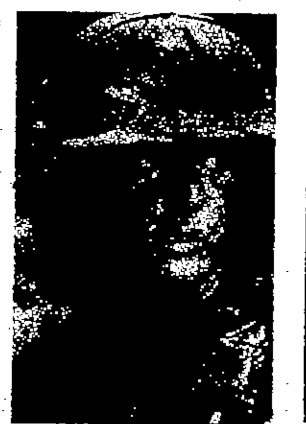






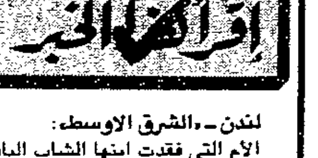




المرشحون للاوسكار

الناس على موعد - خلال اسابيع - لمعرفة الفائزين بجوائز الاوسكار كل في تخصصه.
واستعدادا للمناسبة العالمية بدأ بالفعل اعلان اسماء المرشحين لجوائز الاستحقاق.
الاوسكار لاحسن ممثلة رشحت لها (من اليمين) سيسي سباسيك، عن بطولتها لفيلم (جرائم القلب)، وجين فوندا، عن دورها في فيلم (الصباح) ومارلي ماتلين عن فيلم (الاطفال).
ولاحسن ممثل رشح ويليام هيرت عن دوره في فيلم (الاطفال) وبوب هوسكينز عن فيلم (موناليزا) اضافة الى توم بيرينزر لجائزة افضل ممثل مساند عن دوره في فيلم «بلاتون».



لندن - «الشرق الاوسط»:
الأم التي فقدت ابنها الشاب اليافع تحدثت عنه بفخر واعتزاز لانه «رجل رائع»..

الانجليزية ايفيلين نيكولاس كانت تتحدث ليلة امس امام قاضي الوفيات في لندن بشأن وفاة ابنها، دارين، في حادث دراجة بخارية.. قالت الام الفخورة: لا اشعر ان ابني قد رحل فهو موجود الان في آخرين..

ما تقصده ايفيلين هو ان اعضاء ابنها ذهبت الى ٦ اشخاص على قيد الحياة عملا بوصيته لها.

وكان دارين قد اوصى بأن ينقل كل ما يستفاد به من اعضائه في حالة وفاته الى من يحتاجها.

وبالفعل فقد اعطى قلبه لرجل في التاسعة والاربعين وكبده لشاب في الواحدة والعشرين واعطيت عيناه وكليتاه لاربعة آخرين.

الأم اكدت ان قرار نقل الاعضاء لم يكن صعبا عليها!!




لندن - «الشرق الاوسط»:
قضت محكمة الجنايات لمدينة برمنجهام، ثاني اكبر المدن البريطانية، بحبس والدين من مدمني المخدرات بعد ادانتهما في ما نسب اليهما من قسوة وسوء معاملة واهمال لابنهما الذي لا يتعدى الرابعة من عمره.

وكان جيران الوالدين المقيمين بمنطقة ويست هيث في برمنجهام قد ابلغوا الشرطة بما شاهدوه من آثار حروق في جسم الطفل، ولدى تحري الامر تبين ان الوالدين المدمنين للحشيش كانا يرهقان الطفل في مهام كي الملابس والخبز وهو في هذه السن الامر الذي ترتب عليه حدوث عدد من الاصابات.

دراسة عن عوائق الزواج شرقي السعودية
غلاء المهور ليس المشكلة بل التقاليد المنقولة عن الغرب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
توصلت دراسة ميدانية حول عوائق الزواج بين الشباب بالمنطقة الشرقية بالسعودية اعدتها فوزية عبد الله المهيزعي مديرة التوجيه التربوي بالخبر الى ان تاخر الزواج ليس بسبب غلاء المهور بصفة عامة ولكن المشكلة تكمن في العادات التي دخلت على المسلمين من جراء تقليدهم الاعمى للغرب.

وعددت الباحثة مظاهر هذا التقليد في الشبكة التي تقدم للعروس، ونفقات حفلة العقد أو الخطبة من علب حلوى غالية الثمن، تعتمد على جمال العلبة وشكلها ونفقات العشاء الباهظة وتكاليف الاحتفال بالزواج في الفنادق، وتقديم عشاء لا يؤكل ربعه، ويكون مصير الباقي سلال القمامة، علاوة على شهر العسل الذي اصبحت التقاليد تقتضي قضاءه خارج البلاد وهذه كلها نفقات اضافية.

وقد جاء هذا العائق في المرتبة الثانية بعد عدم تمسك المتقدم للزواج أو المتقدم لها بأصول الشريعة الاسلامية الذي اجمع عليه عينة البحث المتكونة من ١٠٠ فتاة من موظفات وطالبات كليات العلوم والآداب والطب وموظفات مكتبي التوجيه التربوي بالدمام والخبر ومعلمات بمختلف مراحل التعليم ودارسات محو الأمية وطالبات السنة الثالثة ثانوي بالخبر و١٠٠ شاب من طلاب جامعة الملك فيصل بالدمام والاحساء وموظفي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والخطوط السعودية والمؤسسة العامة لتحلية المياه وارامكو وسافكو، و١٠٠ من آباء فتيات العينة وغيرهن، وتتراوح سن الفتيات من ١٦ الى ٤٠ عاما أما الشباب فبين ٢٠ و٣٥ عاما.

وكان العائق الثالث تمسك بعض الآباء بزواج الكبرى قبل الصغرى مما يضيع الفرصة على الاثنين معا، وتمثل العائق الرابع في عزوف الشباب عن الزواج من الفتاة لمجرد كونها جامعية وخاصة الطبيبة وجاء احساس بعض الفتيات بعدم وجود الزوج المناسب وظيفيا وخاصة اذا كانت تعمل في منصب قيادي في المرتبة الخامسة، تلاه التمسك بالسكن المستقل من الآباء والفتيات دون مراعاة حالة المتقدم للزواج المادية والاجتماعية.

وتوالت العوائق حسب الترتيب التالي:
- احساس بعض الفتيات بعدم الحاجة للزواج من حيث الاكتفاء المادي.
- بحث بعضهم عن موظفة لتشارك في نفقات الحياة ورفض بعضهم لعمل الزوجة للتفرغ للبيت والأولاد.
- مواصلة التعليم.
- ٩٨٪ من الفتيات لا تود ان تكون زوجة ثانية إلا اذا توفر شرط يجيزه الشرع، و ٨٪ رفضن بدون ابداء اي سبب.
- رغبة الآباء في مواصلة بناتهم للدراسة.

راي البنات:

وانتهت الباحثة فوزية المهيزعي من دراستها الميدانية الى عدد من التوصيات يمكن اجيزها في النقاط التالية:
● تطبيق الشريعة الاسلامية في الزواج من حيث اخذ راي البنات والمقابلة بحضور ولي الأمر.
● تحديد يوم معين في العام يكون موضوع خطبة صلاة الجمعة في جميع المساجد: حث الشباب على الزواج وتبصير الآباء بنتائج عدم تسهيل زواج بناتهم وتركيز جهود وسائل الاعلام في ذلك اليوم على توضيح نتائج تأجيل زواج الصغرى لحين زواج اختها الاكبر منها.
● تخفيف مقدار المهر الى اقل حد ممكن اقتداء بقول رسول الله عليه الصلاة والسلام: «اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة»، وحث الآباء والأمهات على تسهيل زواج بناتهم وابنائهم، والقضاء على العادات الدخيلة مثل الاستغناء عن حفلة الخطبة أو الزواج، وتشجيع اقامة حفلات الزواج الجماعية، وان يكون تقديم الهدايا بطريقة منظمة تخفف الاعباء المالية على الأسرة الجديدة.

شبح الجامعية:

خصت الباحثة وسائل الاعلام بعدة توصيات: الحد من التركيز على الفتاة الجامعية بالصحف حيث ان بعض الاقلام جعلت من الفتاة الجامعية شبحا يهابه الشباب، والعناية بالسياحة الداخلية للحد من سفر الشباب للخارج الذي يؤدي الى تأخير زواج بعض الشباب وتوجيه نداء للشباب بأن الزواج المبكر اغض للبصر واحصن للفرج، وتوعية الأسرة المسلمة بأهداف الزواج الحقيقية.

واوصت الدراسة باعداد الفتاة في المدارس والجامعات للقيام بدورها كزوجة تعرف مسؤولياتها تجاه زوجها واطفالها عن طريق الندوات الدينية والثقافية وان تكون الاولوية للقبول في الدراسات العليا للشباب والشابات المتزوجين في حالة انطباق الشروط المطلوبة للدراسة ووضع صالات افراح مبسطة تتبع الجمعيات الخيرية في كل مدينة للمساعدة في اقامة حفلات الزواج بأجر رمزي بدلا من الفنادق او صالات الافراح.

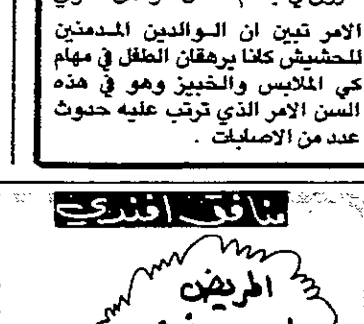
القيصرية أكثر شيوعا في امريكا

بوسطن - ي.ب.ا: تتصدر الولايات المتحدة ١٩ دولة صناعية في عدد الولادات القيصرية التي تجرى بها كل عام، وهي ظاهرة آخذة في الزيادة على اية حال.

فقد حلل الباحثون بالمركز القومي لاحصاءات الصحة الامريكية في مدينة هياتسفيل (ماريلاند) معدلات الولادة القيصرية في بلدان في أوروبا وشمال امريكا ومنطقة المحيط الهادي بين عامي ٧٠ و١٩٨٢، وانتهوا الى ان الولايات المتحدة تحتل الصدارة وان خيار الولادة القيصرية آخذ في الزيادة.

واوضح الباحثون ان حالة من كل ٥ حالات ولادة في الولايات المتحدة تتم قيصريا الامر الذي يشير الى زيادة معدلات الولادة القيصرية في الولايات المتحدة عن غيرها من الدول الصناعية بما يتراوح بين ٥٠ و٢٠٠ في المائة.





«ريجان» عقار جديد لعلاج الصلع عند الرجال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت في مصر تجربة علمية لاستخدام عقار جديد من اجل علاج مشكلة الصلع لدى الرجال، العقار الجديد عبارة عن سائل يتم به دهان رؤوس الرجال لمدة ثلاثة اشهر، يبدأ بعدها الشعر في الظهور.

وقد اذيعت تفاصيل العقار الجديد في عدة مؤتمرات علمية دولية ومازال ينتظر موافقة هيئة الاغذية والأدوية الامريكية.

وقد صرح الدكتور عبد السلام هاشم مدير هيئة ايجون الامريكية في القاهرة بأن العقار الجديد يحمل اسم «ريجان» وقد بدأت التجارب عليه على بعض المتطوعين الذين يشكون من الصلع في كلية الطب جامعة القاهرة بقسم الامراض الجلدية.

وفي جامعة القاهرة يجري الدكتوران مدحت الكومي ومحمد ندا الاستاذان بكلية الطب تجربة العقار الجديد على اعداد كبيرة من المترددين الذين يعانون من الصلع.

لاول مرة في التاريخ ارتفاع درجة الحرارة في طوكيو الى ١٧,٧

طوكيو - كونا: اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان درجة الحرارة في طوكيو واجزاء اخرى من اليابان سجلت ١٧,٧ درجة مئوية صباح امس لاول مرة في التاريخ حين هبت رياح جنوبية دافئة على الارخبيل الياباني لليوم الثاني على التوالي.

وقالت الوكالة ان درجة الحرارة هذه تسجل عادة في شهر مايو (ايار) او يونيو (حزيران).

واضافت ان الرياح الدافئة ادت الى تجمع طبقة كثيفة من الضباب فوق منطقة هوكايدو باقصى الشمال الامر الذي اجبر ٣ شركات يابانية للطيران على الغاء ٧٦ رحلة جوية امس.

واضافت ان اقصى الشمال الياباني كان باردا اذ بلغت درجة الحرارة ١,٢ درجة تحت الصفر في مدينة ساوبورو فيما كان الجنوب الياباني حارا اذ بلغت درجة الحرارة ٢٠,٦ درجة بمدينة ناها و١٤ درجة في هيروشيما.

٥٧ مليون روبية في اضخم سرقة بالهند

نيودلهي - اب: في اضخم سرقة من نوعها منذ استقلال الهند ارتدى ارهابيون من طائفة السيخ زي رجال الشرطة وسطوا على بنك حكومي امس بولاية البنجاب حيث خرجوا بمبلغ ٥٧ مليون روبية (٤,٤ مليون دولار).

وقالت وكالة «يونيتد نيوز اوف انديا» ان السرقة اضخم ما وقع في الهند منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ وان ١٥ مسلحا نهبوا فرع بنك البنجاب الوطني وهو واحد من اكبر خمسة بنوك هندية.

وقد وقعت السرقة في مدينة لوديانا التي تبعد ٢٥٠ كيلومترا شمال غربي نيودلهي.

الصباح

المستقل

التطور يفرض نفسه على شكل الصحيفة ومضمونها.. ليس التطور التكنولوجي فقط.. ولكن التطور السياسي والاجتماعي ايضا. فهناك فارق بين البرافدا مثلا والنيويورك تايمز.. وهناك فارق بين الاهرام والشرق الاوسط.. وهناك فارق بين التايمز ولوموند.. فكل صحيفة من هذه الصحف تعكس الوجه السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلد الذي تصدر فيه. وحتى في البلد الواحد هناك فارق بين كل صحيفة واخرى حسب القارىء الذي توجه اليه.. والحزب الذي تعبر عنه...

وقد لاحظ ناشر ذكي ان الطابع الحزبي للصحف الانجليزية قد طغى على الحياد الاخباري الذي يجب ان يكون اكثر اهمية من تلوين الخبر والموضوع باللون الحزبي.. وقرر هذا الناشر ان يصدر صحيفة جديدة تحت عنوان «المستقل» The Independent وهي كما يقول الناشر موجهة الى شريحة من القراء تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والاربعين ويتراوح مستواهم الاقتصادي بين اصحاب الدخول العالية من المهنيين الى شاغلي الوظائف والاعمال غير اليدوية ويتراوح مستواهم الثقافي بين حملة الشهادات العالية وحملة المؤهلات المتوسطة ممن يريدون ثقافة افضل..

واهم من هذا كله.. ان هذه الصحيفة موجهة الى الملايين من القراء الذين ليس لهم انتماءات حزبية.. او الذين يرفضون اسلوب الصحف الحزبية التي تلون الاخبار والموضوعات بلون الحزب الذي تعبر عنه.

انها اذن صحيفة محايدة.. وانتماؤها الوحيد هو للقارىء وللحقيقة فقط.. والصحيفة صدرت منذ شهور قليلة.. ومن الصعب الحكم على نجاحها من عدمه.. و «فلسفة» الصحيفة معقولة.. ولكن لننتظر ونرى!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مصران اعور

الاولى: لقد نقص وزنك كثيرا.. ما هو نوع الريجيم الذي تسيرين عليه؟
الثانية: لم اتبع أي ريجيم ولكنني فقدت ٥ كيلوجرامات بعد عملية المصران الاعور.
الاولى: ياه.. لم اكن اتصور ان المصران الأعور ثقيل الى هذا الحد.
من القارىء:
محمد كامل حلمي

وفاة ٧ في جاكارتا بسبب مرض غامض

جاكارتا - اف.ب: اعلنت سلطات جاكارتا ان ٧ اشخاص في قرية قريبة من العاصمة الاندونيسية توفوا بعد اصابتهم بمرض غامض ظهر منذ ٦ ايام. وان كان سكان القرية قد اكدوا ان ١٠ اشخاص توفوا فعلا.

وقد نقل ٣٥ شخصا الى المستشفى لاصابتهم بالمرض نفسه والذي تتمثل اعراضه في ارتفاع شديد في درجة الحرارة وحالات قيء وانخفاض ضغط الدم، وتم فحص ٧٠٠ شخص اخرين. وهناك احتمال ان تكون العدوى قد انتقلت الى بعضهم.

ويذكر السكان ان الحالة لا يمكن ان تكون تسمما غذائيا كما تقول السلطات لان الضحايا من عائلات مختلفة.



الصوف خالص والنقشة حادة المعالم

من قماش الفيلا بلوزة وجونلة حشمة وتبعث الدفء.. القماش من صوف الخراف الخالص.. نقشة البلوزة حادة وواضحة المعالم والجونلة من الطراز نفسه بثنيات.. النقشة ذهبية مطبوعة والقماش رمادي فقط.